

التقاء الوزير الأول في نواقشوط.. غالي:

الخطوة الفرنسية لن تغير طابع الصحراء الغربية

■ حق الشعب الصحراوي غير قابل للتصرف في تقرير مصيره 02

العرباوي للرئيس الموريتاني:

الرئيس تبون يتطلع لتعزيز التعاون والشراكة والحوار

03

الفريق أول شنقرية ي دشن نادي الموقع ببوسعادة

مشاريع اجتماعية رائدة لخدمة مستخدمي الجيش

■ خدمات عالية الجودة.. والحفاظ على المنشأة وصيانتها 03

الشعب

echaab



جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 28 محرم 1446 هـ الموافق لـ 03 أوت 2024م العدد: 19534 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

منتخبون اعترفوا بتلقي أموال.. النائب العام لجلس قضاء الجزائر:

راغبون في الترشح للرئاسيات اشترروا التوقيعات■ تسلم مبالغ ما بين 20 و30 الف دينار مقابل 3 معنيين تورطوا في التجاوزات..
التركية.. ووسطاء جمعوا وسلموا الأموال 3 مستويات للفساد المالي
■ قانون الانتخابات يجرم التلاعب بالأصوات.. ولا تسمح مع المساس بمصداقية ونزاهة الاقتراع 05

تنطلق رسميا يوم 15 أوت.. السطحة المستقلة للانتخابات:

الحملة الانتخابية..**الشروط والضوابط**

- التزامات مفروضة.. وقواعد تحدد التمويل لضمان الشفافية. ومراقبة الإنفاق
- على كل مترشح فتح حساب بنكي وحيد وتعيين أمين مالي.. وهذا المبلغ الأقصى المسموح به
- نفقات الحملة لا تتجاوز 120 مليون دينار في الدور الأول و140 مليون دينار في الدور الثاني
- تعويض جزافي بعد إعلان المحكمة الدستورية للنتائج النهائية

لعقاب: تنظيم ندوة حول دور المؤثرين في الانتخابات الرئاسية**صام: الرقمنة سهلت معالجة الطعون وملفات الراغبين في الترشح**

05-04

شروات طبيعية نادرة تستحق استثمار أكبر تحت المجهر

السياحة الخضراء.. سحر لا يقاوم وكنز يدوم

09-08

إطلاق "منتدى شباب الذاكرة الرقمية".. ربيعة:

مجاهة مشوهي رموز الثورة وصد سراق التاريخ

05

الرئيس المدير العام للجزائرية للطاقة لـ"الشعب":

الأمن المائي.. أولوية قصوى لدى الرئيس تبون

07

استنكرت القرار الفرنسي بشأن قضية الصحراء الغربية

منظمات الأسرة الثورية تثمن الموقف الجزائري..

الكولونياليون متواطئون لهيمنة على مقدرات الشعب الصحراوي ■ المناورات السياسية تهدف إلى تعميق الصراع وتحويل المنطقة إلى بؤرة توتر ■ حركة الوفاق الوطني: تلقينا القرار الجزائري السيادي بفخر واعتزاز ■ حزب الوسيط السياسي: نرفض محاولات زعزعة استقرار المنطقة ■ حزب الفجر الجديد: فرنسا «تخطت» كل المواقف الدولية من أجل تكريس الاستعمار ■ حزب التجمع الجزائري: موقف فرنسا انتهاك صارخ للشرعية الدولية



غير قانونية وغير أخلاقية، ولا تستند إلى أي معطى سليم يدعمها أو يبررها، بل يتم من خلالها الإسهام في تفاقم حالة الانسداد، وتكريس أوضاع الجمود التي تسبب في خلقها مقترح ما يسمى بمخطط الحكم الذاتي المغربي».

أحزاب ومنظمات تؤيد قرار الجزائر

أعربت أحزاب سياسية ومنظمات وطنية، الأربعة، عن تأييدها لقرار الجزائر السيادي بسحب سفيرها لدى فرنسا بأثر فوري، ردا على اعتراف فرنسا بالمخطط المغربي لما يسمى بألية الحكم الذاتي كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية.

وفي هذا الصدد، أكدت حركة الوفاق الوطني، أنها تلقت «بكل فخر واعتزاز، القرار السيادي بالسحب الفوري للسفير الجزائري لدى فرنسا، ردا على الموقف المخزي الذي اتخذته بإقرارها بال طرح المغربي المتضمن ألية الحكم الذاتي كحل وحيد لقضية الصحراء الغربية المصنفة ضمن لوائح الأمم المتحدة لتصفية الاستعمار».

وأضافت الحركة أن هذه الخطوة «غير مسؤولة وخاطئة، وتأتي لتؤكد مرة أخرى «العقلية الاستعمارية ومحاوله يانسة للقفز على حقائق التاريخ وحق الشعوب في الانعتاق من بوتقة الاحتلال، لتجدد تأييدها وبشكل كامل لجميع القرارات السديدة للسلطات الجزائرية دفاعا عن مواقفها الثابتة والصامدة من أجل دعم قضايا التحرر بالعالم».

من جهته، عبر حزب الوسيط السياسي، عن تأييده المطلق للقرار الذي اتخذته الجزائر بسحبها لسفيرها بباريس، منددا بكل محاولات النظام الفرنسي من أجل «زعزعة استقرار المنطقة».

احتجاجا على الدعم الفرنسي للمخطط المغربي الموهوم لـ «الحكم الذاتي»

وقفة تضامنا مع الشعب الصحراوي بالعاصمة

السفير الصحراوي: قضيتنا.. قضية تصفية استعمار تحل طبقا لقرار الأمم المتحدة

الشعوب المستعمرة من أجل استرجاع سيادتها ومطالباتها أيضا بمنع دعم القوى الاستعمارية باعتبار أن الاستعمار جريمة ضد الإنسانية». وفي ختام الوقفة، تم تلاوة بيان من قبل منظمات المجتمع المدني الجزائري يتضمن التنديد بتحرشات الحكومة الفرنسية ومحاولتها المساس باستقرار المنطقة. وعبرت قوى حركات المجتمع المدني عن موقفها التضامني الداعم للحقوق المشروعة للشعب الصحراوي تحت إشراف جبهة البوليساريو بقيادة أمينها العام السيد إبراهيم غالي، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

الاستعمار تحل طبقا لقرار الأمم المتحدة الذي يعطي الحق للشعوب المستعمرة لتختار مصيرها وبالتالي هذا ملك حصري للشعب الصحراوي». وأضاف السفير الصحراوي أن هذا «الموقف السياسي وليس له أي آثار قانونية، ولا يمكن أن يترتب عنه أي شيء مهما يكن من ناحية تغيير طبيعة النزاع في الصحراء الغربية وهو يعبر عن نوايا لدفع بالتصعيد في المنطقة وخلق الأبواب أمام الحلول السلمية».

ونوه الدبلوماسي الصحراوي بـ«موقف الجزائر المنسجم تماما مع الشرعية الدولية ومع اللوائح التي سبق أن تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تطالب كل دول العالم بدعم

استنكرت منظمات الأسرة الثورية، في بيان لها، الخميس، المناورات الفرنسية المناقضة للشرعية الدولية تجاه قضية الصحراء الغربية، مثنئة موقف الجزائر بسحب سفيرها لدى فرنسا احتجاجا على هذا الموقف السافر.

أوضحت منظمات الأسرة الثورية، ممثلة في المنظمة الوطنية للمجاهدين، المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين ومنظمات المجتمع المدني بأطرافها العاملة على الحفاظ على الذاكرة الوطنية، أنها «تتابع باهتمام» ما آلت إليه قضية الصحراء الغربية والقرار الصادر من طرف الحكومة الفرنسية الذي يعترف بما يسمى بألية الحكم الذاتي كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية.

وفي السياق ذاته، ثمنت الأسرة الثورية «موقف الحكومة الجزائرية بسحب سفيرها لدى فرنسا احتجاجا على هذا الموقف السافر»، مؤكدة دعمها في اتخاذ ما تراه مناسبا لحل هذه الأزمة التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وبالمناسبة، تطرق البيان إلى الظروف الدولية الراهنة والتي وصفها بـ«الحرجة»، الأمر الذي يجعل هذه الخطوة بمثابة «تعميق للنزاع والصراع، وجعل المنطقة بؤرة توتر دائمة».

وأضاف البيان أن القرار الفرنسي «جاء ليؤكد تواطؤ قوى الاستعمار القديم الجديدم لمواصلة احتلال الصحراء الغربية، والهيمنة على مقدرات وثروات الشعب الصحراوي، وهو ما يرفضه مسنودا بقوة القانون وقرارات الشرعية الدولية، كما يرفض برارته الحرة الانضواء تحت ما يدعى الحكم الذاتي بسيطرة مغربية».

وبالمناسبة، أكدت هذه المنظمات أن هذه المناورات السياسية غير موقفة وقرارات غير صائبة،

التقاء الوزير الأول في نواكشوط.. غالي:

الخطوة الفرنسية لن تغير طابع الصحراء الغربية

حق الشعب الصحراوي غير قابل للتصرف في تقرير مصيره

الصحراوية الديمقراطية، قيادة وحكومة وشعبا، لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نظير دعمه القوي والدائم للشعب الصحراوي ولقضيته العادلة والجهود الحثيثة التي تبذلها الجزائر، لاسيما في مجلس الأمن، انسجاما مع مبادئ ومثل ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، وخلال المحادثات، أكد الرئيس الصحراوي بأن «الخطوة الفرنسية الأخيرة لا يمكنها بأي شكل من الأشكال أن تغير الطابع القانوني لنزاع الصحراء الغربية الذي يبقى في منظور الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية قضية تصفية استعمار، كما لا يمكنها البتة المساس بحق الشعب الصحراوي المشروع وغير القابل للتصرف في تقرير مصيره، والذي رسخته المواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة»، وفقا لذات المصدر.

التقى الوزير الأول نذير العريايوي، الخميس بنواكشوط، رئيس الجمهورية الصحراوية، السيد إبراهيم غالي، وهذا على هامش مشاركته، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مراسم تنصيب رئيس الجمهورية الإسلامية الصحراوية، مراسم تنصيب رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، في العاصمة نواكشوط، التقى الوزير الأول السيد نذير العريايوي، اليوم الخميس، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد إبراهيم غالي، الذي وجه عميق الشكر والتقدير وعظيم عرفان الجمهورية العربية

أستاذ العلوم السياسية البروفيسور.. بحنية قوي لـ «الشعب»: قرار الجزائر السيادي يعبر عن احترام الشرعية الدولية

فرنسا تؤكد وفاءها لإرثها الاستعماري وعقدها الاستعلائية

لصياغة وإصلاح المنظومة الدولية وفق مقتضيات الشرعية الدولية أصبح أكثر من ضرورة. وعرج المحلل السياسي في السياق، على تاريخ فرنسا الذي يؤكد وقوفها إلى جانب اسبانيا عند استعمارها للصحراء الغربية سنة 1900 واستمر النزاع طويلا إلى أن طالبت الأمم المتحدة اسبانيا بإنهاء احتلالها للصحراء الغربية سنة 1965، وشكلت فرنسا - في المقابل - السند العسكري للقوات العسكرية للاحتلال المغربي خلال قصفه لمظاهرات الصحراويين، ناهيك عن توفير الحماية الكاملة للمستعمر.

وأوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن ما قامت به الحكومة الفرنسية، هو انتهاك للشرعية الدولية وتنتكر لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، وهو ما يتعارض تماما مع الجهود القائمة لنصرة القضية، وتماء مع الخطاب المخزني الذي لا يرى في الصحراء الغربية سوى جزء مما يسميه وحدته الترابية ومحاوله فرض سياسة الأمر الواقع، وهذا ما لا يكون، على اعتبار أن القضية بالأساس هي قضية تصفية استعمار أولا وأخيرا.

وعليه، يقول البروفيسور قوي - فإن الموقف الفرنسي الداعم للحرب التوسعية للاحتلال المغربي الذي يهدف إلى حرمان الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والاستقلال، يؤكد مرة أخرى أن حكومة فرنسا مازالت تتعامل بعقدها الاستعمارية، وهذا بالرغم من صدور أكثر من 30 قررا من طرف مجلس الأمن ويتم التمديد له «المينورسو» بشكل دوري كقوة أممية ضامنة للسلام وحفظ الأمن بالمنطقة، تقوم على تنظيم الاستفتاء بالإقليم المحتل.

سحب السفير الجزائري لدى فرنسا قرار قوي..

الجزائر لا تقبل المساومة..

في فخ مساومات لا يمارسها المغرب في حد ذاته، بل اللوبي الصهيوني الداعم له».

وأضاف: «الهدف هو استفزاز الجزائر والتأثير على استقرارها، وهو أمر متوقع بالنظر إلى المواقف التي تبنتها الجزائر والسياسات التي أصبحت تنتهجها سواء تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية داخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن، أو سياسياتها على المستوى الإقليمي وفي القارة الإفريقية، وقدرتها على قيادة شمال إفريقيا».

الجزائر مستهدفة

رُكز حمزة على أن هناك طرفا يعمل مع المغرب، تزعه هذه العودات الجزائرية ودورها القيادي الذي باتت تبوءه باعتزاز الكثيرين؛ ولهذا أصبحت الجزائر مستهدفة، مسجلا: «هذه المواجهة مع فرنسا وإن كان عنوانها الصحراء الغربية، فهي تخفي عدة عناوين فرعية مرتبطة أساسا بالحسابات الجيوسياسية بصفة عامة لهذه القوى، فالجزائر أصبحت مزججة للقوى الاستعمارية بمقاربتها التي تهدد المشاريع الاستعمارية في القارة السمراء».

يرى أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة ورقلة البروفيسور بحنية قوي، أن قرار الجزائر المتعلق بسحب سفيرها لدى الجمهورية الفرنسية بأثر فوري، عصب إقدام الحكومة الفرنسية على الاعتراف بالمخطط المغربي للحكم الذاتي، قرار سيادي منبثق من احترامها للشرعية الدولية، مشيرا في السياق إلى الطبيعة القانونية لنزاع الصحراء الغربية باعتباره مسألة تصفية استعمار.

خالدة بن تركي

أوضح البروفيسور بحنية قوي في تصريح له «الشعب»، أن قضية الصحراء الغربية مسألة تصفية استعمار حصل بعد تأسيس «المينورسو» الذي من خلال تسميته يتضح أن هذه البعثة الأممية تسهر بالتحديد على تنظيم الاستفتاء في منطقة الصحراء الغربية لتقرير مصير سكانها وحفظ السلام بالمنطقة، ما يفرض على دولة عضو دائم في مجلس الأمن أن تحترم الشرعية الدولية وتتفق على مساحة واحدة مع جميع الأطراف.

وأضاف المتحدث أن المسألة تصفية استعمار وحلحلة وفق إطار قانوني، ووقوف فرنسا مع المستعمر المغربي دليل على استجابتها لعقدها الاستعمارية وإرثها الاستعماري الإمبريالي السابق الذي حكم القارة الإفريقية لسنوات طويلة، وبالتالي، فإن فرنسا تؤكد أنها أولى الدول التي تفوض الشرعية الدولية رغم كونها عضو دائم في مجلس الأمن، وأن السامسة الفرنسيين يعيشون أزمة هيكلية متعددة الأبعاد، وأن دعوة الجزائر

أشاد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور حسام حمزة، بالقرار السريع والقوي للجزائر، والمتضمن سحب سفيرها لدى الجمهورية الفرنسية بأثر فوري على خلفية خطوة باريس الأخيرة، ونوه حمزة إلى عدم قبول الجزائر «أي مساومة فيما يتعلق بملف الواقع الاستعماري المفروض على الصحراء الغربية».

لدى استضافته ضمن برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، أوضح حمزة، أن قرار فرنسا الأخير سعى إلى استفزاز الجزائر التي تعد الطرف المتضرر من استمرار النزاع بين جبهة البوليساريو والمغرب، وهي من تتحمل الكلفة والعبء الأمني».

المخرج الوحيد

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن «الخطوة الفرنسية تخدم مخططات سياسية وجيوسياسية لا علاقة لها بالشرعية الدولية»، مشددا في السياق ذاته على أن «المخرج الوحيد هو استفتاء تقرير المصير، وبالتالي أي ادعاء عكس هذا، هو نتيجة لحسابات ومصالح خاصة وسقوط

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

بوغالي تحادث مع رئيس مجلس الشورى الإيراني رئيس الجمهورية حريص على التعاون والتنسيق بين البلدين

وأكد في هذا السياق على «موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية والتزامها بقرارات الأمم المتحدة»، معبرا عن «استيائه من انقلاب المواقف وتواطؤ قوى الاستعمار القديم والحديث واستمرار الفكر الاستعماري الذي يهدف إلى استعباد الشعوب وقهرها واحتلال أراضيها واستنزاف خيراتها».

من جهته، عبر السيد محمد باقر قاليباف عن «امتنانه لحضور الجزائر لمراسم تنصيب الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وهو ما اعتبره «دليلا على مستوى العلاقات التي تجمع بين البلدين». كما تطرق إلى التعاون البرلماني بين المجلسين، مؤكدا عزمه على «تفعيل بروتوكول التعاون الموقع بين المجلسين وتكثيف التبادلات، تعزيزا للعلاقات الدبلوماسية بقيادة رئيسي البلدين».

أجرى رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، يوم الأربعاء بطهران، محادثات مع رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، تم خلالها التطرق إلى واقع وأفاق العلاقات الثنائية بين البلدين، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

خلال اللقاء الذي جرى بمقر مجلس الشورى الإيراني، هنا بوغالي إيران على «نجاح الانتخابات الرئاسية»، مؤكدا «حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على التعاون والتنسيق بين البلدين، تعزيزا للمكاسب المحققة وتقوية للعمل، خاصة في جانبه الاقتصادي».

وبالمناسبة، ذكر رئيس المجلس ب«مواقف الجزائر الثابتة نصره للقضايا العادلة وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية».

العرباوي للرئيس الموريتاني:

الرئيس تبون يتطلع إلى تعزيز التعاون والشراكة والحوار

تهانیه الخالصة بمناسبة إعادة انتخابه وتطلعه إلى مواصلة تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين وتكثيف الحوار السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

من جهته، أعرب الرئيس الموريتاني عن «بالغ امتنانه للسيد رئيس الجمهورية على مشاركة الجزائر في مراسم تنصيبه رئيسا للجمهورية الإسلامية الموريتانية وعن عميق تقديره له نظير حرصه الشخصي على تعزيز العلاقات الجزائرية-الموريتانية التي تشهد تطورا هاما في كافة المجالات»، وفقا لذات المصدر.

متمثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التقى الوزير الأول نذير العرباوي، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

جاء في البيان: «تمثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التقى الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، يوم الخميس، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي نقل إليه تحيات السيد رئيس الجمهورية وجدد له

عطاف يتلقى مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الإيراني بالإنابة

أتون حروب ستكون لها عواقب كارثية على الجميع دون استثناء».

ويستقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجلية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

وسمح للقاء - حسب البيان - باستعراض وبحث أهم المسائل والملفات التي تعنى بها منظمة التعاون الإسلامي، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وذلك على ضوء تطورات العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة وتبعات سياسة التصعيد التي تتبناها الكيان الصهيوني على أكثر من جبهة في المنطقة».

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجلية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، الخميس، مكالمة هاتفية من قبل وزير الخارجية بالإنابة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي باقري كني، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

«قد خصصت هذه المكالمة لاستعراض تطورات القضية الفلسطينية في سياق السياسة الصهيونية للتصعيد وإذكاء الحروب على أكثر من جبهة ووجهة في منطقة الشرق الأوسط، فضلا عن تبعات العملية الإرهابية التي اقترفتها الكيان الصهيوني في طهران والتي راح ضحيتها المرحوم اسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس»، كما أوضح البيان.

وبهذا الخصوص، اتفق الوزيران - يضيف ذات المصدر - على «ضرورة تكثيف جهود الدول العربية والإسلامية، على مستوى مختلف الهيئات والمنظمات الدولية، لحمل الكيان الصهيوني على وقف عدوانه الغاشم والمتواصل دون هوادة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وكذا وضع حد لمحاولاته المتكررة توسيع رقعة الصراع وإدخال المنطقة في

دعم فرنسا «لخطة الحكم الذاتي» المزعومة للصحراء الغربية الحركة الديناميكية للجزائريين في فرنسا تندد...

القانون الدولي»، ولفقت الحركة إلى أن موقف فرنسا بصفتها عضو دائم في مجلس الأمن يمثل «خرقا للحيد ويخالف ميثاق الأمم المتحدة»، مذكرة أن منظمة الأمم المتحدة تعتبر الصحراء الغربية «آخر مستعمرة في إفريقيا».

وذكرت بقرار هيئة الأمم المتحدة المتضمن تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بعد قبول المغرب وبجبهة البوليساريو لاقتراحات تسوية هذا النزاع، معتبرة أن القانون الدولي هو السبيل الوحيد لضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

عبرت الحركة الديناميكية للجزائريين في فرنسا في بيان لها، أمس الجمعة، عن استنكارها لموقف فرنسا الداعم «لخطة الحكم الذاتي» المزعومة للصحراء الغربية، واصفة إياه «بالخطير على المنطقة».

عبرت الحركة الديناميكية للجزائريين في فرنسا عن استنكارها للموقف الأحادي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «بخصوص خطة الحكم الذاتي المزعومة التي يقترحها المغرب»، إذ وصفته بالموقف «الخطير على المنطقة والمخالف لأحكام ومبادئ مجلس الأمن الذي يعمل على إيجاد حل سياسي يحترم

مشاريع اجتماعية رائدة لخدمة مستخدمي الجيش خدمات عالية الجودة.. والحفاظ على المنشأة وصيانتها



السيد الفريق أول عرضا شاملا حول مختلف المرافق والخدمات عالية الجودة التي يوفرها هذا النادي لمستخدمي الوحدات العسكرية المنتشرة بالمنطقة».

إثر ذلك، طاف السيد الفريق أول بمختلف المرافق التابعة لهذا النادي ووقف على نوعية الانجاز، حيث قدمت له شروحات وافية ومفصلة عن مختلف مكوناته والخدمات التي يقدمها».

وفي هذا الصدد، حث السيد الفريق أول

القائمين على هذا المرفق الاجتماعي الهام على ضرورة العمل للحفاظ عليه والحرص على صيانتها باستمرار والسهر الدائم على تقديم خدمات ذات نوعية عالية تكون في مستوى تطلعات المستفيدين».

وفي ختام الزيارة، التقى السيد الفريق أول بمستخدمي وإطارات نادي الموقع ببوسعادة الذين هنأهم على هذا الانجاز المهم، وذلك قبل أن يوقع على السجل الذهبي للنادي»، وفقا لذات المصدر.

خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي.. بن جامع:

اغتيال هنية.. عمل إرهابي وانتهاك للقانون الدولي وسيادة الدول

كما شدد بن جامع على ضرورة «الأ يظل المجتمع الدولي صامتا، يصم آذانه باللامبالاة، بينما تسفك الدماء البريئة ويتمزق القانون الدولي إربا».

وعليه جدد بن جامع دعوته وبأقصى قدر من الاستعجال إلى «وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في غزة ورفع الحصار الإنساني على غزة»، لافتا إلى أن وقف إطلاق النار في غزة «لازال هو مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط».

كما ناشد بضرورة «الإنهاء الكامل للاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، وعرض الاحتلال إلى المساءلة الكاملة عن جرائم الحرب البشعة والانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان التي ترتكبها».

وطالب ممثل الجزائر بضرورة الامتثال للثابت لجميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مشددا على ضرورة أن نتصرف بحزم لإنهاء هذا العنف وبناء سلام دائم في المنطقة.

للإشارة يأتي عقد هذه الجلسة الفورية أو الاحاطة المفتوحة، في أعقاب التطورات الأخيرة، بطلب من الجزائر والصين وروسيا.

الدولة، والمبادئ التي يقوم عليها نظامنا العالمي». وفي كلمته، أعرب السفير بن جامع عن ادانة الجزائر «بشدة، وبأشد العبارات الممكنة، لهذا العمل الإرهابي الجبان والشنيع الذي ترتكبه السلطة الصهيونية القائمة بالاحتلال».

وابرز بن جامع أن «الكيان الصهيوني تبني سياسة سفك الدماء والأرض المحروقة، مخلفا الدمار في أعقابها وموجة من العنف تغمر غزة والضفة الغربية واليمن ولبنان وسوريا والأمن إيران».

ويعد ان تساءل ممثل الجزائر عن «أين سينتهي هذا التهور» ذكر بالقصف الوحشي على غزة، والاستهداف المتعمد للمدنيين في بيروت، والاحتلال الخانق للأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية مشددا على أن «هذه ليست مجرد أعمال غير قانونية، إنها رجس أخلاقي يلطخ ضمير الإنسانية».

وتابع بن جامع يقول «لنكن واضحين: هذه ليست أعمال دفاع عن النفس، بل عدوان وحشي، وتحد صارخ للعدالة، هذه أعمال تخريب للجهد التي تبذلها مصر وقطر والولايات المتحدة لتنفيذ القرار 2735 وأخيرا وقف إطلاق النار».

أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، الخميس، على تدشين نادي الموقع للجيش الوطني الشعبي ببوسعادة (الناحية العسكرية الأولى)، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه «في إطار النشاطات الاحتفالية باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، أشرف السيد الفريق أول السيد شنقرية، الخميس الفاتح أوت 2024، على مراسم تدشين نادي الموقع ببوسعادة بالناحية العسكرية الأولى».

وأشار البيان إلى أن «مراسم تدشين هذه المنشأة الفندقية التي تندرج في سياق حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على متابعة وتفقد مختلف المشاريع المنشآتية ذات الطابع الاجتماعي التي تدعم بها الجيش الوطني الشعبي خلال السنوات القليلة الماضية، جرت بحضور كل من قائد الناحية العسكرية الأولى المراقب العام للجيش، مدير المصلحة الاجتماعية ومديرين مركزين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي».

وبهذه المناسبة -يضيف البيان- «تابع

ندد مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، مساء الأربعاء، بأشد العبارات اغتيال الكيان الصهيوني لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، اسماعيل هنية، في إيران واعتبره عملا إرهابيا جباناً ينتهك القانون الدولي وسيادة الدول».

أفاد ممثل الجزائر لدى الأمم المتحدة، في كلمة له خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي خصصت للأوضاع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، ان «جلسة اليوم تنعقد في لحظة خطر جسيم وعلى شفا كارثة، اثر ارتكاب الكيان الصهيوني يوم الأربعاء، عملا إرهابيا باغتيال اسماعيل هنية في طهران، منتهكا القانون الدولي وسيادة الدولة».

وأضاف بن جامع ان الجزائر وامام هذا المصاب «تتقدم بأصدق التعازي والمواساة للشعب الفلسطيني الشقيق وهو يواجه هذه المحنة»، محذرا أعضاء مجلس الأمن من عدم اعتبار هذه العملية «مجرد هجوم على رجل واحد.. إنه اعتداء شرس على أسس العلاقات الدبلوماسية، وقدسية سيادة

خلال الجلسة الختامية لورشة العمل الإقليمية

استعراض التجربة الجزائرية في تمكين المرأة من الرقابة البرلمانية

وتتم هذه الرقابة كذلك -يضيف ذات البيان- عبر اللجان الدائمة للبرلمان التي يمكنها تنظيم جلسات استماع للوزراء حول كل مسألة تتعلق بالمصلحة العامة، كما يمكن لكل غرفة من البرلمان في إطار اختصاصاتها أن تتش في أي وقت لجان تحقيق في قضايا ذات مصلحة عامة».

وأشار نفس المصدر إلى أنه «قبيل انطلاق فعاليات الجلسات، قرأ المشاركون فاتحة الكتاب ترحما على روح الشهيد، إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس» الفلسطينية.

الختامية تمحورت حول «إعداد وتحليل الموازنات المستجيبة لاحتياجات المرأة». وخلال النقاش، استعرضت نائب رئيس مجلس الأمة، السيدة نجية وجدي دمرجي، وعضو المجلس، نورة سعدية جعفر، التجربة الجزائرية في مجال تمكين المرأة وفق ما يخوله الدستور في مجال الرقابة البرلمانية على عمل الحكومة، من خلال الأسئلة الشفوية والكتابية «لمساعدة الجهاز التنفيذي حول مدى تقدم تنفيذ القوانين وتوجيه السياسات العامة نحو ما يدعم ويعزز دور المرأة في المجتمع وفي شتى المجالات».

تم الأربعاء بشرم الشيخ (مصر)، استعراض التجربة الجزائرية في تمكين المرأة من القيام بالرقابة البرلمانية على عمل الحكومة، وذلك خلال الجلسة الختامية لورشة العمل الإقليمية للقيادات البرلمانية والتنفيذية في الدول العربية حول موضوع «العمل في مجال العدالة بين الجنسين في العمل التشريعي ورسم السياسات العامة»، حسبما أفاد بيان لمجلس الأمة.

وأوضح البيان أن أشغال هذه الجلسة

تتمثل في مجموعة من الكتب القيمة

جامع الجزائر يتلقى هبة كتب من وزارة الأوقاف العمانية

من جهته ذكر رئيس المجلس العلمي بجامع الجزائر، موسى إسماعيل «بجانب من الماضي التاريخي المشترك بين الجزائر وسلطنة عمان»، مؤكدا أن «مثل هذه الهدايا ستثري مكتبة الجامع، التي تفتح أبوابها للباحثين من أجل إثراء البحث العلمي والإنتاج الفكري والمعرفي بما يجعلها تضاهي أهم المكتبات في العالم».

الأربعاء، ممثل السفارة العمانية، محمد الضامري للتعبير له عن شكره للهبة المقدمة لمكتبة الجامع متمثلة في 337 كتابا».

وبالمناسبة، عبر الضامري عن «سعاده للجو الأخوي الذي يسود العلاقات بين البلدين وإعجابيه بجامع الجزائر كصرح ديني وحضاري».

كشفت عمادة جامع الجزائر، الخميس في بيان لها، عن تلقي هبة قدمتها وزارة الأوقاف لدى سلطنة عمان، تتمثل في مجموعة من الكتب القيمة ستوجه لإثراء مكتبة الجامع.

أوضح المصدر، أن «عميد جامع الجزائر، محمد مأمون القاسمي الحسني، استقبل يوم

الحملة الانتخابية تنطلق يوم 15 أوت الجاري.. السلطة المستقلة:

هذه قواعد وضوابط قانونية يجب احترامها..



أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مساء الخميس، أن الحملة الانتخابية لرئاسيات السابع من سبتمبر، تنطلق يوم الخميس عشر أوت الجاري، وقالت في بيان أن لجنة مراقبة تمويل الحملة الانتخابية تعلم المترشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، بمجموعة من القواعد والضوابط القانونية يتوجب احترامها ومراعاتها، وتتعلق بتمويل الحملة الانتخابية التي ستنتقل بعد خمسة عشر يوماً من الآن.

وكان رئيس المحكمة الدستورية، الأستاذ عمر بلحاج، أعلن الأربعاء، عن القائمة النهائية لمترشحي الانتخابات الرئاسية المقررة يوم السابع سبتمبر المقبل، وتضمنت القائمة الأسماء التالية بحسب الترتيب الأبجدي للألقاب: يوسف أوشيش (جبهة القوى الاشتراكية)، عبد المجيد تبون (مترشح حر) وعبد العالي حساني شريف (حمس).

في السياق، أكدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بيانها، على القواعد والضوابط القانونية التي يجب احترامها ومراعاتها من قبل كل مترشح لاستحقاق 7 سبتمبر المقبل والمتعلقة بمصادر تمويل الحملة الانتخابية وكذا الالتزامات المفروضة.

أوضح المصدر، أن لجنة مراقبة تمويل الحملة الانتخابية، تعلم السادة المترشحين أنه طبقاً للأمر رقم 21-01 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المؤرخ في 10 مارس 2021، وتحسباً لإجراء الانتخابات الرئاسية المسبقة في 07 سبتمبر 2024 وانطلاق الحملة الانتخابية للمترشحين في 15 أوت 2024، وأنه بهدف ضمان مشروعية تمويل الحملة الانتخابية وشفافيتها وتيسير فحص ومراقبة إنفاقها ومن أجل توفير رقابة دقيقة وناجعة، ينبغي التأكيد على مجموعة من القواعد والضوابط القانونية التي يجب احترامها ومراعاتها من قبل كل مترشح وتتعلق بمصادر تمويل الحملة الانتخابية وكذا الالتزامات المفروضة.

وعليه - يضيف البيان - يكون «للأمين المالي المعين من طرف المترشح الدور الهام في التسيير المالي والمادي للحملة وإدخال الرقابة عليها، ولهذا الغرض يتعين على كل مترشح فتح حساب بنكي وحيد ومسك حساب الحملة الانتخابية»، ولذا يتعين على كل مترشح «تعيين أمين مالي للحملة الانتخابية الذي يجب عليه إرسال المعلومات المفصلة الخاصة بالحساب البنكي للحملة الانتخابية».

وأضاف المصدر أن «كل الأموال سواء المدخيل أو المدفوعات لا تتم إلا عن طريق الحساب البنكي الوحيد الذي يفتح من طرف المترشح ويضم حساب الحملة الانتخابية هذا كل الإيرادات والتفقات المرتبطة بها».

كما أن «المدخيل المالية للمترشح تكون من مساهمة الأحزاب السياسية والمساهمات الشخصية له والهبات النقدية أو العينية المقدمة من المواطنين كاشخاص طبيعيين في حدود ستة مائة ألف دينار جزائري (600 ألف دج) كحد أقصى بالنسبة لكل شخص طبيعي وكل هبة يتجاوز ألف دينار جزائري (1000 دج)، يستوجب دفعها عن طريق صك أو التحويل أو الاقتطاع الآلي أو البطاقة البنكية».

ويتم تبليغ لجنة مراقبة تمويل الحملة الانتخابية قيمة الهبات وقائمة أسماء الواهبين، إضافة إلى أنه «لا يمكن تلقي بصفة مباشرة أو غير مباشرة هبات نقدية أو عينية أو أي

مساهمة أخرى مهما كان شكلها من أي دولة أجنبية أو أي شخص طبيعي أو معنوي من جنسية أجنبية ولا يعد تمويلاً أجنبياً للهيئات المقدمة من الجزائريين المقيمين في الخارج».

ويودع حساب الحملة - يتابع البيان - لدى لجنة مراقبة تمويل الحملة الانتخابية من قبل محافظ الحسابات الذي يقوم بوضع هذا الحساب قيد الفحص بعد مراقبة الوثائق الثبوتية، في أجل شهريين ابتداء من تاريخ إعلان النتائج النهائية».

وأضاف المصدر أنه «لا يجوز تقديم حساب الحملة عندما يكون في حالة عجز وفي هذه الحالة، حالة العجز، وجب تصفية الحساب وقت إيداعه وعند الاقتضاء المساهمة من المترشح، على ألا تتجاوز نفقات حملة الترشح مائة وعشرين مليون دينار جزائري (120.000.000 دج) في الدور الأول ويرفع هذا المبلغ إلى مائة وأربعين مليون دينار جزائري (140.000.000 دج) في الدور الثاني».

وانطلاقاً مما يودع أمامها من وثائق لاسيما حساب الحملة الانتخابية وبناء عليها «ستقوم اللجنة بمراجعة ومراقبة تمويل الحملة الانتخابية وصحة ومدى شفافية العمليات المقيدة في الحساب الخاص بها، وتقدم في أجل 6 أشهر قراراً واجهاياً تصادق بموجبه على الحساب أو تعدله أو ترفضه» مثلما ورد في البيان.

وذكر أنه «في حالة تجاوز الحد الأقصى المخصص للنفقات الانتخابية تحدد اللجنة بموجب قرار واجهاي مبلغ التجاوز الذي يجب على المترشح دفعه للخزينة العمومية، وفي حالة الفائض يحوّل إلى الخزينة العمومية».

فيما تحدد المادة 93 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات كيفية التمييز الجزائي الذي لا يتم إلا بعد إعلان المحكمة الدستورية النتائج النهائية واعتماد اللجنة لحساب الحملة، وفقاً للمصدر.

للإشارة، من جملة التدابير التي تتضمن نزاهة وشفافية العملية الانتخابية نجد التحيين المستمر للقوائم الانتخابية في الثلاثي الأخير من كل سنة ميلادية، وبصفة استثنائية من خلال مرسوم رئاسي عند استدعاء الهيئة الناخبة، عند كل اقتراع، بنص المادة 62 من قانون الانتخابات، وهذا من شأنه أن يضمن صوت الناخب وفرصة المنتخب، فالقوائم الانتخابية الحقيقية تعكس العدد الحقيقي للناخبين، والأصوات الحقيقية التي يمكنها الإدلاء يوم الاقتراع، وهم الناخبون الذين تتوفر فيهم الشروط مثل سن الرشد السياسي (18 سنة فما فوق)، والأهلية العقلية والتمتع بالحقوق السياسية، وغيرها من الشروط.

ويكفل القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات 01/21، رقابة الأفراد والأحزاب وممثلهم على هذه القوائم من خلال ضمان حقهم في مراقبتها واستلام نسخة منها. وفي حال وجود أخطاء يحق لهؤلاء الأفراد أو الأحزاب أو ممثلهم أن يقدموا تظلمات لرئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية التي تعمل تحت إشراف السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات، والمكونة من قاض يعينه رئيس المجلس القضائي المختص إقليمياً، وثلاثة أفراد من الناخبين من القائمة البلدية المعنية، اختارتهم المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات. ومن بين التدابير المستحدثة، نذكر الرقمنة، وقد جاءت في

إطار مخطط التطوير الاستراتيجي 2022-2024، الذي أقرته السلطة الوطنية للانتخابات، والتي ترمي إلى تحقيق المزيد من الشفافية والمصدقية على العملية الانتخابية، وهي تسمح أيضاً للناخب أن يزكي أي مترشح في أية ولاية كان، دون عناء التنقل.

وقد طبقت هذه المرة على استمارات اكتتاب التوقيعات، وقالت السلطة على لسان رئيسها، محمد شرقي: «تمت عملية رقمنة استمارات التوقيعات للحد من السلوكات غير الجادة»، وأضاف أنه «يمكن مراقبة كل الاستمارات المسحوبة من خلال رقمها التسلسلي ورمز الاستجابة السريعة QR».

وبالنسبة لآليات ضمان نزاهة العملية الانتخابية، سيما يوم الاقتراع أدخلت السلطة الوطنية المستقلة للمراقبة التشاركية: أو الإشراف التشاركي على عملية الاقتراع، باعتبارها الدولة الأولى في العالم التي تطبق هذا الإجراء، ويعني تنويع المراقبين والمشرفين على العملية الانتخابية، مما يضيف عليها مصداقية أكثر».

ودعا رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرقي، في وقت سابق الأحزاب السياسية وممثلي المرشحين للانتخابات الرئاسية في سبتمبر المقبل، والمجتمع المدني، إلى «الإشراف التشاركي على الانتخابات»، من خلال انخراط كل الأطراف في تنظيم وإجراء ذلك الاقتراع، وأوضح أن الهدف من هذا المسعى هو ضمان مصداقية تامة لهذه الانتخابات المبكرة التي قفز الرئيس، عبد المجيد تبون، إجراءها في 7 سبتمبر المقبل».

أستاذ العلوم السياسية بجامعة تلمسان.. محمد العربي لادمي لـ «الشعب»:

الرئاسيات.. محطة مفصلية في تاريخ الجزائر الجديدة

انتقلنا من مرحلة «مواطن الهامش» إلى مرحلة «المواطن الشريك»

المنتظر من الانتخابات الرئاسية المقبلة، والمتمثل في تمكين الجزائر اجتماعياً واقتصادياً من خلال مواصلة عملية البناء الاقتصادي والمجتمعي المتركز أساساً على إعادة النظر في العديد من القوانين المسيّرة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وعاد المتحدث إلى التذكير بالسياق الزمني الذي تجري فيه الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي تأتي في مرحلة جد حرجية نظراً لتزامنها مع أزمة حقوقية عالمية جراء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة منهجية، والتي رفعت الجزائر التحدي بخصوصها وقاومت جميع الأصوات التي حاولت الوقوف ضد أي قرار يدعو لوقف إطلاق النار بغزة، وقال إن الجزائر وتبنيها من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استغلت عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي وحزمت دبلوماسيتها من أجل إيصال صوت الحق والدفاع عن حق الفلسطينيين في إطار دبلوماسية القانون الدولي، لتكفل جهودها ومواقفها الصلبة بانتزاع قرار أممي يقضي بوقف إطلاق النار رغم التعتن الأمريكي.

وتابع قائلاً إن الجزائر ماضية في دعمها للقضايا العادلة، على غرار القضيتين الفلسطينية والصحرانية، مؤكداً بأن توظيف الجزائر لوضعها الاقتصادي للوقوف في وجه المترشحين، ما هو إلا دليل على قوتها ومكانتها التي وصلت إليها بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وخلص إلى أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تعد مرحلة هامة في تاريخ الجزائر المعاصر، وبأن المهلة الرئاسية الثانية في عمر الجزائر الجديدة هي مرحلة مصيرية على كافة الأصعدة.

ورجح أن الرئيس تبون هو من سيقود البلاد لفترة رئاسية ثانية، متوقفاً أنها ستكون عهدة رئاسية لتمكين وترسيخ الإصلاحات التي باشرها تبون، وفرصة للرقى بالجزائر إلى دولة اقتصادية بامتياز، واجتماعية بطابعها التاريخي ودبلوماسية بإنجازاتها المشهودة».

بالمجتمع وتؤسس لدولة مؤسساتية قوية». يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة تلمسان أن هناك إجماعاً شبه تام للعديد من الأحزاب حول تزكية عبد المجيد تبون رئيساً للبلاد، مع ظهور معطيات جديدة تملك في بروز مرشحين اثنين تم قبولهما لخوض غمار المناقشة نحو قصر المرادية.

وذهب محدثاً إلى اعتبار تقديم حزبين سياسيين محسوبين على المعارضة التقليدية لمرشحيهما، وتمسكهما إلى اللحظة بقرار المناقشة وعدم انسحابهما من السباق الرئاسي، دليلاً واضحاً على قبول هذين الحزبين لمعطيات الواقع السياسي، وثقتهما في الضمانات المقدمة في العملية الانتخابية. عكس ما كان يحدث في السابق من عزوف وإحجام عن الترشح الناجم عن عدم ثقة في مخرجات العملية الانتخابية.

وتطرق لادمي في حديثه إلى السياسات التي انتهجتها الدولة الجزائرية في عهد الرئيس تبون، والتي تزامنت مع تقشي وباء كورونا وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية التي جابهتها الجزائر بحكمة وتخطيط واستراتيجية أتت أكلها، مقارنة بالعديد من الدول التي تأثرت بهذه الأزمة الصحية العالمية. إلى جانب ذلك، تميّزت العهدة الانتخابية الحالية باندلاع الحرب الروسية الأوكرانية التي انعكست سلباً على الاقتصاد العالمي بشكل كبير جداً، وهو ما دفع الجزائر - بحسب المتحدث - إلى اتباع سياسة اقتصادية ناجحة، تجاوزت بها الآثار السلبية التي تأثرت بها العديد من دول الجوار أو حتى بعض الدول الأوروبية، من بينها زيادة الأجر على مراحل وفتح باب الاستثمار الأجنبي، وإعادة صياغة قانون الاستثمار بما يليق بالمكانة الدولية للجزائر وبمقدراتها وإمكاناتها الاقتصادية الهائلة.

إنجازات مشهودة..

ونوّع عربي لادمي، في معرض حديثه، بالرهبان الحقيقي

بها الشباب والمجتمع المدني من خلال إنشاء مؤسستين هامتين تُعنىان بقضايا الشباب والمجتمع المدني، موضحاً بأن المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب كان لهما دور هام في الرقي بتطلعات الشباب والمجتمع المدني، وشكلاً منبرين لإيصال صوت الشباب ومنظمات وهيئات المجتمع المدني إلى أعلى هرم الدولة.

لم يخف لادمي صعوبات المرحلة القادمة التي تأتي في سياق زمني يشهد تحديات أمنية وجيوسياسية إقليمية ودولية متأزمة، مشيراً إلى أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون بداية عهدة التحدي السياسي على المستوى المحلي، والتي تقتضي مواصلة تحقيق فعالية المؤسسات المنشأة في المهلة الحالية، بدءاً بمواصلة السلطة المستقلة المشرفة على الانتخابات عملاً وتحقيقها لأكبر قدر من الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية، مروراً بالمجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني وصولاً إلى وسيط الجمهورية ومندوبيه في الولايات.

مناخ سياسي ملائم وضمانات إدارية غير مسبوقة

ويرى عربي لادمي أن هذه الهياكل التي أنشأت في عهدة الرئيس تبون، كقضية بنقل صوت المواطن وانشغالاته إلى أعلى مستوى في السلطة، وبالانتقال به من مواطن على الهامش إلى مواطن شريك في العملية السياسية وشريك في البناء المؤسساتي للدولة، من خلال الديمقراطية التشاركية التي دعا إليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

ويته إلى أن الانتخابات الرئاسية المقبلة هي محطة مفصلية في تاريخ الجزائر الجديدة، باعتبارها أحد الأسباب والعوامل الأساسية التي ستنتقل بالجزائر إلى التمكين السياسي، وضمان المشاركة والفعالية السياسية بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار السياسي الذي يحقق الشرعية، باعتبار أن مشروعيتها ما تحققت من إنجازات تليق بالدولة الوطنية المعاصرة التي ترتقي

قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة تلمسان الدكتور محمد عربي لادمي إن أهمية الانتخابات الرئاسية المقبلة تبرز باعتبارها محطة تاريخية وعلامة أخرى من مسلسل استعمال بناء الجزائر الجديدة، حيث يعتبر هذا الاستحقاق الانتخابي، المهلة الثانية في تاريخ الجزائر الجديدة، وأضاف أن التزامات رئيس الجمهورية تأتي في سياق تمكين الجزائر في أبعاد اقتصادية، اجتماعية، سياسية ودبلوماسية، من أجل تمكين بلادنا من مكانتها الحقيقية في المحفل الدولي.

علي عويش

وذكر عربي لادمي في حديث لـ «الشعب»، بما تم تحقيقه خلال المهلة الرئاسية الحالية، ووصفها بعهدة التأسيس للجزائر الجديدة، التي شهدت إعادة بناء المؤسسات، سواء على المستوى السياسي، الاجتماعي أو الاقتصادي، وأوضح أن التأسيس السياسي والإداري للجزائر الجديدة أخذ نصيب الأسد، من خلال الشروع في إعادة النظر في الدستور باعتباره لبنة أساسية في تشييد الأمم والمجتمعات، إلى جانب إعادة النظر في قانون الانتخابات وإنشاء هيئة مستقلة تشرف على هذه العملية، وهو ما يكرس - كما يقول - الشرعية والمشروعية السياسية وقائمة أسماء الواهبين، إضافة إلى مكانتها العملية الانتخابية.

وتابع أستاذ العلوم السياسية قائلاً إن «الانتخابات الرئاسية التي جرت سنة 2019 والانتخابات المحلية والتشريعية التي أعقبها، شهدت قدراً كبيراً من النزاهة والشفافية، حيث وقف الجميع على المسافة نفسها، من الحقوق والواجبات الانتخابية، ولم تسجل أي تجاوزات أو شكاوى ضد نزاهة العملية الانتخابية. وجدد المتحدث التذكير بإنجازات المهلة الرئاسية الحالية التي تميّزت ببناء مؤسسات الدولة، والاتفاقة الهامة التي حظي



أعلن عن إطلاق «منتدى شباب الذاكرة الرقمية».. ربيقة:

أمن الذاكرة ركيزة صلبة لضمان الأمن القومي

● مجابهة محاولات تشوية رموزنا الثورية وصد سراق تراثنا التاريخي والثقافي

● لعقاب:.. في عصر المؤثرين.. صناعة المحتوى تتقاطع مع الإعلام

من أفكار ومعلومات «مغلوبة» تستهدف «تشويه رموز الثورة ورجال الجزائر الشرفاء وفق قراءات غير بريئة، وكذا سرقة تراثنا التاريخي والثقافي»، مشيرا إلى أن قطاعه «أعد مخطط عمل قصد مواجهة هذه الأخطار يرتكز على إشراك جميع الفاعلين في حقل الذاكرة من مؤسسات وهيئات وصناع المحتوى الهادف».

من جانبه، لفت وزير الاتصال محمد لعقاب، في تصريح على هامش الندوة، إلى أن «صناعة المحتوى تتقاطع مع الإعلام من حيث إنتاج المحتوى وتسويقه إلى الرأي العام، بحيث أصبحنا - مثلما قال - نعيش في عصر المؤثرين، كما أن العديد من الدول دخلت في حروب المؤثرين، وهو ما يفرض على الجزائر الاهتمام بهذا الجانب».

وأشار الوزير إلى ضرورة «التفكير في الكيفية المثلى لتأطير المؤثرين الجزائريين من أجل الدفاع عن المصالح العليا للوطن»، مبرزا في هذا الصدد، «أهمية التكوين لصالح هذه الفئة من قبل الفاعلين المتدخلين».

وفي ذات السياق، أعلن لعقاب أن وزارة الاتصال ستظم في غضون الأسبوع المقبل ندوة بعنوان «أثر دور المؤثرين في الانتخابات الرئاسية»، متذكرا بعدد المشاريع والمبادرات التي تبنتها الوزارة على غرار «إنشاء منتدى للإعلاميين الجزائريين بالخارج، والتفكير في جعل الجزائر مركزا إقليميا للإعلام يتماشى وإنجاز مشروع المدينة الإعلامية ميديا سيتي».

ويخصص صندوق دعم الصحافة، أوضح الوزير بأنه «تم الانتهاء من إعداده، وتم إرساله إلى وزارة المالية في انتظار أن يصد في قانون المالية لسنة 2025».

بدوره أكد المؤثر محمد دومير، المشرف على هذا المنتدى الرقمي - الذي سينشط تحت وصاية المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 -، أن «خلال ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي

أعلن وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، عن إطلاق «منتدى شباب الذاكرة الرقمية»، الذي يهدف إلى خلق فضاء لتتلاقى صناعات المحتوى لخدمة الذاكرة الوطنية والدفاع عنها.

وفي كلمة له بمناسبة افتتاح أشغال الندوة الوطنية لصناع المحتوى والذاكرة تحت شعار «صناعات المحتوى وسطاء المواطنة الرقمية للذاكرة الوطنية»، أكد ربيقة أن قطاعه يسعى من خلال هذه المبادرة إلى «تعظيم الرهان السیادي للدولة الجزائرية بتحسين الجزائر شعبا وأجيالا، ذكرا وتراثا، حضورا ومخيالا، لمناعة السيادة الرقمية والإعلامية من مخاطر حروب الجيلين الخامس والسادس التي تقام على الفضاءات الرقمية».

ولهذا الغرض - يضيف الوزير - تم إنشاء «منتدى شباب الذاكرة الرقمية»، بهدف «ترقية التربية الرقمية ونشر المعرفة التاريخية ذات الخطاب الوطني المتزن والجامع، وكذا خلق فضاء لتتلاقى صناعات المحتوى ودعمهم بكل الوسائل لخدمة الذاكرة الوطنية والدفاع عنها».

وأبرز الوزير أن «أمن الذاكرة يعد من بين ركائز الأمن القومي، لكونه يرتبط بأمن المجتمع وبالسيادة وبمفهوم الهوية»، مشيرا إلى أنه «في ظل التطور التكنولوجي، وتزايد التهديدات الرقمية التي تسعى إلى المساس بذاكرتنا وهويتنا في الفضاءات الافتراضية ومواقع التواصل الاجتماعي، فإننا بحاجة ماسة إلى تطوير استراتيجيات الدفاع وصناعة المحتوى الرقمي البديل ومواجهة خطاب التشويه والتضليل والتهديدات التي تحاول اختراق أمن الذاكرة الوطنية».

كما حذر بالمناسبة، من الحروب السيبرانية التي أصبحت «تظهر في شكل مؤامرات تستهدف هوية الأمة وتاريخها المجيد»، من خلال ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي

50 شخصا اعترفوا بتلقي أموال.. النائب العام لطفى بوجمعة يكشف:

راغبون في الترشح للرئاسيات اشترروا توقيعات التزكية

■ ثلاثة أشخاص عبّروا عن نيتهم في الترشح.. تورطوا في التجاوزات الممنوعة قانونا
■ سيف القانون يسلط على جميع من يمسون بمصادقية الانتخابات ونزاهتها
■ قانون الانتخابات يجرم التلاعب بالأصوات وتقديم الهدايا والمزايا والوعود
■ التحقيق الابتدائي المعمق كشف ثلاثة مستويات لفساد المالي



أقرها المشرع الجزائري لضمان نزاهة الانتخابات، فقد تم تسجيل هذه التجاوزات والتصرفات واستعمال المال الفاسد والفساد للمساس بنزاهة ومصادقية الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 7 سبتمبر، والتي تعتبر محطة هامة بالنسبة للجزائريين والجزائريين».

وأكد النائب العام أن «شراء الأصوات لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم دون متابعة»، وأن «سيف القانون سيكون صارما وحادا ضد كل من يسمح لنفسه بتعكير صفو الانتخابات والمساس بمصادقيتها ونزاهتها»، وأضاف أن مصالح الضبطية القضائية «تتابع وتوسّع التحقيق الابتدائي المفتوح لتوقيف ومتابعة كل من تورط من قريب أو من بعيد في هذه الوقائع تحت إشراف نيابة القطب الجزائري المتخصص في قضايا مكافحة الفساد»، لاسيما وأن قانون الانتخابات يجرم - كما قال - «التلاعب بالأصوات وتقديم الهدايا والمزايا والأموال المختلفة والخدمات والوعود».

«باشرت مصالح التحقيق القضائي التابعة للمديرية العامة للأمن الداخلي إجراء تحقيق ابتدائي معمق أسفر عن وجود 3 مستويات، كل مستوى يخص فئة معينة»، مشيرا إلى أنه تم «الاستماع إلى أكثر من 50 شخصا من المنتخبين اعترفوا بتلقيهم مبالغ مالية تتراوح ما بين 20 و30 ألف دج مقابل تزكيتهم لهؤلاء الراغبين في الترشح»، كما تم «التحقيق مع 10 أشخاص تكفلوا بالوساطة في جمع وتسليم المبالغ المالية بين هؤلاء المنتخبين والراغبين في الترشح»، بالإضافة إلى «وجود 3 أشخاص كانوا قد عبّروا عن نيتهم في الترشح متورطين في هذه التجاوزات والممارسات يمكن أن تطلبهم الإجراءات المنصوص عليها قانونا». وأكد النائب العام أن التحقيقات «الأمنية والإدارية والتأهيلية»، أثبتت صدور «أحكام قضائية نهائية بالحبس والغرامة المالية لتصرفات غير أخلاقية ومعاملات غير مشروعة» في حق هؤلاء الراغبين في الترشح. ولف في الشأن ذاته، إلى أنه «بالرغم من الترسانة القانونية الهامة والمتطورة التي

كشف النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، لطفى بوجمعة، الخميس، عن فتح تحقيق ابتدائي معمق في قضية شراء توقيعات منتخبين من طرف بعض الراغبين في الترشح للرئاسيات المقبلة.

وخلال ندوة صحفية نشطها بمقر المجلس، أوضح النائب العام أنه «بناء على معطيات ومعلومات مؤكدة مفادها لجوء بعض الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة إلى شراء توقيعات منتخبين مقابل الحصول على التزكية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية»، وأضاف أنه «انطلاقا من هذه المعطيات الأولية وفي إطار ممارسة صلاحيات العدالة، ممثلة في النيابة العامة، وطالما أن القطب الجزائري الاقتصادي والمالي له اختصاص وطني في قضايا الفساد، أمرت النيابة مصالح الضبطية القضائية بفتح تحقيق ابتدائي معمق حول ذلك (هذه القضية)».

وفي هذا الإطار - يضيف النائب العام -

رئيس ديوان المحكمة الدستورية.. الدكتور إلياس صام:

الرقمنة سهلت معالجة ملفات الراغبين في الترشح للرئاسيات

ثمن أستاذ القانون ورئيس ديوان المحكمة الدستورية الدكتور إلياس صام، الخميس، الاستراتيجية التي انتهجتها الحكومة في مجال الرقمنة، مشيرا إلى أنها انعكست إيجابا على أداء المحكمة الدستورية أثناء معالجتها لملفات الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

نشاطها لدى استلام ملفات الراغبين في الترشح، وكذلك استقبال وتسجيل الطعون الخاصة بالراغبين في الترشح الذين تلقوا قرارات رفض ملفاتهم من طرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث باشرت المحكمة الدستورية أولا في إجراءات إدارية، من ضمنها التسجيل، والتحقق من كل الملفات، ثم الذهاب إلى مسار معالجة الملفات، أين تم وضع خضيمصا لهذه المرحلة الأولى مجموعة من الخلايا المتناسقة والمتجانسة تعمل وفق منهجية دقيقة لكي تكون هناك دراسة دقيقة لكل ملف، مشددا على أن المحكمة الدستورية قد حرصت على إيلاء الأهمية لجميع الطعون على مسافة واحدة وبمعايير واحدة من خلال دراسة كل طعن بما اشتمل عليه من ملف إداري وتقني لكل راغب في الترشح، وفق ما تملية مبادئ العدالة الدستورية، وهو ما يجعل قرارها ملزما غير قابل للطعن.

تستغرق جهدا ووقتا أكبر بسبب المسار الكلاسيكي الشاق، الذي كان لا يقدم نتائج دقيقة، على عكس ما هو معمول حاليا، مبرزا مدى مساهمة التكنولوجيات الحديثة في تقديم عدة خدمات، حيث مكنت من تقديم نتائج ملموسة في مسار معالجة ملفات الراغبين في الترشح، وهو الأمر الذي شجّع على العمل لتوسيع الرقمنة في كثير من نشاطات المحكمة الدستورية، والمضي نحو مسار معالجة مرقمن خاصة في التواصل مع المواطن أو محاميه أو الجهات القضائية عبر كل ربوع الوطن، وذلك تماشيا مع الديناميكية التي تشهدها الجزائر.

ولدى استعراضه لطريقة عمل المحكمة الدستورية أثناء دراسة ملفات الراغبين في الترشح لرئاسيات 07 سبتمبر المقبل، أكد صام أن هذه العملية تم الإعداد لها منذ حوالي سنة تقريبا، حيث بدأ العمل الجدي حينما شرعت المحكمة الدستورية في مزاوله

ولفت صام لدى نزوله ضيفا على برنامج «ضيف الصباح»، إلى أن وضع ترتيبات معاصرة لمواكبة الرقمنة والمسارات المستحدثة في معالجة ملفات الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية، وكذا معالجة تسجيل الطعون، قد ساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات أمام أعضاء المحكمة الدستورية، مما سمح لهم بمزاولة نشاطاتهم بأريحية تامة، مشيرا إلى أن المحكمة على مستوى أمانة ضبطها قد سجلت خلال المرحلة الأولى خمسة طعون، من بينها أربعة طعون قبلت في الشكل ورفضت في الموضوع لأسباب مختلفة، سيتم إبلاغ أصحابها بالقرار الذي يخص ملفاتهم، أما الطعن الخامس فرفض في الشكل لوروده خارج الأجل التي نص عليها القانون.

وأبرز صام مدى سهولة دراسة ملفات الراغبين في الترشح للانتخابات هذا العام، حيث كانت عمليات دراسة الملفات سابقا

رئيس الجمهورية خصّ به ولاية تيسمسيلت

مشاريع البرنامج التكميلي تتقدم بوتيرة جيدة

أكد والي تيسمسيلت بوزايد فتحي، تقدّم وتيرة إنجاز مختلف مشاريع البرنامج التكميلي الذي خصّ به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، الولاية.

وذكر الوالي، خلال الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2024 خصّصت لعرض حصيلة البرنامج التكميلي للولاية، أن 13 مشروع لقطاع الأشغال العمومية رصد لها غلاف مالي بقيمة 47.62 مليار دج تفوق نسبة تقدم الأشغال بها 60 بالمائة.

ومن ضمن هذه المشاريع، ازدواجية الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين ولاية تيسمسيلت وحدود ولاية تيارت على مسافة 8 كلم مع إنجاز محول، وكذا إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 120 الرابط بين بلدية العيون وحدود ولاية الجلفة على مسافة 22 كلم، وصيانة طرق بلدية وتقوية طرق ولائية على مسافة 98 كلم، وكذا معالجة انزلاقات على الطريقين الوطنيين 65 و19 بشية الحد والأزهرية، وتوشك على الانتهاء.

كما تطلق الوالي لقطاع الموارد المائية الذي استفاد من 19 مشروعا بغلاف مالي قدره 85 ، 20 مليار دج تعرف الأشغال بها نسبة تقدم كبيرة، ومنها دخول حيز الخدمة العديد من الآبار العميقة ما مكن الولاية من مواجهة النقص في التزويد بالمياه الصالحة للشرب.

وبخصوص قطاع الطاقة، أشار إلى ربط 128 مستعمرة فلاحية بشبكة الكهرباء عبر الولاية وأشغال ربط 8 أخرى جارية على مسافة تقارب 50 كلم بغلاف مالي فاق 200 مليون دج، وكذا ربط مناطق نائية ومعزولة بشبكتي الكهرباء والغاز ما رفع نسبة التغطية بالولاية بهاتين الطائفتين الهامتين إلى ما يفوق 90 بالمائة.

وبالنسبة للسكن، أكد بوزايد على تقدّم كبير لمشاريع هذا القطاع الحيوي بالولاية

استراتيجية محكمة وضعتها سوناطراك لحماية المناخ وقف الحرق الروتيني وانبعاثات غاز الميثان في آفاق 2030



يسعى مجمع سوناطراك إلى الوقف التام للحرق الروتيني وتحقيق صفر انبعاثات غاز الميثان، في آفاق سنة 2030، وذلك عبر اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير ضمن استراتيجيته الجديدة للمناخ.

أكد المجمع العمومي في استراتيجية المناخ الجديدة التي نشرها على موقعه الرسمي مؤخرا تحت عنوان "المناخ محور أساسي في استراتيجيتنا"، أنه شرع منذ عدة سنوات في الاسترجاع المنظم للغاز المصاحب للنفط والذي كان يعتبر منتجا خطيرا يتعين حرقه، ما من شأنه أن يقود لبلوغ مستوى اقل من 1 بالمائة من الغاز المحترق والقضاء التام على الحرق الروتيني في آفاق 2030.

وفي هذا الصدد، أشارت وثيقة الاستراتيجية إلى أن برامج استعادة الغاز المصاحب التي نفذتها الشركة، مكنت من خفض معدل حرق الغاز إلى 3.19 بالمائة في 2024، مقابل 5.53 بالمائة سنة 2020.

وبفضل دخول وحدات جديدة لاسترجاع الغاز المشتعل حيز التشغيل بعدة مناطق إنتاجية، أبرزها حاسي مسعود وأوهانت، سجل المجمع اتجاها تازليا منذ 2020، مع انخفاض تراكمي يقدر بنسبة 28 بالمائة. وذكر المجمع - في السياق - بانضمامه لمبادرة "صفر حرق روتيني بحلول عام 2030" التي أطلقتها الأمم المتحدة والبنك الدولي. وبخصوص غاز الميثان، أوضح مجمع سوناطراك أنه يستهدف بلوغ صفر انبعاثات في غضون 2030 كذلك، وذلك من خلال "برنامج هام" يهدف إلى كشف وتصليح ومنع جميع التسريبات والانبعاثات "سريعا" مع إجراء عمليات التفتيش.

وفي هذا الإطار، تخطط سوناطراك لإعداد خريطة لجميع انبعاثات غاز الميثان المتسربة عبر كامل سلسلة الغاز والنفط بمنشآتها، حيث ستعتمد في ذلك على الأرقام الصناعية، وكذا على حملات اكتشاف التسريبات وتصليحها، مع اقتناء مجموعة تكنولوجية "ملائمة" على غرار كاميرات تصوير الغاز البصري بالأشعة تحت الحمراء. كما ستشروع سوناطراك في عمليات الحد من التفتيش باعتماد حلول تقنية وتكنولوجية،

سواء على مستوى أحواض تخزين المحروقات، الآبار، فتحات المعالجة، عمليات الصيانة، وكذا عمليات الشحن والتفريغ.

بالموازاة مع ذلك، تعمل على سوناطراك احتجاز ثاني أكسيد الكربون وعزله، حيث تجري بالفعل عملية تحديد جميع المواقع المحتملة لاحتجاز الكربون، لاسيما في مكامن النفط والغاز الطبيعي السابقة المستنفدة، مع دراسة الفرص المتاحة لمشاريع احتجاز الكربون وعزله.

كما تعزز إطار الشفافية ونجاعة تتعلق باستخدام وتأمين ثاني أكسيد الكربون، بما يتماشى مع حجم التحديات، ضمن منطق مشترك بين استراتيجية الشركة والمسؤولية المناخية، حسب الوثيقة التي ذكرت بأن أول تجربة عالمية في مجال العزل تمت في الجزائر سنة 2004 بموقع "كريشا"، أين تم عزل 3,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما أتاح للجهات العلمية الاستفادة من تجربة "فريدة ومبتكرة".

إجراءات محفزة

ولتعزيز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المنبعثة بسبب مختلف أنشطة الشركة، أطلقت سوناطراك برنامج تشجير واسع النطاق، يشمل غرس أكثر من 400 مليون شجيرة على مدى عشر سنوات، ستغطي مساحة مغروسة تبلغ 520 ألف هكتار منتشرة عبر جميع مناطق البلاد، مما سيدعم التنمية الاجتماعية لأكثر من 10 آلاف مزارع وخلق ما يقرب من 24 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر.

بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الاستراتيجية الجديدة للمناخ لبرنامج لتحسين نجاعة الطاقوية لجميع المنشآت الصناعية التابعة للمجمع، عبر إجراء عمليات تدقيق دورية للطاقة، وذلك في إطار تطبيق قانون التحكم في الطاقة مع الوكالة الوطنية لتطوير استخدام الطاقة وترشيده. وقد غطى هذا البرنامج إلى الآن 90 بالمائة من المواقع الصناعية، مع تكوين ما يفوق 350 مدقنا داخليا وعمالا في مجال الطاقة.

ويعتزم المجمع في إطار هذه الاستراتيجية أيضا إنشاء جهاز حوكمة مخصص لإدارة

المشروع يجلب "قيمة مضافة معتبرة" - .فايد :

ثلاثة بنوك عمومية تجهز بنظام معلوماتي مدمج

قاموا بمشاريع داخلية متنوعة، والتي سمحت بتحقيق "مركزية" أنظمتها المعلوماتية الحالية.

كما أشار فايد إلى أن إدخال هذا النظام في البنوك سيخلق "قيمة مضافة معتبرة"، سواء على المستوى الداخلي عبر رقمنة العمليات البنكية أو على المستوى الخارجي عبر تحسين خدمات الزبائن.

وأكد الوزير في هذا الصدد، أن مسار رقمنة المؤسسات البنكية والمالية في الجزائر قد حقق "تقدما كبيرا خلال السنوات الأخيرة" على غرار تطوير وسائل الدفع ورقمنة الخدمات البنكية "كما سيقصص بشكل معتبر لجوء الزبائن للتقل شخصيا إلى الوكالات البنكية".

وصرح في هذا الخصوص أن الوزارة تسعى إلى إطلاق عديد الحملات

المناخ، وذلك لتعزيز إجراءات اتخاذ القرار "الفعالة"، وسيكون هذا الجهاز مسؤولا بشكل خاص عن التأكد من التوافق التنظيمي مع الأهداف المناخية وأهداف تطوير الشركة.

كما ستسهر الشركة على أن تركز هذه الحوكمة على تعزيز القدرات البشرية، وذلك عبر تطوير التعاون، مع تعزيز التواصل والرؤية والشفافية.

للإشارة، يأتي إنشاء جهاز الحوكمة، بعد إنشاء سوناطراك سنة 2019 هيكلًا عضويًا مسؤولًا عن قضايا المناخ، لاسيما ما تعلق بتحسين إطار الشفافية والعمل المناخي وانبعاثات الغازات الدفيئة.

علاوة على ذلك، سيقوم المجمع بتوسيع نظام المكافآت، ليشمل جميع الموظفين الذين يقترحون المشاريع والمبادرات الهادفة إلى حماية المناخ. واستجابة لتحديات المناخ وتوقيع مزيج الطاقة، يلتزم المجمع في إطار هذه الاستراتيجية ببرنامج تطوير الطاقات المتجددة، لاسيما بعد إنشائه مديرية مركزية جديدة مكلفة بالموارد الجديدة والمتجددة، ما يسمح للمجمع بالشروع في تنفيذ برنامج لتركيبة محطات الطاقة الشمسية الكهروضوئية في جنوب البلاد.

ويهدف هذا البرنامج إلى تغطية جزء من التموين بالكهرباء بقواعد الحياة ومواقع الإنتاج بالكهرباء الخضراء، ما يساهم بتقليل استهلاك الغاز الطبيعي. فبعد تركيب أول محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية سنة 2019، يعمل المجمع على تنفيذ مشروع ثان، إضافة إلى مشروع ثالث يوجد حاليا قيد الإطلاق، ومع برمجة مشاريع أخرى على المدى المتوسط.

ومن بين هذه المشاريع الأخضر ومشقاته، والتي لإنجاز الهيدروجين الأخضر وتحت إشراف العديد من القطاعات الصناعية، مع فتح آفاق تصدير جديدة. وأعلنت سوناطراك في هذا الإطار، عن إنجازها في مرحلة أولى، مشاريع تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر، قبل الشروع في بناء وحدات ذات حجم صناعي، والتي "أعرب عدد من زبائننا المهتمين اهتمامهم بها"، حسبما ورد في استراتيجية المناخ التي أعلن مجمع سوناطراك عن إطلاقها رسميا في 22 جويلية الماضي.

التحسيسية والتكوينية حول الخدمات الرقمية من أجل مرافقة التغييرات الناجمة عن هذه الرقمنة، وتشجيع المواطنين على استعمال هذه المنتجات الجديدة.

ومن أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للقطاع المالي يضيف فايد، "فقد تم إعطاء توجيهات لمجموع الساحة البنكية من أجل مضاعفة الجهود للتوجه نحو هذه التكنولوجيات الأكثر ابتكارا في مجال رقمنة الخدمات والمنتجات البنكية، والسهر على الإبقاء على منشأة تقنية قوية".

وفي ردّه على سؤال حول استعمال خدمة الهاتف النقال في عمليات الدفع المالي، أكد الوزير أن هذه الخدمة "تعد بإحداث ثورة في القطاع المالي والبنكي في الجزائر عبر توفير خدمات رقمية آمنة وسريعة وسهلة الاستعمال للمواطنين".

رجح عدم استمرار المؤثرات على السوق.. عرقاب: الطلب على النفط سيتصاعد في الفترة المقبلة

الوزارية المشتركة للمراقبة، تظل يقظة للغاية فيما يتعلق بتطور سوق النفط العالمية على المدى القصير، وفقا للبيان. وأضاف بأن "التقلب الملحوظ في الأسواق لعدة أسابيع يرجع بشكل أساسي إلى الظروف الاقتصادية العالمية غير المؤكدة، بسبب ضعف النمو في اقتصادات الدول الصناعية والناشئة، مما أدى إلى تباطؤ أكثر وضوحا في الطلب العالمي على النفط"، حسب المصدر.

وصرح عرقاب بأن "الشكوك التي تؤثر على أساسيات سوق النفط من غير المرجح أن تستمر لفترة أطول طالما أن السوق مزود بشكل كاف، ومن المتوقع أن يتبع الطلب على النفط اتجاها تصاعديا ومستمرًا في الأسابيع المقبلة".

وقرر أعضاء اللجنة الوزارية المشتركة للمراقبة تكثيف التشاورات وتبادل الآراء بانتظام، وإيلاء اهتمام خاص لأي تطورات يمكن أن يكون لها تأثير على تطورات أساسيات السوق، حسب الوزير.

مشروع الربط الكهربائي الجزائري - الإيطالي

سونغاز وسوناطراك

توقعان بروتوكول تفاهم مع "إيني"



الاستراتيجي الذي يأتي تنفيذًا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، بمثابة "خطوة إضافية لتعزيز طموحات الجزائر في التموقع كمورد أساسي للطاقة لاسيما الخضراء نحو أوروبا، وهذا بالنظر للفاصل في إنتاج الكهرباء بفضل الاستثمارات الكبيرة التي تم ضخها في هذا القطاع في السنوات الأخيرة، مما جعل من الجزائر واحدة من أكبر الدول المنتجة لهذه الطاقة قاريا".

ويأتي ذلك - يضيف بيان سونغاز - تزامنا مع تجسيد برنامج 15 ألف ميغاوات من الطاقات المتجددة آفاق 2035، الذي انطلقت سونغاز في إنجاز أول مرحلة منه تتضمن 3200 ميغاوات، والتي هي "قيد الأشغال وستضاف للقدرات الإنتاجية المتوفرة حاليا".

من جهته، أكد مجمع سوناطراك في بيان له أن هذا المشروع "ذو البعد الاستراتيجي للغاية"، سيكون "الأول من نوعه" وسيسمح بخلق "مركز طاقي يربط الجزائر بأوروبا". ويأتي بروتوكول التفاهم الموقع الأريبعاء - حسب بيان سوناطراك - لتعزيز التعاون القائم بين هذا المجمع العمومي وإيني، ضمن بروتوكولي النوايا الاستراتيجية الموقعين بالجزائر في 23 جانفي 2023، واللذين كانا يهدفان إلى تحديد المشاريع المشتركة المستقبلية المتعلّقة بالإمدادات الطاقوية، والانتقال الطاقي، وكذا إزالة الكربون.

كما يؤكد إبرام هذا البروتوكول "لمسوحات الجزائر في تعزيز موقعها كمزود رئيسي لأوروبا في مجال الطاقة بما فيها الكهرباء"، يضيف مجمع سوناطراك.

عملا على تعزيز التعاون الثنائي

اجتماع عمل رفيع المستوى بين سوناطراك وبيكر هيوز

لمجمع سونغاز، مراد لعجال، بالإضافة إلى عدد من الإطارات المسيرة عن الشركتين الجزائريتين، حسب نفس المصدر.

ويندرج الاجتماع المنعقد في مدينة ميلانو في إطار زيارة العمل التي يقوم بها حشيشي إلى إيطاليا.

يتذكر أن الشركة الأمريكية تعد شريكا لسوناطراك في فروع "الجييسكو" و"أبياك" المختصين في تصنيع المعدات الصناعية وقطع الغيار الخاصة بسلسلة القيمة للمحروقات، كما تساهم هذه الشركة في عدة مشاريع تطويرية حيوية.

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، أن الطلب على النفط سيرفع اتجاهها تصاعديا خلال الفترة المقبلة، ليضع حدا لتقلبات السوق الحالية. جاءت هذه التصريحات عقب مشاركته عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في أشغال الاجتماع 55 للجنة المراقبة الوزارية المشتركة "جي أم سي" لمنظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها خارج المنظمة "أوبك+"، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

خصّص هذا الاجتماع، الذي تم بحضور رئيس الوكالة الوطنية لتأمين المحروقات وإطارات من الوزارة، لتقييم مستوى الامتثال لالتزامات الحد من الإنتاج لدول "أوبك+" لشهري ماي وجوان 2024، وتبادل وجهات النظر حول الوضع الحالي لسوق النفط العالمية وآفاق تطوره على المدى القصير.

وفي نهاية الاجتماع، أكد وزير الطاقة والمناجم بأن "الدول الأعضاء في اللجنة

وقعت كل من سونغاز وسوناطراك، الأريبعاء بمدينة ميلانو الإيطالية، على بروتوكول تفاهم مع الشركة الإيطالية لمشروع الربط الكهربائي بين شبكات الكهرباء الجزائرية والإيطالية من خلال إنشاء كابل بحري يربط البلدين، حسبما أفاد به المجمعان العموميان .

ووقع على مذكرة التفاهم كل من الرئيس المدير العام لسونغاز، مراد لعجال، والرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، وكذا الرئيس التنفيذي لشركة "إيني" الإيطالية، كلاوديوسكالزي.

ويهدف هذا الاتفاق إلى "تحديد الإطار العام وإرساء الأسس والمبادئ التي تنضج بموجبها الأطراف المعنية على إجراء دراسات جدوى مشتركة لمشروع الربط الكهربائي بين شبكات الكهرباء الجزائرية والإيطالية، وهذا من أجل تبادل الكهرباء أوتوربيداها إلى السوق الإيطالية والأوروبية، من خلال إنشاء كابل بحري يربط الجزائر بإيطاليا"، وفقا للشروح الواردة في بيان لسونغاز.

وتشمل هذه الدراسات إجراء تقييم تقني وبيئي وقانوني واقتصادي ومالي وتقييمي للسوق، بهدف نهائي يمثّل في إنتاج ونقل وتسييق كهرباء منزوعة الكربون من مصادر متجددة، كما تتضمن وضع جدول زمني مفصل لمرآحل المشروع من التصميم إلى التشغيل والدخول في الخدمة، يضيف المصدر ذاته.

واعتبرت سونغاز في بيانها هذا "التعاون

عقد الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، الأريبعاء بمدينة ميلانو الإيطالية، اجتماع عمل مع وفد من الشركة الأمريكية "بيكر هيوز" يقوده رئيسها المدير العام، لورأتزو سيهونيلي، لبحث سبل تعزيز التعاون بين الطرفين .

ووفقا لبيان للمجمع العمومي، تمحورت المحادثات خلال هذا الاجتماع حول سبل توطيد علاقات التعاون الثنائي القائم في مجال صناعة المعدات الطاقوية، ويحث الفرص الجديدة التي يمكن أن تعزز الشراكة المستقبلية مع "بيكر هيوز". وحضر هذا الاجتماع الرئيس المدير العام

الرئيس المدير العام للجزائرية للطاقة.. لظفي زنادي لـ "الشعب":

الأمن المائي.. أولوية قصوى في برنامج الرئيس تبون

ملتزمون بخدمة عمومية مستمرة.. ■ السيادة على قطاع تحلية مياه البحر.. ■ البرنامج أنجز في ظرف زمني والمواطن لن يعيش هاجس ندرة المياه إنجاز تحقق بإرادة سياسية قوية ■ قياسي بسواعد جزائرية خالصة



تمثلت بداية في البرنامج الاستعجالي للمياه عام 2021، المتمثل في إنجاز ثلاث محطات تحلية مياه البحر لتعزيز الأمن المائي لشرق العاصمة وغرب ولاية بومرداس بقدرة إجمالية تقدر بـ 150 ألف م³/يومياً مجسدة في محطة الباخرة المحطمة بقدرة 10 آلاف م³/يومياً، محطة المرسي بـ 60 ألف م³/يومياً ومحطة قورصو بقدرة 80 ألف م³/يومياً.

البرنامج الذي تم إنجازه في ظرف قياسي، ولأول مرة في تاريخ القطاع بالجزائر، بأيدي ومؤسسات جزائرية خالصة - ما يعتبر نقلة نوعية وتحولاً جذرياً في قطاع تحلية مياه البحر في الجزائر - مكن من الانتقال من الشراكة الأجنبية في الإنجاز والتسيير إلى سيادة المؤسسات الوطنية على القطاع، وهذا - في حد ذاته - يعتبر إنجازاً وقراراً تاريخياً للسلطات العليا في البلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مؤسساً بذلك لعهد جديد من التحكم في تحلية مياه البحر بالجزائر.

هو تحدٍ رفعتة المؤسسات الوطنية الجزائرية الكبرى بنجاح، نذكر منها كل من شركة سوناطراك وفروعها من الشركة الجزائرية للطاقة وعبرها الشركة الوطنية للهندسة والبناء وشركة كوسيدار للقنوات. إنه تحدٍ وإنجاز ناجح في وقت قياسي وظرف صعب تمثل في جائحة كورونا "كوفيد-19"، حيث أنجزت محطة الباخرة المحطمة في 6 أشهر، المرسي في 11 شهراً ومحطة قورصو في 18 شهراً، محطة بذلك كل

الجدول الزمني التي كانت تقدمها أحسن الشركات الأجنبية في هذا القطاع، والتي كانت تتراوح بين 36 و56 شهراً للإنجاز.

لننتقل بعد هذه التجربة الأولى والناجحة لنسبة 18 % من مساهمة تحلية مياه البحر في حاجيات المواطنين من الماء الشروب، أي بـ 2.2 مليون م³/يومياً.

تم اختياركم لإطلاق العديد من البرامج لتعزيز الأمن المائي عبر تحلية مياه البحر في الجزائر، كيف استجبتكم لذلك؟

استقبلنا قرار اختيار الشركة الجزائرية للطاقة، فرع سوناطراك، للإشراف على هذه البرامج الضخمة والمشاريع الإستراتيجية بروح المسؤولية العالية، كوننا أداة من أدوات الدولة المجهزة والجاهزة في أي وقت، وتحت أي ظرف لتطبيق استراتيجيات الدولة وتنفيذ مشاريعها، ونحن على أتم الجاهزية، تدعّمنا في ذلك بكوادر جزائرية عالية التأهيل، تمكّنت من جعل المستحيل ممكناً، وحققنا سيادة البلاد على قطاع تحلية مياه البحر بعد أن كان رهينة الشركات الأجنبية.

أطلقت الجزائر أضخم البرامج في تاريخ البلاد، وعلى المستوى الإقليمي والدولي، كيف كان التحدي بالنسبة لكم؟

حقيقة هو برنامج ضخم، وتجسيد للاستراتيجية المتعلقة بمستقبل الأمن المائي للبلاد الذي سيتأثر كثيراً بسبب شح تساقط الأمطار الناتجة عن تسارع التغير المناخي العالمي المؤثر مباشرة على منطقتنا. في هذا الإطار، أطلق رئيس الجمهورية البرنامج التكميلي لتعزيز الأمن المائي في الجزائر، الذي يعد من أضخم المشاريع في قطاع تحلية

تعددت البرامج الوطنية التي تندرج ضمن الاستراتيجية الإستشرافية التي تبنتها السلطات العمومية بمتابعة شخصية، صارمة وأنية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلا أنها تتقاسم الهدف ذاته وهو تعزيز الأمن المائي للبلاد، وما يمثله من عامل مؤثر بشكل مباشر على استقرارها الاجتماعي. من البرنامج الإستعجالي إلى البرنامج التكميلي الأول والتكميلي الثاني المتعلقين بتحلية مياه البحر، تمكنت مؤسسات وطنية كبرى على رأسها، الشركة الجزائرية للطاقة - فرع سوناطراك - من تحقيق نتائج غير مسبوقة في قطاع تحلية مياه البحر، حيث بسطت السيادة الوطنية للمؤسسات الجزائرية على هذا القطاع. تفاصيل التجربة الجزائرية التي تمكنت اليوم من إطلاق أضخم المشاريع إفريقياً، حدثنا عنها الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للطاقة - فرع سوناطراك - القائمة على إنجاز محطات تحلية مياه البحر، لظفي زنادي، في هذا الحوار الحصري لـ "الشعب". - إليكموه.

حوار: فايزة بلعربي

■ الشعب: في ظل شح الأمطار ونقص المياه، برزت تحلية مياه البحر كحل بديل تلعب شركتكم دوراً أساسياً في تأمينه. قبل التطرق إلى تفاصيل ذلك، نود لو تعرفونا بالشركة الجزائرية للطاقة. ما هي مهمتها الرئيسية ضمن المكون الاقتصادي الوطني؟

■ الرئيس المدير العام للجزائرية للطاقة: في البداية نود أن نشكر من خلال فريقكم، جريدة "الشعب" على هذا الاهتمام واللقاء الذي دعوتونا إليه. بداية يجب معرفة أن الشركة الجزائرية للطاقة - فرع مجمع سوناطراك - ما هي إلا أداة من أدوات الدولة الجزائرية لتطبيق استراتيجياتها ومشاريعها الكبرى، بصفة خاصة، كل ما هو متعلق بالاستراتيجية الوطنية لتعزيز الأمن المائي للبلاد عبر محطات تحلية مياه البحر التي نشرف عليها، كمهمة أساسية للشركة الجزائرية للطاقة، من خلال الإشراف على تسيير، صيانة وتشغيل محطات تحلية مياه البحر حيز الخدمة من جهة، بالإضافة إلى الإشراف على المشاريع الكبرى قيد الإنجاز في هذا القطاع من جهة أخرى.

■ تشرفون على ملف تحلية مياه البحر منذ بدايته، ما مدى مساهمته في أمن الجزائر المائي إلى غاية اليوم؟

xx فعلاً، ملف تحلية مياه البحر عرف عدة مراحل، حيث انتقل قطاع تحلية مياه البحر من دور ثانوي فيما سبق، إلى لعب دور أساسي في تعزيز الأمن المائي للجزائر بفضل الإرادة السياسية الجديدة والقوية القائمة على الاستشراق في هذا القطاع، فبالعودة قليلاً إلى الوراء، نجد أن تحلية مياه البحر كانت حلاً ثانوياً داعمًا للموارد المائية التقليدية المحلية، عبر خلق مزيج من المياه الغير تقليدية لتعويض فترات النقص المسجل على مستوى مياه السدود والمياه الجوفية خلال فترات الجفاف المتقطعة.

وقد ساهم هذا المزيج ولا زال يساهم بـ 17 % من احتياجات المواطنين من الماء الشروب، أي بمقدار 2.1 مليون م³/يومياً، إلا أنه، ومع التغيرات المناخية المتسارعة واستفحال الجفاف، وبفضل الرؤية والإرادة السياسية القوية للسلطات العليا في البلاد، على رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فقد تم المضي قدماً نحو إستراتيجية وطنية أكثر نجاعة وفعالية في هذا القطاع، وجعل الأمن المائي في البلاد ضمن الأولويات الكبرى للدولة، فتم منذ 2020 إطلاق إستراتيجية جديدة

■ كلمة لقراء "الشعب" ..

■ أود أن أؤكد مرة أخرى أنّ الشركة الجزائرية للطاقة - فرع سوناطراك - بجمع كوادرها وموظفيها، مجتدة من أجل تجسيد استراتيجية رئيس الجمهورية فيما يخص ضمان الأمن المائي للبلاد، كما أنّنا ملتزمون كل الالتزام بالعمل من أجل توفير خدمة عمومية مستمرة، وتطوير فعاليتها باستمرار لتكون في مستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقها، الذي يبقى طموحنا الدائم وهدفنا الأساسي.

إنجاز محطة الباخرة المحطمة خلال 6 أشهر، المرسي في 11 شهراً ومحطة قورصو في 18 شهراً.. آجال قياسية حققتها شركات جزائرية خالصة

برنامج تكميلي أول لإنجاز 5 محطات كبرى بقدرة إنتاجية تقدر بـ 300 ألف م³/يومياً/محطة، وقدرة إجمالية تقدر بـ 1.5 مليون م³/يومياً، ورقم استثماري يفوق 2.2 مليار دولار.

17 بالمائة من احتياجات المواطنين من الماء الشروب، ما يعادل 2.1 مليون م³/يومياً، مصدرها مياه البحر المحلاة.

محطات جديدة منتشرة عبر كل الساحل بقدرة 300 ألف م³/يومياً عن كل محطة، ستكون مهمتها الوصول لعمق 150 كم نحو المناطق الداخلية لتعزيز أمنها المائي. ولن تقتصر فقط على المدن الساحلية، كما سيرفع البرنامج ذاته من مساهمة تحلية مياه البحر في تلبية حاجيات المواطنين من الماء الشروب إلى 5.5 مليون م³/يومياً، أي بنسبة 60 %. وهذا استشراف آخر بعيد المدى للسلطات العليا لتعزيز مستقبل الأمن المائي في الجزائر بشكل جذري ونهائي.

■ ما هي آفاق وتحديات قطاع تحلية مياه البحر على الأمد القريب، المتوسط والبعيد؟

■ عندما نتكلم عن التحديات، يجب الإشارة إلى نقطة مهمة وجوهرية يغفل عنها كثيرون بخصوص هذا القطاع، فالتحدي الأكبر لا يكمن في إنجاز وتشغيل هذه المحطات، بقدر ما يكمن في تسيير وصيانة وتأمين محطات تحلية مياه البحر لمدة لا تقل عن 25 سنة من حيث الجودة والفعالية المطلوبتين، حيث أنّ الأمن المائي في البلاد يتم عبر تأمين الصيانة والتسيير الحسن وتأمين توفير التجهيزات ومستلزمات التشغيل الأمثل لهذه الأخيرة، وبتصنيعها محلياً. في هذا الصدد، تعمل الشركة الجزائرية للطاقة عبر مديرية التطوير ومديرية التشغيل والصيانة على دمج المنتج الوطني ضمن خطط التطوير والصيانة، كما تعمل على إيجاد شركاء جادين لتصنيع التجهيزات واسعة الاستخدام محلياً. ونحن بخطوات ثابتة، وبرفعنا لهذا التحدي نكون قد حققنا أمننا المائي كاملاً، وهذا الأمر في متناولنا بالتأكيد.

■ كيف تمكنت الشركة الجزائرية للطاقة من رفع التحدي؟

■ هذه الديناميكية هي نتاج تراكم الخبرات التي اكتسبتها الشركة الجزائرية للطاقة على مرّ عقدين من الزمن، كونها متواجدة في الميدان منذ 24 سنة، مع ذلك استطاعت في هذا الظرف الوجيز أن تكتسب من الخبرة ما يمكنها من التحكم التام في قطاع تحلية مياه البحر من كل جوانبه، وأن تكون أداة فعالة في يد الدولة الجزائرية، استطاعت أن تتجح في تنفيذ سياسة الإدماج الوطني سواء من الجانب البشري بنسبة 99 بالمائة، أو المادي من حيث البناء بنسبة 99 بالمائة، أو من حيث التجهيز بنسبة 30 بالمائة، ممّا يعزّز مكانة بلادنا في هذا المجال ويجعلها في موضع تستطيع من خلاله العمل على المستوى القاري والدولي، لتصدير الخبرة والكفاءة الجزائرية في هذا المجال من حيث التسيير، الصيانة وإنجاز المشاريع.

■ برنامج تكميلي ثان لإنجاز 6 محطات جديدة، بقدرة إنتاجية تقدر بـ 300 ألف م³/يومياً/محطة، وقدرة إجمالية تقدر بـ 1.8 مليون م³/يومياً.

من جهة أخرى، وبالإضافة للبرنامج التكميلي الأول الذي هو قيد الإنجاز، فإن السلطات العليا للبلاد أقرت برنامجاً تكميلياً ثانياً بقدرة إجمالية تقدر بـ 1.8 مليون م³/يومياً عبر 6

محطات جديدة منتشرة عبر كل الساحل بقدرة 300 ألف م³/يومياً عن كل محطة، ستكون مهمتها الوصول لعمق 150 كم نحو المناطق الداخلية لتعزيز أمنها المائي. ولن تقتصر فقط على المدن الساحلية، كما سيرفع البرنامج ذاته من مساهمة تحلية مياه البحر في تلبية حاجيات المواطنين من الماء الشروب إلى 5.5 مليون م³/يومياً، أي بنسبة 60 %. وهذا استشراف آخر بعيد المدى للسلطات العليا لتعزيز مستقبل الأمن المائي في الجزائر بشكل جذري ونهائي.

■ كيف تمكنت الشركة الجزائرية للطاقة من رفع التحدي؟

■ هذه الديناميكية هي نتاج تراكم الخبرات التي اكتسبتها الشركة الجزائرية للطاقة على مرّ عقدين من الزمن، كونها متواجدة في الميدان منذ 24 سنة، مع ذلك استطاعت في هذا الظرف الوجيز أن تكتسب من الخبرة ما يمكنها من التحكم التام في قطاع تحلية مياه البحر من كل جوانبه، وأن تكون أداة فعالة في يد الدولة الجزائرية، استطاعت أن تتجح في تنفيذ سياسة الإدماج الوطني سواء من الجانب البشري بنسبة 99 بالمائة، أو المادي من حيث البناء بنسبة 99 بالمائة، أو من حيث التجهيز بنسبة 30 بالمائة، ممّا يعزّز مكانة بلادنا في هذا المجال ويجعلها في موضع تستطيع من خلاله العمل على المستوى القاري والدولي، لتصدير الخبرة والكفاءة الجزائرية في هذا المجال من حيث التسيير، الصيانة وإنجاز المشاريع.

■ برنامج تكميلي ثان لإنجاز 6 محطات جديدة، بقدرة إنتاجية تقدر بـ 300 ألف م³/يومياً/محطة، وقدرة إجمالية تقدر بـ 1.8 مليون م³/يومياً.

من جهة أخرى، وبالإضافة للبرنامج التكميلي الأول الذي هو قيد الإنجاز، فإن السلطات العليا للبلاد أقرت برنامجاً تكميلياً ثانياً بقدرة إجمالية تقدر بـ 1.8 مليون م³/يومياً عبر 6

محطات جديدة منتشرة عبر كل الساحل بقدرة 300 ألف م³/يومياً عن كل محطة، ستكون مهمتها الوصول لعمق 150 كم نحو المناطق الداخلية لتعزيز أمنها المائي. ولن تقتصر فقط على المدن الساحلية، كما سيرفع البرنامج ذاته من مساهمة تحلية مياه البحر في تلبية حاجيات المواطنين من الماء الشروب إلى 5.5 مليون م³/يومياً، أي بنسبة 60 %. وهذا استشراف آخر بعيد المدى للسلطات العليا لتعزيز مستقبل الأمن المائي في الجزائر بشكل جذري ونهائي.

■ كلمة لقراء "الشعب" ..

■ أود أن أؤكد مرة أخرى أنّ الشركة الجزائرية للطاقة - فرع سوناطراك - بجمع كوادرها وموظفيها، مجتدة من أجل تجسيد استراتيجية رئيس الجمهورية فيما يخص ضمان الأمن المائي للبلاد، كما أنّنا ملتزمون كل الالتزام بالعمل من أجل توفير خدمة عمومية مستمرة، وتطوير فعاليتها باستمرار لتكون في مستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقها، الذي يبقى طموحنا الدائم وهدفنا الأساسي.



ثروات طبيعية تنتظر المزيد من الاستثمار

السياحة الخضراء.. سحر الطبيعة الجزائرية

الجزائر الجديدة أولت أهمية خاصة لتثمين المؤهلات البيئية

للسياحة في الجزائر، أهمية للسياحة البيئية التي جسدتها في تثمين المؤهلات الطبيعية للبلاد، خاصة وأن هذه المناطق تحظى باهتمام دولي وتشكل واجهة مفضلة للسواح، مما استوجب إعطاء هذه المساحات الشاسعة من غاباتنا التي تطل على زرقة البحر المتوسط شمالا وعلى الكثبان الذهبية جنوبا الأهمية اللازمة.

موارد ومنه توفير مداخل مالية محلية تغطي باقي التكاليف التي تتحملها الجماعات المحلية، وتمكن هذه المقاربة من خلق أماكن ترفيهية تجد فيها العائلات الجزائرية مقصدها وراحتها. تسعى سلطات جاهدة لاستغلال الغابات في إطار السياحة الجبلية مع المحافظة على طبيعة المنطقة. فقد أعطت الاستراتيجية الجديدة

الاستجمام العالي، بما يسمح بالارتقاء بالمنتج السياحي الوطني ودعم الاقتصاد من خلال توفير مناصب شغل جديدة. تم فتح الاستثمارات في مجال غابات الترفيه والاستجمام على مستوى مختلف ولايات الوطن التي تزخر بمناطق غابية، تتماشى مع هذا النوع من السياحة والتي من شأنها أن تجلب مداخل جديدة تضاف إلى ما هو موجود من

تزخر الجزائر بمؤهلات سياحية خلابة، فيين الرمال الصحراوية والرمال الساحلية تترامى للأبصار القمم الخضراء ذات المناظر الطبيعية الخلابة، وانطلاقا مما تشكله التنمية المتكاملة، كان للسلطات اهتمام بمختلف الأنماط السياحية على غرار مساعيها الراهنة في بعث السياحة الغابية من خلال فتح آفاق الاستثمار في هذا المجال وخلق فضاءات

غرس ثقافة سياحية بيئية في أذهان المتدربين..

نجاح السياحة الغابية تفرض إشراك المجتمع المدني

نشاطاً مدراً للدخل، وفضاءً رحباً لإجراء العديد من الأنشطة على غرار طواف الدراجات والجري والتسلق وغيرها من الرياضات الجبلية الأخرى.

وأعرب رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للسياحة الشبانة عن أسفه لتعرض الثروة الغابية ببلادنا للحرمان كل عام، مشيداً بمجهودات قوى الأمن وأعوان محافظة الغابات والحماية المدنية الذين يتصدون لأي محاولات لمساس بثروتنا الغابية.

وتمن مباركى قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون القاضي بإعادة الاعتبار للساح الأخضر، واصفا القرار بالخطوة الثمينة التي تحتاج إلى الدعم والمساندة الشعبية، مؤكداً بأن سعي السلطات العليا لإعادة السد الأخضر وتوسيع المساحات الغابية في بلادنا، هو قرار يستوجب تكاتف جهود المنتخبين المحليين وكل مكونات المجتمع المدني من جمعيات أحياء وجمعيات بيئية وسياحية للتسريع في تجسيد هذا القرار.

المتحدث وهو يعيد مزايا قرار إعادة الاعتبار للساح الأخضر، دعا إلى تنظيم رحلات منظمة إلى الغابات لفائدة أطفال الجالية الوطنية بالخارج وأطفال مخيمات اللاجئين الصحراويين، والعمل على إنشاء مرافق على مستوى الغابات بهدف زيادة حمايتها وتدعيم أي نشاط سياحي مستقبلاً. وأكد المتحدث على ضرورة إنجاز هذه المرافق بشكل مضبوط وفق معايير مدروسة، وعدم الإفراط في إنجازها لما قد تشكل كثرة المشاريع والمرافق السياحية في الغابات وكثرة أنشطتها من ضغط كبير على المساحات الغابية من حيث استهلاك الموارد البيئية والمساس بالتنوع الحيوي والإخلال بالأنظمة البيئية الجارية جراء الاستغلال المفرط للغابات.

وذكر مباركى بأهمية السياحة الغابية في بلادنا كمورد إضافي للمجتمعات الهشة المحاذية لها، والتي يمكن توظيفها في تسير المرافق السياحية ومتابعتها وحماية المدني داعياً إلى ضرورة إشراك المجتمع المدني بالمحيط القروري في السياحة الغابية، وإرفاق أي نشاط سياحي خاصة السياحة الغابية منها، بالمؤهلات التي تضمن بقاءها واستمرار توافد الزوار، إلى جانب تكوين الإطارات المكلفين بمتابعة وتسيير هذه المرافق تكويناً أكاديمياً.

دعا رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للسياحة الشبانة والمحافظة على البيئة والموروث الثقافي بتندوف حمزة مباركى، إلى ضرورة إعادة صياغة المفاهيم وغرس ثقافة سياحية بيئية في أذهان المتدربين، والعمل على إعطاء الغابات نصيبها من الترويج السياحي بدل الاعتماد المفرط على الشواطئ والحدائق والفنادق. وأشار مباركى إلى أن الشواطئ، الصحاري والحدائق العامة قد ترسخت في ذهن المواطن الجزائري على أنها وجهات سياحية مفضلة في الجزائر، في حين أن هذه الأخيرة تمتلك مساحات شاسعة من الغابات التي تنتظر الاستغلال الفعلي وإدخالها في الخارطة السياحية ببلادنا.

تندوف: علي عويش

نوه محدثا بالأهمية الاقتصادية، البيئية، السياحية والثقافية التي تمتاز بها الغابات في الجزائر، مؤكداً بأنها - أي الغابات - من بين أهم عوامل الجذب السياحي، نظراً لفناها بالأحياء الحيوانية والنباتية ومختلف الأنظمة الإيكولوجية التي تستوي على نطاق ضيق فتأثر مجتمعية معينة.

وأضاف مباركى قائلاً، إن الغابات في الجزائر، إلى جانب كونها عامل جذب سياحي، فهي فضاء رحب لممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بأنواع شتى من السياحة، على غرار مراقبة الطيور وسياحة الأحياء البرية والسياحة الإيكولوجية. وأعرب عن أمله في نجاح السياحة الغابية في الجزائر لما تمتلكه بلادنا من مؤهلات وإطارات وطنية قادرة على النهوض بالنشاط السياحي، إلى جانب مجتمع مدني واع من شأنه ترقية هذا النوع من السياحة الذي لم ينل - حقه من الاهتمام الإعلامي.

وأشاد المتحدث بالمساعي الحثيثة للسلطات العليا، والرامية إلى النهوض بالسياحة الغابية ببلادنا باعتبارها نشاطاً يعتمد على وجود مساحة غابية معتبرة، وهو ما تمتلكه الجزائر من خلال غابات صحراوية ووحدات وسد أخضر ينتشر عبر أقاليم العديد من الولايات، مؤكداً في الوقت ذاته بأن توفّر قدر كبير من الأمن على مستوى المناطق الغابية من شأنه المساهمة في انتشار وانتعاش السياحة الغابية وجعلها

الاعتناء بها والاستثمار فيها أولوية في المرحلة القادمة

السياحة الغابية.. ثروة بيئية بحاجة إلى تثمين



مرافق الإقامة مثل النزل والأوكواخ ومواقع التخيم، والحفاظ على الطابع البيئي الخاص بكل منطقة. مع وضع لوحات إرشادية ومسارات واضحة للزوار، ناهيك عن توفير معلومات عن المنطقة المعنية والحياة البرية التي تميزها.

علاوة على ذلك، تشجيع الاستثمارات الخاصة على إنجاز مشاريع السياحة البيئية المستدامة، واستحداث تعاون مع الشركات السياحية لتنظيم رحلات وبرامج ترفيهية إلى المناطق الغابية للإسهام في تنمية الاقتصاد المحلي، وهذا يتأتى من خلال إتاحة برامج تدريبية للمرشدين السياحيين لتعريفهم بالتاريخ الطبيعي والثقافي للمناطق الغابية، بالإضافة إلى تنظيم حملات توعية للسكان المحليين والزوار حول أهمية الحفاظ على البيئة، بحسب المصدر ذاته.

وبالنسبة للقوانين واللوائح، أبرز مقداد، أنه يتعين على السلطات تنفيذها بصرامة لحماية البيئة والحياة البرية، وضمان استدامة السياحة البيئية، مع ضرورة إشراك المجتمعات المحلية في مشاريع السياحة البيئية لتوفير فرص عمل ودخل إضافي ودعم وتسويق الحرف اليدوية والمنتجات التقليدية للزوار.

إضافة إلى سياسة الدولة المشجعة على تحقيق الإقلاع السياحي الخلاق للثروة، مثلما أضاف طلحي.

من جانبه، أوضح رئيس الجمعية الوطنية للاتصال السياحي، مقداد زهير، أن السياحة الغابية نوع يرتكز على استكشاف الغابات والمناطق الطبيعية، ويتضمن مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى التفاعل مع البيئة الطبيعية والاستمتاع بجمالها وتنوعها البيولوجي مثل المشي في الغابات «الهايكنغ»، والتخييم، ومراقبة الطيور والحياة البرية، وركوب الدراجات الجبلية، والتسلق، التجديف وصيد الأسماك وغيرها من أنشطة التسلي.

واعتبر مقداد في اتصال مع «الشعب»، السياحة الغابية في الجزائر واحدة من أبرز أنواع السياحة التي يمكن أن يستمتع بها الزوار والسياح، حيث تمتلك مساحات شاسعة من الغابات ومنتزهات بيئية جاذبة لعشاق الطبيعة والمغامرة.

ويتطلب تطوير السياحة الغابية في الجزائر، وفقاً للمتحدث، جهوداً مشتركة من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية، على غرار تحسين البنية التحتية من طرق ومواصلات إلى المناطق الغابية لجعل الوصول إليها أكثر سهولة، وبناء وتطوير

تعدّ السياحة الغابية من الأنماط الجديدة التي ستفتح آفاقاً للاستثمار الداخلي، وخلق فضاءات للتسلي والاستجمام العالي المنافس لباقي الأنماط السياحية على غرار السياحة الصحراوية والشاطئية الصيفية.

سفيان حشيفة

تمتلك الجزائر غطاءً غابياً هاماً يؤهلها للارتقاء بالمنتج السياحي الوطني، ودعم وتيرة نمو الاقتصاد من خلال تخصيص فضاءات غابية للاستثمار الخاص، وتوفير مناصب شغل كثيرة مباشرة وغير مباشرة على صلة بالقطاع السياحي من جهة، وإتاحة أماكن ترفيه وتسلية على نطاق واسع بالولايات الساحلية والداخلية والسهبية للعائلات الجزائرية من جهة أخرى.

وفي هذا الشأن، يقول رئيس جمعية صدى الجزائر لتشجيع السياحة وتطويرها، طلحي عبد العزيز، أن السياحة الغابية من أهم الأنماط السياحية التي تتميز بها الجزائر نظراً لما تحتويه من مؤهلات وثروة غابية، بداية من غابة المداد بتيسمسيلت إلى غابات المدية والبويرة مروراً بتيزي وزو وغابات تيزغيبان بولايي جيجل وميلة وصولاً إلى غابات التفاح والصور بوجماعة في خنشلة على سبيل المثال لا الحصر.

وأكد طلحي عبد العزيز في تصريح له، أن تلك المؤهلات تُشجّع على توجيه الاعتناء بهذا النمط الجديد القادر على خلق تفاعلية اقتصادية؛ كونه يستقطب العائلات الجزائرية الباحثة عن الطبيعة والإسترخاء، وكذا تحفيز الاستثمار الأخضر فيها عبر خلق مؤسسات عبارة عن قرى سياحية صديقة للبيئة، وإنشاء مركبات رياضية، وعبادات للسياحة العالجية، وذلك حتى يرقى القطاع بهذا النوع إلى مستوى يضاهي ما هو موجود بالدول المتقدمة.

وبالنظر إلى اهتمام العائلة الجزائرية بالطبيعة والبيئة بمختلف أشكالها وألوانها، فإن النمط الغابي لديه كل المؤهلات لاستقطاب استثمارات، واستغلاله على أكمل وجه ومسؤولية جميع الفاعلين بالقطاع،

تسهيلات وإجراءات استغلال المشجعة

مستغانم.. الاستثمار في الفضاءات الغابية لصناعة الثروة

مقصدها وراحتها.

غابة «بورحمة» وجهة العائلات المفضلة

تعتبر غابة الاستجمام كاب ايفي «بورحمة» عينة من بين سبع غابات استجمام سيتم تهيئتها عبر تراب ولاية مستغانم.

تتربع غابة «بورحمة» الواقعة ببلدية بن عبد المالك رمضان على بعد 30 كلم شرق عاصمة الولاية على مساحة قدرها 17 هكتاراً، تحتوي على عدة مرافق وتوفر مجموعة من الخدمات على غرار الخيم التقليدية، ألعاب أطفال ومسالك التجوال داخل الغابة.

كما توفّر على مطعم خاص بتقديم أطباق تقليدية إلى جانب هذا تم إنجاز مطعم كبير باستعمال مادة الخشب الطبيعي كما تم بناء أكبر شلال طبيعي على مستوى الغابة، ديكورات زينت المكان وعكست جمال الطبيعة العذراء، فضلاً عن الأمن والنظافة كلها عوامل ساهمت في جذب الزائرين من كل أنحاء البلاد. أضحت هذا الفضاء السياحي الطبيعي خلال

أبرزها غابة «بورحمة» التي أضحت وجهة للعائلات الباحثة عن الراحة والاستجمام. تشجّع السلطات المحلية لولاية مستغانم على الاستثمار في السياحة الغابية من أجل خلق غابات ترفيهية للراحة والاستجمام مع توفير أماكن ومساحات للعب ومرافق أخرى بشرط الحفاظ على الغطاء الغابي حسب دفتر شروط المنجز من طرف مصالح الغابات، بحيث تضم الولاية ما يفوق 32 ألف هكتار من الغطاء الغابي.

وبذلك منحت ذات السلطات رخص لاستغلال غابات الاستجمام الواقعة بكل من سيدي بن ذهبية ببلدية ماسرى، غابة سيدي منصور ببلدية استيديا، فيما سيتم الإعلان عن مناقصة استغلال غابة سدودي ببلدية سيدي لخضر قريباً، مما سيسمح بترقية المنتج السياحي الوطني وتدعيم الاقتصاد من خلال خلق مناصب شغل جديدة ومتنفساً حقيقياً للعائلات

تعدّ المساحات الغابية إحدى أهم الوجهات السياحية التي تقصدها العائلات للترفيه والاستجمام والتي تساهم في ترقية وتطوير سياحي واقتصادي للمناطق الغابية، لاسيما في ظل إجراءات الاستغلال المشجعة والتسهيلات التي أقرتها السلطات المحلية لولاية مستغانم بعبء محافظة الغابات بهدف تثمين الفضاء الغابي وإعطاء فرصة للاستثمار في هذا المجال الواعد.

مستغانم: غابية زيوي

تعرف السياحة الغابية بمستغانم توافداً منقطع النظير للزوار الذين يبحثون عن الهدوء والاستمتاع بخضرة المكان، بحيث تتوفر المدينة على سبعة غابات استجمام تم اختيارها لموقعها الاستراتيجي، وكذا لما تعرفه من ثروة غابية وسياحية هائلة لعل



ولايات الوطن لنيل قسط من الراحة بعيداً عن مشاغل الحياة في جو هادئ وأمن، حيث عرفت الغابة زيارة 90 ألف سائح خلال موسم الاصطياف الفارط.

للإشارة، أنشئ هذا الفضاء الترفيهي في إطار المرسوم التنفيدي 06-368، المحدد للإطار القانوني لرخصة استغلال الغابات الترفيهية، وهو واحد من ستة فضاءات ماثلة تتواجد بسيدي منصور 16 هكتاراً (استيديا)، وأرض خضرة 10 هكتار (خضرة) وغابة الحرية 10 هكتار (مستغانم)، وعين إبراهيم 16 هكتاراً (سيدي لخضر) وسيدي بن ذهبية 09 هكتارات (ماسرة)، والسويدي 16 هكتار (بوقيرات) بمساحة إجمالية تفوق 92 هكتاراً.

السنوات الأخيرة مقصدا للزوار من داخل وخارج الولاية لقضاء لحظات رائعة مع الأطفال، حيث يجلبون معهم كل ما يحتاجونه من مياه ومشروبات منعشة، كما يقوم البعض الآخر بتحضير المشاوي في الهواء الطلق، فيما يفضل آخرون تناول الغداء في المطاعم المفتوحة بهذا الفضاء.

هذا إلى جانب، وجود خيم صغيرة تعرض فيها الصناعة التقليدية من أواني فخارية وأدوات نحاسية وكذا مصنوعات الجلدية وحلي وغيرها من التذكارية، التي يقبل الزوار على اقتنائها كتذكارات من المنطقة.

وتبقى غابة «بورحمة» ملاذ الكثير من العائلات المستغانمية والزائرين من مختلف

طبيعة ساحرة تجذب عشاقها لاستكشافها والاستمتاع بها

85 بالمائة من الغابات ساحلية

وهـران.. عنـاق البحر والمساحات الخضراء

والحمية المدنية، خاصة عبر المناطق الحساسة وأوقات الذروة، وفق تعبيره. كما كشف محدثنا عن برنامج طموح لإعادة تنمية وتهيئة غابتي «كناسيتل» و«عين الكرمة»، دون إعطاء تفاصيل كاملة عن المشروعين، منوها في الوقت نفسه بأهمية مشروع تهيئة وإنجاز فضاءات الترفيه والمساحات الخضراء بجبل «مرجاجو»، الذي تم استلامه هذه الصائفة، ما أضفى على المكان بهاءً وزاده جمالا وعصرية، من جهة، وعزز الشعور بالراحة والطمأنينة، من جهة أخرى، يضيف مفتش الغابات.

ووفقا للمصدر ذاته، يمتد الغطاء النباتي لوهـران على مساحة قدرها 41 ألف و258 هكتار من الغابات والأدغال ومختلف التكوينات الأخرى، وهناك ميزة خاصة بالولاية، تتمثل في أن 85 بالمائة من هذه المساحة الهامة، عبارة عن غابات «ساحلية»، أبرزها عين الكرمة ومداغ والرأس الأبيض وكناسيتل وبلقايد وكريشتل، وأخرى «داخلية»، مثل طافراوي وغابة الأسود، كما أنها تزخر بالعديد من الأصناف، والتي يطغى عليها «الصنوبر الحليبي» بنسبة 80 بالمائة، فيما يشغل صنف «الفيلين» نسبة 10 بالمائة و«الكاليتوس» 5 بالمائة، بالإضافة إلى 5 بالمائة من الأصناف الأخرى.

كما تتميز بـ«المغارات» الموجودة على مستوى غابة طافراوي، وكذا السياحة الجبلية ذات الطابع التاريخي، على غرار جبل المرجاجو، المعروف بمقام «مولاي عبد القادر»، الذي يعد موقعا سياحيا بامتياز، ويجوارها مسجد «رباط الطلبة»، الذي يحكي دور طلبة القرآن الكريم في تحرير وهـران من الإحتلال الإسباني. كما تنفرد هذه المدينة المتوسطية بواحدة من أفضل المحميات الطبيعية في العالم، إنها غابة «المسيلة»، المحاذية لشاطئ مداغ بدائرة بوتليليس، والتي تترتّب على مساحة تفوق 2000 هكتار، تسخر بتنوع نباتي وحيواني كبير، وغيرها من المكونات الطبيعية القيمة، التي تدعم التوازن البيئي وتحافظ على التراث الطبيعي، حتى أنها لقت بـ«رثة وهـران».

وتعتبر هذه المحمية الطبيعية، التي تمّ تصنيفها في عام 2015، موطنًا لمجموعة كبيرة من النباتات، بما في ذلك الأشجار والشجيرات والأعشاب، التي يطغى عليها الفلين والصنوبر البحري، بالإضافة إلى ذلك، توفر المحمية موئلا لعدد كبير من الحيوانات البرية، أبرزها الخنزير البري والذئب، وكذا حيوان الزرد «المحمي».

وهـران، تلك الجوهر المتوسطة الساحرة، التي تظلّ متمسكة بمكانتها، كوجهة سياحية متكاملة، تلبّي احتياجات ضيوفها على اختلاف أذواقهم وميولهم، فهي تجمع بين الطبيعة الخلابة والتراث الثري المادي واللامادي؛ ما يجعلها الخيار المثالي للباحثين عن تجربة سياحية فريدة بين الماضي والحاضر.

براهمية مسعودة

تنفرد عاصمة الغرب، وهـران، بتنوع طبيعي، انعكس على تنوع الوجوه السياحية بموقعها الاستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط؛ ففي رحلة قصيرة يمكن للسائح أن ينتقل بين شواطئها الخلابة وتشكيلتها الرملية والسخرية الفريدة إلى الغابات الكثيفة والجبال الخلابة والمغارات الشيقة، بالإضافة إلى معالمها التاريخية الشامخة، التي لا تنفصل عن الجانب الطبيعي.

وتبرز من بين أهم الوجوه على خريطة السياحة البيئية، «الغطاء الغابي»، الذي يستقطب على مدار العام الملايين من الزوار والسياح، رغم صدور عدة قرارات ولأثية بمنع الشواء والتخييم وركن السيارات، لحماية هذه الثروة الحيوية من مخاطر الحرائق والحد من إهدار الموارد الطبيعية، حسبما جاء على لسان سعد إلياس محمد خالد، مفتش الغابات، مكلف بالإعلام والاتصال بمحافظة الغابات لولاية وهـران.

وأكد السيد سعد إلياس في تصريح له «الشعب»، أن وهـران، تركز الجهود على حماية الغطاء النباتي وتنميته وازدهاره بالتعاون والتنسيق ومختلف الجهات المعنية، من خلال تكريس فكرة التنمية المستدامة، كركيزة أساسية لضمان احتياجات الأجيال الحالية، دون المساس بحق الأجيال القادمة من هذه الموارد.

ولمواجهة هذه التحديات وأخرى، يضيف المتحدث ذاته، سطرته محافظة الغابات، العديد من المبادرات والبرامج، الرامية إلى حماية الغابات وإدارتها بشكل مستدام، لعل أبرزها مشاريع إعادة التشجير والحفاظ على التنوع البيولوجي، مع الحرص على التطبيق الميداني لحملة الوقاية ومكافحة الحرائق من 1 ماي إلى 31 أكتوبر، من خلال تنصيب فرق متقلة وثابتة ورجلة عبر كامل إقليم الغابات، تتكفل خاصة بالحراسة، والتدخل السريع والاحترافي، ناهيك عن تعزيز العمليات التحسيسية مع مختلف الأسلاك الأمنية

غابات البلدية.. ثروة سياحية وطنية تأسر الناظرين



لاستغلال مساحة أكثر من 13 هكتار من غابة «الدولة واد الكبير» جزء منها تابع لبلدية البلدية، ويمبلغ استثماري يفوق 39 مليار سنتيم.

كما تم وضع حجر الأساس أيضا لاستغلال مساحة قدر 27 هكتارا بمنطقة سيدي سالم (في بلدية بوعرفة التي تعتبر امتداد للحظيرة الوطنية الشريفة) من أجل إنشائها وتهيئتها لتكون متنفس للعائلات وفضاء ترفيهي لهم، وهي جزء من غابة الدولة بمنطقة «ماسكارو» بمبلغ استثماري يفوق 86 مليار سنتيم ومن شأن هذه الاستثمارات أن تُشجّع السياحة الجبلية وتفتح مناصب شغل جديدة.

وسيمت تجسيد هذين المشروعين مع مراعاة القوانين والتشريعات التي تنص على استعمال مواد البناء تكون صديقة للبيئة ومتناغمة معها (الخرسانة منوعة) وذلك بموجب المرسوم التنفيدي 06-368 الذي يحدّد النظام القانوني لمنح الترخيص لاستغلال الغابات لإقامة مناطق للاستجمام، بالإضافة إلى قوانين أخرى مكمل.

تمام لمضايق جبال بلدية الشفة أين يعيش القرد المغاربي والذي ينزل إلى قارعة الطريق المؤدي إلى المدينة، كما يقصد السياح منطقة «الشرقية» أسفل جبال بلدية بوعرفة، حيث تُشكل مياه الشلالات مسابح طبيعية رائعة بالأودية.

بعدما أبرز أهم المواقع الغابية التي يقصدها السياح الجزائريين القادمين من كل الولايات، عرّج محافظ الغابات لولاية البلدية إلى استغلال الغابة في إقامة منتزهات وفضاءات للاستجمام والراحة في إطار تفعيل الاقتصاد الغابي (يتضمّن أيضا استغلال بعض النباتات في صناعة الزيوت الأساسية والطبيعية).

في هذا الإطار أوضح ذات المسؤول: نظرا لافتقار ولاية البلدية إلى مرافق ترفيهية برمجنا مشروعات مهمين لإنشاء غابات الاستجمام خلال السنة الحالية، حيث قفنا بوضع حجر الأساس للمشروع الأول بحي دريوش (بالقرب من القطب الحضري الجديد لبلدية بوعرفة) ضمن الاحتفالات بالذكرى 62 لعيد الاستقلال والشباب،

انتعشت السياحة بالغابات المنتشرة عبر سلسلة جبال الأطلس البلدي، حيث تتنوع هذه السياحة بحسب الغاية التي يرغب في تحقيقها السياح المحليين والأجانب.

البلدية: أحمد حفاف

تُشكل مياه الينابيع والشلالات والمناظر الطبيعية الخلابة أبرز المقومات التي تجذب السياح بحثا منهم عن الراحة النفسية والاستجمام في حضان الطبيعة، ولأجل التأمل في روائع الخالق. في فصل الشتاء يقصدون أعالي الشريعة لما تكتسبه من حلة بيضاء بالثلوج، وفي بقية الفصول يتمتعون بالطبيعة العذراء، وتعتبر الوديان ملاذهم لمجاوبة الحر في الصيف بالسباحة في مياهها العذبة الصافية.

أبرز محافظ الغابات محمد مقدم أهمية السياحة الغابية بالقول:

«تميز البلدية بـسياحة جبلية وبيئية جد متنوعة ثقافية حموية بيداغوجية دينية، وهذا بفضل الحظيرة الوطنية الشريفة المحمية دوليا والتي تتميز بتنوع بيولوجي جد هام (تشتهر بأشجار الأرز وأخرى مثل الفلين)».

وتابع بالقول: «هناك مناطق أخرى لا تقل أهمية مثل جبال حمام ملوان التي تتوفر على منشأة حموية في مركز البلدية وتُشكل أحد أدوات الجذب السياحي فيما يتعلق بالسياحة الحموية، وتتمثل السياحة الدينية في منطقة السباغنية أين تتواجد زاوية بين ميصرا الشهيرة (بني ميصرا أحد العروش التي جسدت المقاومة الأولى للاستعمار الفرنسي في سهل المتيجة)».

وأضاف المتحدث: «فيما يخص السياحة البيداغوجية فنتمكّن في مشجر المرجة في بلدية أولاد سلامة، والذي يعتبر أول مشجر أنشئ بالجزائر قبل حديقة التجارب بالعاصمة، وتمّ إنشاؤه سنة 1935 على مساحة تفوق 260 هكتار ويحوي على أزيد من 162 صنف نباتي تمّ إدخاله من مختلف أنحاء العالم، ويعتبر هذا المشجر مقصدا للطلبة والباحثين في إطار الزيارات البيداغوجية والأبحاث العلمية (حظيرة الشريعة وبعض الغابات الأخرى في المنطقة يتمّ زيارتها أيضا لأجلها هذا الغرض)».

وبالجهة الغربية لولاية البلدية تعتبر غابة «تمزقيدة» التي ينتمي جزء منها لولاية المدية، أهم المناطق السياحية التي يزورها السياح والتي تضمّ بحيرة جميلة ومحيط نباتي يسر الناظرين ويجعلهم يشعرون بالطمأنينة والراحة النفسية، كما هو الحال

عرفت إقبالا واسعا في السنين الأخيرة

سكيكدة.. المناطق الجبلية تستهوي السياح

بسبب موقعها بين البحر والجبال، تتمتع سكيكدة بثروة سياحية كبيرة، تتوفر على فضاء ممتازة للسياحة الساحلية، بأطول ساحل بالجزائر، بينما في الجزء الغربي لها فصول حقيقية للمناظر الطبيعية الخلابة، الجبال والغطاء النباتي الكبير والمتنوع، المناظر الطبيعية للغابات في المناطق النائية وعلى شاطئ البحر، لاسيما وأن نسبة الغطاء الغابي يصل إلى 48 بالمائة من مساحة الولاية، وتحتضن جبل الغوفي، غابة بني توفوت، جبل سيدي ادريس، جبل حجر مفروش، جبل سطيحة، جبل الكوفي، جبل العالية وغابة قرياز، أعالي سطورة، منطقة أولاد عطية ومنازتي رأس الحديد ورأس بوقارون.

وواحد من أهمها هو وادي الزهور وثبة مهمة في مجال السياحة الجبلية، خاصة في ظلّ حركة بعض الشباب الخواص الذين يوفرّون خدمات على إيقاع جلسات الشواء، وبناء على الخدمات المقدمة للأفراد والعائلات التي تفضل قضاء أوقات هادئة على وقع النسيم الليل، ما جعل الكثير يشيد بهذه الجهود، رغم اعترافهم بضرورة تحسين الخدمات، وترقية الجانب الاستثماري لإعطاء صورة إيجابية عن المنطقة.

ويتحمّ علينا، يقول الناشط الجمعي، وضع سياسة تنموية واضحة المعالم في هذا الجانب، ترتكز على إعادة تأهيل هذه المواقع باعتماد سياسة تشجير شاملة، وتشجيع المستثمرين على إنشاء هياكل استقبال وتوفير أحسن الخدمات للسواح، مع إنجاز فضاءات ترفيهية لفائدة الأطفال وتكثيف دوريات الأمن والمراقبة، بالإضافة إلى العمل على الترويج باستغلال كل ما يمكن استغلاله من الوسائط الرقمية

ووالفديوها للتعريف والإشهار للمنطقة وإمكاناتها، وتخصيص أماكن لرمي القمامة، وقبل هذا وذلك ضرورة خلق وعي بيئي حقيقي يهدف إلى المحافظة على البيئة إضافة إلى محاربة ظاهرة الرمي العشوائي للقمامة. ويعتبر ياسين رماش إعلامي وأستاذ بالمعهد الوطني للتكوين المهني بطفلة، أن السياحة الجبلية نوع من أنواع السياحة البديلة التي يبحث عنها السائح العصري بحثا عن الهدوء والراحة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة، ومشاركة السكان المحليين في عاداتهم وتقاليدهم ويومياتهم، وبالحدّ من عذرية الطبيعة، والتكثيف من الحملات التحسيسية تفاديا لإتلاف هذا الكنز البيئي الطبيعي من جراء تدخل البشر السلبي سواء عن طريق الحرائق أو قطع الأشجار والفتح العشوائي للمسالك الجبلية.

ويعتبر ياسين رماش إعلامي وأستاذ بالمعهد الوطني للتكوين المهني بطفلة، أن السياحة الجبلية نوع من أنواع السياحة البديلة التي يبحث عنها السائح العصري بحثا عن الهدوء والراحة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة، ومشاركة السكان المحليين في عاداتهم وتقاليدهم ويومياتهم، وبالحدّ من عذرية الطبيعة، والتكثيف من الحملات التحسيسية تفاديا لإتلاف هذا الكنز البيئي الطبيعي من جراء تدخل البشر السلبي سواء عن طريق الحرائق أو قطع الأشجار والفتح العشوائي للمسالك الجبلية.

ويعتبر ياسين رماش إعلامي وأستاذ بالمعهد الوطني للتكوين المهني بطفلة، أن السياحة الجبلية نوع من أنواع السياحة البديلة التي يبحث عنها السائح العصري بحثا عن الهدوء والراحة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة، ومشاركة السكان المحليين في عاداتهم وتقاليدهم ويومياتهم، وبالحدّ من عذرية الطبيعة، والتكثيف من الحملات التحسيسية تفاديا لإتلاف هذا الكنز البيئي الطبيعي من جراء تدخل البشر السلبي سواء عن طريق الحرائق أو قطع الأشجار والفتح العشوائي للمسالك الجبلية.

دعوات لحماية السّاحات القديمة التي يهددها الجفاف بسكرة.. حدائق ومساحات خضراء جديدة



المساحة الأخرى والتي تشكّل الحزام الأخضر للمدخل الشمالي لعاصمة الولاية عند سفح جبل بومقوش تم إنشاؤها منذ عقود وتربيع على مساحة 200 هكتار، منها 75 هكتاراً من أشجار الزيتون و80 هكتاراً من الأشجار المثمرة والتين الشوكي، ووضعت لها هيكل سقي بالتقطير، لكن وضعيتها حالياً جرداء خالية من أي نبات، وهي كارثة بكل المقاييس.

للإشارة، فإن وضعية الحزام الأخضر المذكور كانت محل سؤال كتابي تحوز «الشعب» نسخة منه، ووجه النائب بالمجلس الشعبي الوطني عمر مسعودي لوزير الفلاحة والتنمية الريفية، ذكر في مستهله بأهمية مكافحة التصحر وحماية البيئة، خاصة ما يتعلق بالمحيطات التي أنفقت عليها الدولة أموالاً باهظة، ويتعلق الأمر بشريط أخضر يتربع على مساحة 50 هكتاراً من مجموع 200 هكتار تسقى بطريقة التقطير.

وحسب البيان، فإن الزيارة الميدانية للمكان المذكور بينت أضراراً كبيرة لحقت بالغطاء النباتي من مختلف أصناف الأشجار جراء الجفاف، وانعدام السقي وسرقة شبكة السقي بالتقطير لعدم وجود حراسة، وكذا غياب أعمال الصيانة والمتابعة في هذا المحيط.

وطالب صاحب السؤال الكتابي بتوضيحات وتفسيرات لما يعانيه هذا المحيط من إهمال متعدد الأوجه، خاصة وأنه يتوفر على خزان مائي بسعة 500 متر مكعب، و13 حوضاً بسعة 100 متر مكعب للحوض الواحد، لكن لم يتم استغلالها وبقي معرضاً للتلوث.

تشهد مدينة بسكرة ثورة حقيقية في استحداث الحدائق والمساحات الخضراء، حيث افتتحت خلال الأسبوع الماضي حديقة 08 ماي 1945 ووضعت تحت تصرف مواطني المدينة، وترتبع هذه الجنة الخضراء الثالثة من نوعها على مساحة أربعة هكتارات، وبالمقابل يلاحظ أن هناك حدائق ومساحات قديمة يهددها الجفاف وقلة الصيانة والمتابعة.

بسكرة: عمر بن سعيد

جمعية موزاييك للثقافة والفنون والمحافظ على تراب ولاية بسكرة التي ثمنت الانجازات المحققة في استحداث حدائق ومساحات خضراء، نثمت في بيان لها بخطورة الوضعية المزرية التي توجد عليها الحدائق القديمة التي أصبحت تفتقر لعملية السقي والصيانة، الأمر الذي يهدد بتآكل الأشجار، والتي يعود بعضها إلى قرون من الزمن، وقد دعت الجمعية السلطات المعنية للتدخل العاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

الجمعية أشارت في بيانها إلى حديقة 05 جويلية وهي من أهم المساحات الخضراء التي يهدد الجفاف وقلة المتابعة غطائها النباتي، الذي يعود إلى القرن التاسع عشر، وكذا حديقة إبراهيم زيدان، التي استفادت مؤخراً من مشروع إعادة تهيئة لكن محافظة الغابات وهي الجهة المسؤولة على تسيير هذه الحديقة انسحبت من عملية المتابعة والسقي بحجة أن هذه الحديقة محل إعادة تهيئة وهي خارجة عن مسؤوليتها.

قافلة تحسيسية لتعريف الشباب بالتخصصات المقترحة

سيدي بلعباس.. 6465 مقعداً لبيداغوجي لدورة التكوين المهني

العمل، حيث سيتم تكوين يد عاملة مؤهلة ذات نوعية لولوج عالم الشغل، وكان مجلس الشراكة الولائي المنعقد مؤخراً بحضور السلطات الولائية قد اقترح التخصصين الجديدين، واللذين حظيا بالموافقة كونهما يلبيان احتياجات السوق المحلي وحتى الوطني.

وبحسب ذات المصالح، فقد تم تخصيص 39 بالمائة من المقاعد البيداغوجية للتكوين عن طريق التمهين، أي ما عدده 1870 مقعد، وهو ما يمكن من تكوين يد عاملة مؤهلة وذات خبرة، في حين تم تخصيص 1580 مقعد للتكوين الحضوري، أي ما يعادل 22 ٪ من العدد الإجمالي، كما فتحت ذات المديرية 560 منصب بيداغوجي لنزلاء المؤسسة العقابية الراغبين في الحصول على شهادة تمكنهم من ولوج عالم الشغل بعد انقضاء مدة سجنهم، بينما خصّصت 1570 منصب آخر للشباب المستفيدين من منحة البطالة.

وما زالت التسجيلات متواصلة عبر المنصة الالكترونية إلى غاية 28 سبتمبر لاستقطاب أكبر عدد من الشباب لالتحاقهم بمقاعد التكوين المهني والتمهين بولاية سيدي بلعباس، هذا وتحصي مديرية التكوين والتعليم المهنيين 32 مركزاً ومعهداً متخصصاً للتكوين المهني، وتفتح 107 تخصص في 18 شعبة مهنية، توج بشهادة تقني سامي أو شهادة التأهيل المهني.

أطلقت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بسيدي بلعباس حملة إعلامية، حيث تجوب القافلة مختلف البلديات والمناطق النائية لتعريف الشباب بالتخصصات المقترحة في مختلف الأنماط التكوينية، واستقطاب أكبر عدد منهم لمنحهم فرصة للتكوين، اكتساب مهنة والحصول على شهادة تؤهلهم للعمل.

سيدي بلعباس: نسرين - ب

تقترح مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية سيدي بلعباس، خلال الدورة التكوينية لشهر سبتمبر، 6465 منصب بيداغوجي عبر 16 مؤسسة تكوينية، وذلك لمنح فرصة للشباب للتكوين والظفر بمنصب عمل أو إنشاء مؤسسته المصغرة.

وقد برمجت مديرية القطاع تخصصين جديدين لهذه الدورة التكوينية، الأول في إنتاج الأدوية سيتم تدريسه على مستوى معهد التكوين والتعليم المهنيين لعجن ميلود بمدينة سيدي بلعباس، هذا التخصص سيدرس لأول مرة بالولاية والتخصص الثاني يخص صناعة الاجبان سيدرس أيضاً على مستوى نفس المعهد، ويتوج التريص في التخصصين بشهادة تقني سامي. وبحسب القائمين على القطاع، فإن فتح التخصصين جاء حسب مقتضيات سوق

متوسّطات بمعظم القرى النائية خاصة الحدودية منها

النعامة.. 100 مليار سنتيم لتهيئة وصيانة المدارس الابتدائية



تلاميذ هذه المناطق خاصة الفتيات اللواتي من يؤدعن مقاعد الدراسة عند السادسة ابتدائي رغم تفوقهن الدراسي، وقد تم إنجاز هذه المتوسطات بهذه المناطق النائية تنفيذاً لتعليمات السلطات، حسب تأكيدات الوالي الذي أكد مجهودات الدولة لهذا القطاع من أجل القضاء على الفوارق بين كل مناطق الوطن.

وفي إطار التكفل بالفئات المعوزة ومحدودي الدخل خاصة ما تعلق بالمنحة المدرسية المقدر بـ 5000 دج، تمت العملية على مستوى كل البلديات، وقد تم صيغتها مؤخراً في حسابات أصحابها، والتي استفاد منها أكثر من 26400 تلميذ من جميع الأطوار.

ويتوفر قطاع التربية بولاية النعامة، إلى غاية نهاية الموسم الدراسي الأخير 2023-2024 على 154 مدرسة ابتدائية و1506 حجرة مستعملة، حيث استقبلت الموسم الماضي 35773 تلميذ ابتدائي، إضافة إلى 3503 تلميذ في التحضيري، فيما بلغ عدد الأفواج التربوية 1327 فوج منها 158 فوج في التحضيري يؤطّرهم 1779 أستاذ و158 في التحضيري، وقد وصل معدل القسم إلى 25 تلميذاً، بنسبة تدرّس تقدر بـ 98.84 بالمائة. أما الطور المتوسط فتتوفر الولاية على 50 متوسطة، و749 حجرة مستعملة استقبلت 24202 تلميذ، يؤطّرهم 1613 مؤطر، معدل القسم 31 تلميذاً، فيما بلغت عدد الثانويات

حخصت ولاية النعامة مبلغاً مالياً معتبراً يقدر بـ 100 مليار سنتيم لتهيئة وصيانة المدارس الابتدائية، خاصة ما تعلق بتهيئة الساحات ودورات المياه، الإنارة الداخلية، التدفئة، وتغطية الملاعب المدرسية بالعشب الاصطناعي بكل المدارس الابتدائية، حسب ما كشف عنه الوالي الوناس بوزقرة.

النعامة: سيدي محمد أمين

أكد الوالي خلال الخرجات الميدانية لمعانة مختلف الهياكل التربوية عبر الولاية بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال، مع احترام المعايير المعمول بها من أجل استكمال عملية التهيئة قبل الدخول المدرسي المقبل، حيث سيتم التكفل بكل المدارس الابتدائية والمقدر عددها بـ 154 مدرسة.

ويرتقب أن يتعرّز قطاع التربية بولاية النعامة، خلال الدخول المدرسي المقبل بهياكل تربوية جديدة ستدخل حيز الخدمة خلال هذا الموسم تقدر بـ 04 مدارس ابتدائية، و03 متوسطات جديدة إلى جانب أكثر من 15 قسماً لتوسعة، وإنجاز متوسطات بمعظم القرى النائية خاصة الحدودية كقرية الفرطاسة ببلدية الصفيصيفة، القصدير، عين بن خليل، وتيركونت بالعين الصفراء. وتأتي هذه المشاريع لتخفيف الضغط على

لتمكين الفلاحين من ممارسة نشاطهم بصورة جيّدة

البيض.. ربط أكثر من 2900 مستثمرة فلاحية بالكهرباء



شبكة كهربائية بطول 883 كلم من التوتر العالي، وإنجاز 864 محول كهربائي، موزعة على عدة مناطق وبلديات وصلت إلى أكثر من 40 منطقة، يضيف مصدرنا. ويهدف هذا البرنامج إلى تطوير القطاع

تمكنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البيض من ربط 2954 مستثمرة فلاحية بالكهرباء إلى غاية نهاية شهر جوان الماضي، وذلك منذ انطلاق برنامج السلطات، الخاص بربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، حسب ما أعلن عنه مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبيض نبيل باشوش.

البيض: نور الدين رحمان

وصلت نسبة إنجاز الحصة المستهدفة من البرنامج إلى حدود 97 بالمائة، وهو مؤشر هام على الجهود التي تبذلها المديرية بولاية البيض، وذلك من أجل تمكين الفلاحين من النشاط بصورة جيدة وتطوير نشاطهم. الغلاف المالي المخصص للعملية وصل إلى حدود 14 مليار دج، وهو رقم معتبر يعكس توجه السلطات للنهوض بقطاع الفلاحة بولاية البيض، حسب مدير القطاع. البرنامج مكن من جهة أخرى من إنجاز

شبكة كهربائية بطول 883 كلم من التوتر العالي، وإنجاز 864 محول كهربائي، موزعة على عدة مناطق وبلديات وصلت إلى أكثر من 40 منطقة، يضيف مصدرنا. ويهدف هذا البرنامج إلى تطوير القطاع

الألعاب الأولمبية (باريس 2024)

حمزة ياسين يدخل المنافسة الأولمبية اليوم سيود يودع المنافسة في نصف نهائي سباق 200 م متنوع



ودع سيباح المنتخب الوطني جواد سيود الألعاب الأولمبية بباريس من الدور نصف النهائي، بعدما احتل المركز ما قبل الأخير في سباقات 200 متر متنوع حيث قطع المسافة في 02:00 دقيقة، وهو الرقم الذي يفتي بعيدا كثيرا عن رقمه الشخصي في هذا الاختصاص بسبب تراجع مستواه في الأشهر القليلة الماضية.

نبيلة بوقرين سيود الذي كان يعول عليه كثيرا من أجل تحقيق نتيجته أفضل خلال الحدث الأولمبي، لأنه يملك إمكانيات كبيرة تؤهله لذلك، بالعودة للأرقام التي سبق له أن حققها في عديد الاستحقاقات والموايد الكبرى، حيث تمكن من تحقيق توقيت مقبول في المرحلة التصفيات التي جرت صبيحة يوم الخميس، بعدما قطع سباق 200 متر متنوع في طرف 1:59:98 دقيقة مكنته من المرور للدور نصف النهائي في المركز 15 ضمن الترتيب العام بعدما دخل في السباق الرابع لهذا الاختصاص، إلا أن المأمورية ضمن الدور نصف النهائي لم تكن سهلة بالنظر لثوة المنافسة بين السباحين، حيث اكتفى سيود بالمركز 15ا وهو ما قبل الأخير في الترتيب العام ليكتفي بالدور نصف النهائي، وهو ثاني جزائري يصل لهذا الدور منذ سنة 2004، حيث كان ذلك عن طريق سليم ايلاس الذي يقى صاحب أفضل مشاركة ضمن الحدث الأولمبي في تاريخ السباحة الجزائرية.. وكان بإمكان سيود تحقيق نتيجة أفضل خاصة أنه سبق له أن حقق توقيتا قدره 1:58:01 دقيقة لكنه تراجع ليتجاوز الدقيقتين ضمن الموعد الأولمبي. في حين خرجت الملاكمة روميساء بوعلام من الدور ثمن النهائي بعدما انهزمت أمام الفلبينية ابرا فيلغاس بنتيجة 5 مقابل 0، في وزن 50 كلغ لتودع بذلك الملاكمة



جمباز نهور تنهي منافسة الفردي العام في المركز الخامس

أنهت فراشة الجمباز الجزائري، كليليا نمور منافسة الفردي العام ضمن الألعاب الأولمبية بباريس في المركز الخامس، بعد حصدها مجموع نقاط 55.899 في الجدول النهائي لهذا الاختصاص، حيث ضيّعت الميدالية الأولمبية بسبب قرارات تحكيمية في بعض الأجهزة والذي أدى إلى احتجاجها على مرتين.

وأكدت نمور خلال تصريحها عقب نهاية منافسات الفردي العام أنها ستعمل على الظهور بمستوى أفضل خلال النهائي القادم في جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع، وقالت في هذا الصدد لقد قدّمت أفضل ما لدي خلال منافسة الفردي العام واصلت على تحقيق تقيط جيد في كل الأجهزة المدرجة لكن هذه هي المنافسة في المستوى العالي رغم أنني كنت أرغب في تحقيق ميدالية أولمبية، إلا أنني لم أتمكن من ذلك وفي نفس الوقت أشكر الجمهور الذي شجّني، وساعمل في الأيام التي تتصلني عن النهائي الثاني لكي أحقق الأفضل وأهدي بلدي ميدالية في جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع، جعلتها تسعد للمركز الثاني في الجدول بمجموع 29:566، إلا أنه فيما بعد تراجعت نمور بسبب قرارات تحكيمية حيث احتجت على العلامة التي منحتها لها اللجنة في جهاز عارضة التوازن، بسبب التقطع الذي كان بمجموع 13:233.

تراجعت بعدها كليليا نمور إلى المركز الرابع في الترتيب العام، ورغم أن الأمل كان معقدا من أجل نيل أفضل علامة في جهاز الحركات الأرضية، إلا أن التحكم لم ينمضها للمرة الثانية على التوالي حيث منحتها علامة 13:100 وهي النقطه التي أدهشت المتابعين وكليليا نمور التي لم تكن راضية أبدا على تلك النقطه، لتحتل صامحة 17 عاما المركز الخامس لها في الترتيب النهائي بمجموع نقاط 55:899، حيث تعتبر نتيجة جد مقبولة بما أنها أول مشاركة للجمبازية الجزائرية ضمن الحدث الأولمبي.

تنتظر نمور فرصة أخيرة من أجل كتابة اسمها بأحرف من ذهب في موعد باريس ومن دون شك أنها ستقدم كل ما لديها من أجل تحقيق أفضل علامة، يكون ذلك خلال نهائي جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع، الأحد بداية من الساعة 14:40، ولهذا فإن فراشة الجمباز الجزائري تملك الوقت الكافي من أجل إعادة ترتيب أوزانها وتصبح بعض الأمور، للدخول بقوة وعينها على العدمن التقيس في هذا الحدث في جهازها المفضل الذي طالما سيطرت عليه.

أصدقاء من .. باريس

هبة، شارك الأمين العام للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية خير الدين برباي، وعضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الجزائرية حمزة دغداغ، الأرياء، في اجتماع الجمعية العامة لاتحاد اللجان الأولمبية الإفريقية التي أقيمت على هامش دورة الألعاب الأولمبية 2024. **مفادرة،** بعد انتهاء مشاورها في المنافسة الأولمبية، غادر الرياضيون الجزائريون في اختصاصات كرة الريشة (2)، تنس الطاولة (2)، جيو (2)، الملاكمة (3)، الرماية (3)، القربة الأولمبية. **مساندق،** تلقت نجمة الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، الساعية للنتيجة بالقبب الأولمبي بباريس حملة دعم كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل أعداد كبيرة من محبيها وشجعنيها، بما فيهم بعض عناصر المنتخب الوطني لكرة القدم وعددا كبيرا من الرياضيين. وحققت البطلة الجزائرية بداية قوية يوم الخميس الماضي بفوزها بمبارتها الأولى عن جدارة واستحقاق.

تطوع، من بين 45 ألف متطوع في دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية 2024، عينت اللجنة المنظمة لألمبياد باريس لأكبر كمية سلة من بلدية القبة، لمرافقة الوفد الجزائري في كل صغيرة وكبيرة، ويتعلق الأمر بالشاية جيهان، التي حققت حلما الأولمبي بعد تسجيلها من سوارث الذي انضم للفريق لمدة ثلاثة مواسم حتى 2027، في مختلف عملياتها اليومية، داخل القربة الأولمبية، وفي المواقع الرياضية وأيضا في تقلائهم في وسط المدينة، من بداية الألعاب إلى نهايتها.

رياضة



تواجه المجرية أنا لوكاهاموري في ربع النهائي .. اليوم خليف تقترب من ضمان ميدالية أولمبية

تتجه انتظار الجمهور الرياضي الجزائري مساء اليوم إلى قاعة «أريانا، شمال العاصمة الفرنسية باريس، والتي ستحتضن مباراة ربع نهائي الملاكمة (سيادات) في وزن أقل من 66 كلغ، حيث ستواجه البطلة الجزائرية إيمان خليف نظيرتها المجرية أنا لوكاهاموري، وتتواجد ممثلة الجزائر على بعد خطوة من ضمان ميدالية أولمبية، في الوقت الذي أكدت فيه البطلة الجزائرية أن هدفها الأول هو ضمان التأهل للربع النهائي، ثم التفكير في التتويج بالذهبية.

ضمنت البطلة الجزائرية إيمان خليف تأهلها إلى ربع نهائي الملاكمة في وزن أقل من 66 كلغ، عقب فوزها السهل أول أمس الخميس على الإيطالية أنجيلا كاريني، وهي المنافسة التي كانت في متناول خليف، بعد انسحاب منافستها الإيطالية، وقرر الحكم بعد وقت وجيز (أقل من دقيقة) إيقاف المباراة بعد السيطرة المهيمنة للبطلة الجزائرية. الموعد سيكون اليوم بداية من الساعة الرابعة وعشرون دقيقة مع المباراة التي ينتظرها الجمهور الجزائري يشغف كبير، خاصة أنها ستكون الفاصلة بين حصول وضمان خليف الميدالية البرونزية على الأقل، في حال نجحت في الفوز على المجرية أنا لوكاهاموري. إيمان خليف أصبحت من أكبر المرشحات للتتويج بالميدالية الذهبية في فئتها، بعد المستوى المميز الذي قدمته وخاصة استعدادها النفسي لتكون في الموعد، بدليل دخولها القوي خلال مباراة الدور ثمن النهائي، وتجاوحها بكل سهولة في العو إلى ربع النهائي يؤكد أنها مستعدة لهذا الحدث الكبير، دعم كبير حظيت به البطلة الجزائرية من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، قبل المباراة .. وهو ما يؤكد تشجيع كبير للجمهور الجزائري لإيمان خليف، التي نجحت في رفع التحدي رغم الصعاب التي واجهتها طيلة مسيرتها.

تركيزي منصّب على الفوز بميدالية

كشفت البطلة إيمان خليف في تصريح للفتورين الجزائري، عقب فوزها على الإيطالية أنجيلا كاريني، عن رغبتها الكبيرة في التأهل أولا إلى نصف النهائي لضمان ميدالية أولمبية، ثم التفكير في التتويج فيما بعد بالميدالية الذهبية التي تبقى حلمها الكبير، بما أنها فشلت في تحقيق هذا الأمر خلال مشاركتها الأخيرة في أولمبياد طوكيو . خليف أكدت أنها ستركز خلال الفترة المقبلة على كيفية التتويج بميدالية أولمبية حيث قالت: «سأركز كثيرا خلال الفترة المقبلة على كيفية التتويج بميدالية أولمبية، من خلال التأهل إلى نصف النهائي بعدها سيكون هناك حديث آخر، حيث تحديوني رغبة كبيرة في المنافسة على الميدالية الذهبية التي تبقى حلمي الأكبر .» المباراة أمام الإيطالية أنجيلا كاريني لم تكن صعبة على خليف التي قالت: «المباراة الأولى حسمت في وقت قصير أمام المنافسة الإيطالية، يبقى من المهم تحقيق الفوز في الخرجة الأولى في منافسة من هذا الحجم، لكنني سأبقى مركزة على بقية المشوار التي يبقى صعبا بسبب المستوى المرتفع للمنافسة مقارنة بالدورة السابقة.»

اللجنة الأولمبية الدولية تتضامن مع خليف

أصدرت اللجنة الأولمبية الدولية بيان مساندة ودعم للبطلة الجزائرية إيمان خليف، بعد العملة المفروضة التي تعرضت لها عقب تأهلها عن جدارة واستحقاق إلى ربع نهائي الملاكمة لوزن أقل من 66 كلغ. اللجنة الأولمبية الدولية أكدت أن الملاحظات ضمن إلى مجموعة من المفوضات الطبية لضمان تكافؤ الفرص بينهن، حيث جاء في البيان: يلتزم جميع الرياضيين المشاركين في بطولة الملاكمة لدورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024، بالوائح الأخلاقية والدخول في المسابقة، بالإضافة إلى جميع اللوائح الطبية المعمول بها كما هو الحال مع مسابقات الملاكمة الأولمبية السابقة، ويتم تطبيق هذه القواعد أيضا خلال فترة التصفيات المؤهلة، بما في ذلك بطولة الملاكمة لدورة الألعاب الأوروبية 2023، الألعاب الآسيوية، ألعاب المحيط الهادئ، البطولة المؤهلة في إفريقيا (أكتوبر 2023) وبطلونين للتصفيات العالمية أقيمتا في بوستراسرزيبو وباتوكوت التي ضمت إجمالي 1471 ملاكما مختلفا من 172 لجنة أولمبية وطنية.»

الدوري القطري الريان يتعاقد مع المدافع الإسباني دافيد غاريسيا

أعلن نادي الريان القطري تعاقدته مع المدافع الدولي الإسباني دافيد غاريسيا قادما من فريق أوساسونا لمدة ثلاثة مواسم حتى صيف 2027. وبدأ الإسباني غاريسيا مسيرته الكروية عام 2012 مع أوساسونا وتدرج في فئاته السنوية المختلفة حتى وصل إلى الفريق الأول عام 2018. وخاض اللاعب صاحب الـ 30 عاما، 305 مباراة مع أوساسونا في جميع المسابقات وسجل 15 هدفا كما صنع 3 تمريرات حاسمة. وعلى صعيد المنتخب الإسباني لعب غاريسيا ثلاث مباريات في تصفيات كأس أوروبا التي أقيمت نهائياتها في ألمانيا، وتوج بلقبها منتخب إسبانيا. ويأتي هذا الإعلان في ضوء تعاقد الريان خلال الانتقالات الصيفية الحالية مع لاعب الوسط البلجيكي جوليان دو سوارث الذي انضم للفريق لمدة ثلاثة مواسم حتى 2027، فيما تولى السويدي يوياسينغ مسؤلية تدريب الفريق قادما من نادي الشمال، ليحل بدلا للبرتغالي لوياناردو جواريم الذي تم فسخ العقد معه بالتراضي.

تحويلات عيسى ماندي يلتحق بنادي ليل الفرنسي



فياريل (2021–2024)، وشارك عيسى ماندي مع فياريل في 79 مباراة في كل المنافسات، مسجلا ثلاثة أهداف بألوان النادي الإسباني. ويعود عيسى ماندي إلى البطولة الفرنسية التي وقّعت نادي ليل الفرنسي، التعاقد مع الدولي الجزائري، لتدعيم خط الدفاع بعد مغادرة اللاعب لصالح بيتيس اشبيلية الإسباني (2016–2021) ثم

أوليفييه لاتانغ (رئيس نادي ليل)

نبيل بن طالب في حالة صحّية أفضل..

وقالت نفس التقارير، أن الأطباء أعطوا ترخيصا لوسط ميدان المنتخب الوطني نبيل بن طالب من أجل ممارسة الرياضة مجددا بعد تعرضه لأزمة قلبية في جوان الماضي، وأصبح حاليا أفضل بكثير، ورغم السماح له بممارسة الرياضة مرة أخرى، إلا أن عودته إلى ملاعب كرة القدم ليست مطروحة بعد. وأضاف المصدر أن بن طالب سيرم على اللجنة الطبية للاتحادية الفرنسية لكرة القدم لتأكيد امكانيته في مواصلة مسيرته الرياضية وحصوله على الضوء بالنظر لحالته الصحية التي لا تتناسب معهودات واندفاع بن طالب، كما هو الحال عليه في المستوى العالي. وكشفت رئيس نادي ليل الفرنسي أوليفييه لاتانغ،



النادي يعلن رسميا التعاقد مع بلالي لموسمين

أعلن الترجي الرياضي التونسي، إنه أتم إجراءات التعاقد مع اللاعب الجزائري يوسف بلالي قادما من نادي مولودية الجزائر. وأضاف فريق الترجي على صفحته الرسمية، أن بلالي أمضى عقدا لموسمين إلى غاية جوان 2026 . وهي التجربة الثالثة ليوسف بلالي مع الترجي الرياضي التونسي بعد تقمصه أوان الفريق سابقا من 2012 الى 2014 ثم من 2018 الى 2019. وتوّج بلالي (32 عاما) مع عميد الأندية التونسية في التجريبتين السابقتين بعديد الألقاب أبرزها رياضة أبطال إفريقيا عامي 2018 و 2019.



تحتسا للبطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 18 سنة

تربص انتقائي للمنتخب الوطني بالعاصمة

تم اختيار 28 عضوا شابا (ذكورا وإناثا) للمنتخب الوطني لألعاب القوى، لخوض تربص كيريتيفافوري إيمانوال جونيور زنون، وأضاف يوسيف قاتلا: «أنا أفر كل الأسماء الجديدة. نتعاقف بالتشكيبة للفريق، أنا لست متفاجئ بإمكانياتهم ولكن علينا الانتظار أكثر حتى تكون لدينا فكرة واسعة حول مستواهم الفني، الجميع يعرف امكانيات اللاعب زكرياء دراوي الذي يدمج في الفريق. أماللاعب سارح أنطوني باجو فهو صاحب نبض قوية وتركيز كبير، أما كيريتيفافوري، فهو لاعب يحصد المساحات.»

الرابطة المحترفة الاولى اتصالات الجزائر واتحاد خنشلة يوقعان عقدا شراكة

أضحت اتصالات الجزائر الراعي الرسمي للاتحاد الرياضي لمدينة خنشلة (الرابطة المحترفة الأولى موبيليس)، بعد التوقيع على عقد شراكة، الخميس بين الطرفين، بحسب بيان النادي. وجاء في البيان: 'يسرّ اتحاد خنشلة أن يعلن عن توقيع عقد شراكة مع اتصالات الجزائر بصفتها الراعي الرسمي للفريق. وقد جرت مراسم هذا التوقيع بمقر المديرية العامة لاتصالات الجزائر بالعاصمة، بحضور عادل بن تومي، الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر ووليد بوكرومة، المدير العام لاتحاد خنشلة. كما يجدر الذكر أن شركة اتصالات الجزائر بادرت في عملية إعادة شراء أسهم النادي.' ويعتقد نفس المصدر، فإن هذه الشراكة تدرج في إطار نهج شامل يهدف إلى دعم النادي في مسار تطوير وتعزيز قدراته خلال الموسم الرياضي 2024–2025.

وأكدت إدارة النادي أنه 'من خلال هذه المبادرة، يجدد الاتحاد الرياضي لمدينة خنشلة واتصالات الجزائر التزامهما بتعزيز قيم الرياضة في الجزائر لدى الشباب'. ومعلوم أن اتحاد خنشلة، قد أنهى الموسم الكروي الفارط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيلس" في المرتبة الـ 10 برصيد 39 نقطة.

الرابطة الثانية (هواة) -موسم 2024-2025- البطولة تنطلق يوم 20 سبتمبر القادم

ستعطي إشارة انطلاق بطولة الموسم 2024–2025 للرابطة الثانية للهواة لكرة القدم، يوم الجمعة 20 سبتمبر المقبل، حسبما أعلنته عنه الرابطة الوطنية لكرة القدم (هواة) في بيان لها على موقعها الرسمي. وتم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع انعقد يوم الخميس، بين الرابطة الوطنية للهواة وأندية الرابطة الثانية في إطار التحضير للموسم الجديد، 2024–2025. خلال هذا الاجتماع، أعلن المكلف بملف معاينة المراقق الرياضية، خليفة عبيد، بأن عملية تأهيل ملاعب الرابطة الثانية ستنتقل يوم 12 أوت الجاري. وأوضح المسؤول عن تأهيل المراقق الرياضية قاتلا: «يجب أن يستعيب الملمت للشروط المنصوص عليها ضمن الإجراءات القانونية.» من جهته، أعلن رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة أحمد خروشي بأن تاريخ انعقاد الجمعية العامة الانتخابية للرابطة ستحدده الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف).

مولودية الجزائر بوميل: نتنظر قدوم اثنين إلى أربعة لاعبين



أكد مدرب مولودية الجزائر، باتريس بوميل، أنه ينتظر تدعيم تشكيبة الفريق بلاعبين اثنين إلى أربعة إضافيين تحتسا للموسم الكروي المقبل 2024–2025، بحيث ستلعب التشكيبة العاصمة على ثلاث جبهات.

وقال بوميل في تصريح خض به قناة الفريق العاصمة: "نحن نتنظر قدوم لاعبين اثنين أو ثلاثة أو حتى أربعة حتى يكون لدينا فريق متكافئ ومنسجم، نحن نعمل بوميا مع رئيس النادي والطامق الفني على ذلك من أجل تحضير الموسم المقبل بطموح كبير سواء كان ذلك في البطولة، الكأس أو حتى في رابطة أبطال أفريقيا".

ومعلوم أن فريق مولودية الجزائر استقدم إلى غاية الآن، أربعة لاعبين وهم حارس المرعي توفيق موساوي، المدافع الإفوارى سارح أنطوني باجو، ولاعب وسط الميدان، زكريا دراوي والإفوارى كيريتيفافوري إيمانوال جونيور زنون. وأضاف بوميل قاتلا: «أنا أفر كل الأسماء الجديدة. نتعاقف بالتشكيبة للفريق، أنا لست متفاجئ بإمكانياتهم ولكن علينا الانتظار أكثر حتى تكون لدينا فكرة واسعة حول مستواهم الفني، الجميع يعرف امكانيات اللاعب زكرياء دراوي الذي يدمج في الفريق. أماللاعب سارح أنطوني باجو فهو صاحب نبض قوية وتركيز كبير، أما كيريتيفافوري، فهو لاعب يحصد المساحات.»

يمثل قيمة إنسانية وحضارية

الموقع الأثري لرجل تيغنيف.. مليون عام صمود..



الموقع في الفترة من 2013 إلى 2023. وأسفرت نتائج اكتشافات هذه الفرقة العلمية ضمن هذه الحفريات على أن الموقع الأثري لإنسان تيغنيف يعود إلى مليون سنة ما قبل الميلاد.

ويبرمج المديرية المذكورة بالتعاون مع المركز قبل نهاية السنة الجارية حفريات علمية أخرى على مستوى نفس الموقع الأثري، وذلك بغية توسيع البحث حول المراحل التاريخية التي عرفها، وكذا التقيب عن بقايا حجرية قديمة تعود إلى فترة العصر الحجري الحديث.

وأكدت نفس المديرية بأن لهذا الموقع الأثري الذي تم تصنيفه في السنوات الأولى بعد الاستقلال، ضمن قائمة التراث المادي الوطني قيمة تاريخية علمية تؤهلها لكي تصنف ضمن قائمة التراث العالمي.

وتبدل حاليا مساعي بعمية المركز الوطني المذكور لاستحداث ورشات بحث، بغية حفظ كل الأشياء المكتشفة على مستوى الموقع، فضلا على اقتراح إنجاز متحف خاص به ضمن برنامج التنمية للسنة المقبلة.

برنامج خاص لتثمين الموقع

ومن جهة أخرى، أعدت مديرية الثقافة والفنون بالتنسيق مع المركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا للجزائر

مهرجان التراث المبني بتيزي وزو

البيوت التقليدية.. معالم تروي التاريخ التليد..



ووعيا منها بأهمية هذا التراث، شرعت جمعية «جمال أوت اومجان» في مشروع ترميم بيوت قديمة بتازروث، إلى جانب دعوتها لعدد من المختصين والجامعيين لتنشيط ملتقى حول التراث المبني، وتثمين واستغلال العناصر المعمارية للسكن التقليدي في البنايات الحديثة، يقول بن حاجي.

كما تم تنظيم معرض عبر أزقة قرية تازروث شارك فيه 140 عارضا منحدرًا من 28 ولاية من البلاد، من خلال إبرازهم مختلف منتجات الصناعة التقليدية المحلية، وكل الأواني وقطع الأثاث التي كانت تزين البيوت قديما.

يبدل قطاع الثقافة والفنون لولاية معسكر جهودا مضيئة لتثمين الموقع الأثري لرجل تيغنيف القديم الذي يعتبر من أهم المواقع بالمنطقة، بالنظر لقيمته التاريخية والحضارية والإنسانية.

ويعد هذا الموقع الأثري المتواجد بالجبهة الغربية لمدينة تيغنيف ويترتب على مساحة تفوق 1 هكتار عبارة عن كتلة صخرية ارتفاعها ما بين 25 و30 متر، حيث تعود الاكتشافات الأولى به سنة 1870، من خلال استغلال المرملة المتواجدة بمدينة تيغنيف (قرية بالكاوا سابقا)، التي تم داخلها جمع بعض العظام المتحجرة، فضلا عن اكتشاف البقايا الحجرية من مادة الصوان وفأس مصقول.

وجرى اكتشاف سنة 1954 بقايا لعظام رجل تيغنيف تمثلت في ثلاثة أجزاء من فك سفلي وعدد من الأسنان المتفرقة، وبقياء الأحجار المصقولة، حيث حدد تاريخ هذا الإنسان الذي يعود إلى فترة ما قبل التاريخ أي أكثر من 600 ألف سنة قبل الميلاد.

وبغية تعميق البحوث العلمية حول هذا الموقع الأثري والعمل على حمايته وتثمينه قامت وزارة الثقافة والفنون بإرسال فرق مختصة من المركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا للجزائر العاصمة تحت إشراف الباحثين محمد سحنوني وزهير حريشان وذلك لتجسيد حفريات بذات

أكد منظومون ومشاركون في الطبعة الثالثة لمهرجان التراث المبني بمدينة أبي يوسف، على بعد حوالي 50 كلم أقصى جنوب تيزي وزو، أن البيوت التقليدية التي لا تزال قائمة بعدة قرى من الجزائر «تراث مادي ولامادي.. خلقه الأسلاف والذين عاشوا فيها».

وشكلت هذه الطبعة الثالثة من نوعها التي بادرت بتنظيمها الجمعية الثقافية «جمال أوت اومجان» بالتعاون مع شركاء آخرين بقرية تازروث، فرصة لتجديد أهمية ضمان استمرارية هذا التراث المبني الناقل لخبرة وتجربة العيش.

ولفت عضو في جمعية «جمال أوت اومجان»، أمقران بن حاجي «أن البيت التقليدي شاهد على تجربة عمرانية فريدة بفضل ميزته الوظيفية، كما يحاكي أسلوب الحياة».

كما تنذكر نساء القرية المسنات مع الكثير من الحنين إلى الماضي الجميل عندما كانت العائلة تجتمع تحت سقف «تازقة» وهي الغرفة الرئيسية في البيت القبائلي التقليدي، الذي يتضمن غرف أخرى أصغر إلى جانب فناء وحديقة تزرع فيها مختلف الخضروات تعرف بـ«أقوير»، وأحيانا طابوق علوي أو طابوقين.

كما كان البيت التقليدي المبني بالحجارة والمسقف بالقرميد محلي الصنع، باردا في الصيف ودافئا في الشتاء، وكان يحمي سكانه من التغيرات المناخية، وفق ما تتذكره الكثير منهن.

أبداع في تصوير مشاهد الصراع بين الخير والشر

عابد مرايم يوقع رواية «الجيلوج»



صدرت مؤخرا عن دار خطوة للنشر والتوزيع رواية جديدة للكاتب عابد مرايم أسامة، حملت عنوان «الجيلوج»، وهو كتاب من الحجم المتوسط يتكون من 300 صفحة، يفوص بالقارئ في متاهات النفس البشرية والصراع الأزلي بين الخير والشر.

تدور تفاصيل رواية «الجيلوج» حول شاب جامعي متخرج من كلية التاريخ، يهوى قراءة الكتب التاريخية ويقتبس لشخصياتها الدموية دور البطولة في روايته المعهودة، لتقوم هذه الأخيرة بطمس الأحداث وسفك الدماء ودحض الأدب المسالم في الرواية، لتتحول المملكة النحوية إلى أسيرة بين أيدي شخصيات التاريخ التي تجلس على عرش الأدب، فلا سبيل للكلمات إلا الاستجداد بصاحبها ليحل ضيفا على أرض روايته كشخصية فدائية تحاول ترتيب الأحداث فيها وإنقاذ أبطالها الحقيقيين. يقول كاتب الرواية عابد مرايم أسامة إن الإنسان يميل أحيانا إلى كتابة الخيال، وأن حياة البشر أشبه ما تكون بطائر يحمل جناحين، أحدهما ملائكي وآخر شيطاني، وكذلك هي قلوبهم، تحمل الشر في حين أن أفلامهم تكتب الخير.

رواية «الجيلوج» إبحار بالقارئ إلى عوالم الخيال، ولعب مثنى بمشاعره وأحاسيسه، حيث يقع القارئ ضحية الكاتب الذي أبداع في خيلو خيوط روايته، من خلال أحداث متسلسلة نسجها إبداع لاقت في اختيار الكلمات والتعبير.

يرى الكاتب نفسه في رواية «الجيلوج» منتصرا على نفسه، فانزوى بها بعد أن هدأ من

روعه وجوارحه، فهو «سيد الكلمات التي تتجول في هذا العالم القذر المليء بالنعاسة»، يتنفس الفراغ وينام على فراش الوحدة ويستيقظ على صرخات الجريمة.

يرى الكاتب نفسه كذلك، رهينة معاناة مع هذه التجربة العجيبة والفريدة من نوعها، بعد أن صدق الكتب على أنها حية فلازمها طولال الوقت، جاعلا من أوراقه البيضاء كائنا حيا يتنفس ويتكلم.

أبداع مؤلف «الجيلوج» في توظيف العبارات والمفردات واستغلالها بما يتناسب مع طابع الرواية الخيالي بشكل لا يترك مجالاً لتسلل مشاعر الملل، فاستطاع بذلك اللعب بالمفردات والتعبير كما يلعب بالمشاعر والأحاسيس، لدرجة تشد القارئ وتغرس في نفسه الفضول حول مصير شخصياتها.

تسعى إلى النهوض بالثقافة العربية

«ألكسو» تحيي ذكرى تأسيسها الـ54



1970.

والغاية من إنشاء المنظمة، كما ورد في المادة الأولى من دستورها، هي التمكين للوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم، ورفع المستوى الثقافي حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الإيجابية فيها.

وفي إطار هذا الهدف العام، تهض المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجملة من المهام، من أبرزها العمل على رفع مستوى الموارد البشرية في البلاد العربية، والنهوض بأسباب التطوير التربوي والثقافي والعلمي والبيئي والاتصالي فيها، وتنمية اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية داخل الوطن العربي وخارجه، ومد جسور الحوار والتعاون بين هذه الثقافة والثقافات الأخرى في العالم.

وتضم الألكسو في عضويتها اثنتين وعشرين دولة (من بينها الجزائر)، وترتبط الدول الأعضاء بالإدارة العامة للمنظمة عن طريق اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بهذه الدول، وبواسطة المندوبين الدائمين لدى المنظمة بتونس.

كما تضم المنظمة أجهزة خارجية، نذكر من بينها «معهد البحوث والدراسات العربية» و«معهد المخطوطات العربية» (وكلاهما بالقاهرة)، «معهد الخرطوم الدولي للغة العربية» (الخرطوم)، «المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر» (دمشق).

ومن إدارات المنظمة، نذكر «إدارة التربية»، و«إدارة العلوم والبحث العلمي»، وأيضاً «إدارة الثقافة»، وهذه الأخيرة تعمل على تثمين الثقافة وحماية التراث في البلدان العربية، والتوعية بأهمية دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، مع إيلاء عناية خاصة لمدينة القدس وسائر الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والبلدان العربية التي تمر بظروف دقيقة، والسعي بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المتخصصة من أجل الحفاظ على الذاكرة الجماعية والهويات الثقافية».

احتفلت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» بذكرى تأسيسها الرابعة والخمسين. وبهذه المناسبة، استحضرت المدير العام لأكسو جهود الرعييل الأول الذي واكب مسيرة تأسيس المنظمة، مشيراً إلى الوعي بدقة الظروف والمتغيرات والتحديات الحالية، وما يعيشه العالم في الوقت الراهن من تطورات سريعة ومتلاحقة، وهو ما يتطلب الاستعداد للمراحل القادمة وفق رؤية استشرافية طموحة وواعدة تخدم مستقبل أمتنا وأبنائنا.

أسامة إفراح

أحييت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو، بحر الأسبوع الماضي، ذكرى تأسيسها الرابعة والخمسين، وهي التي أعلن رسمياً عن قيامها ذات 25 جويلية 1970.

وبهذه المناسبة، أعرب المدير العام للمنظمة، الموريتاني محمد ولد أمير، عن امتنانه للدول العربية على ما أسماه «دعمها السخي للمنظمة حتى تواصل أداء رسالتها المعرفية والحضارية على أحسن صورة وأكمل وجه». ورأى في هذه الذكرى سانحة «لإعادة استحضار مسار المنظمة وتاريخها في خدمة الدول العربية، بما أنجزته. وتتجزه من أعمال، في مجالات اختصاصها التربوية والثقافية والعلمية والتكنولوجية على مدار 54 عاما من العطاء المتواصل. كما تعتبر فرصة ثمينة لاستحضار جهود الرعييل الأول الذي واكب مسيرة تأسيس المنظمة وتقديرها».

وأكد ولد أمير، في كلمته المنشورة على موقع «ألكسو»، أن رسالة المنظمة المعرفية أمانة ومسؤولية الجميع، من أجل تحقيق آمال كل من فكر واجتهد وساهم في تأسيس هذا الصرح العربي الواجب حمايته والمحافظة على ديمومته. وأضاف: «وإننا مدركون واعون بدقة الظروف والمتغيرات والتحديات من حولنا، وما يعيشه العالم في الوقت الراهن من تطورات سريعة ومتلاحقة؛ وهو ما يتطلب منا الاستعداد للمراحل القادمة وفق رؤية استشرافية طموحة وواعدة تخدم مستقبل أمتنا وأبنائنا».

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) هي منظمة متخصصة، مقرها تونس، تعمل في نطاق جامعة الدول العربية، وتنعى أساسا بالنهوض بالثقافة العربية بتطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم على المستويين الإقليمي والقومي، والتنسيق المشترك فيما بين الدول العربية الأعضاء. وقد أنشئت المنظمة بموجب المادة الثالثة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية، وتم الإعلان رسمياً عن قيامها بالقاهرة يوم 25 جويلية

أعاد ترجمة نصوص تنحاز إلى القضايا الإنسانية الكبرى

أوسليمان يقرأ «مقطوعات شعرية» لمحمد ديب



أعاد المترجم كريم نايت أوسليمان، قراءة كتاب «مقطوعات شعرية» الذي تضمن مختارات من نصوص الأديب الجزائري الراحل محمد ديب (21 جويلية 1920 - 2 ماي 2003) أحد رواد الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية.

هدفت هذه الترجمة مثلما يوضح نايت أوسليمان، إلى تقديم قراءة أو إعادة قراءة محمد ديب، و«التماس طريق العودة» نحو الثقافة والهوية اللتين تعرضتا لمحاولات تدميرهما، وهذا «أحد أصعب التحديات التي تواجه بلدان ما بعد الاستعمار وأكثرها تعقيدا»، على حد توصيفه.

ويضيف المترجم: «لقد تم انتزاع استقلال الجزائر على حساب الدم، لكن الوضع الحالي الذي تعيشه معظم البلدان المستعمرة سابقا يُظهر أن الاستقلال لا يمكن أن يكون غاية في حد ذاته، بل هو رحلة مستمرة في درب تحرير الإنسان».

وتؤكد المقطوعات المختارة في الكتاب فكرة المقاومة التي حضرت بقوة في نصوص الأديب محمد ديب، سواء بشكل مباشر أو بشكل رمزي: من مثل حديثه عن لعبة «الوالبيتشاك» الشعبية، التي انتشرت في الجزائر خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي، ويُتردد أن الإدارة الفرنسية للبلديات كانت منعت الأطفال الجزائريين من لعب كرة القدم في الملاعب إلى جانب أطفال المستعمرين الأوروبيين، فتم اختراع هذه اللعبة ردا على ذلك. يقول ديب في قصيدة له: «فلنذهب بالبيتشاك، تشاك، تشاك إلى حيث نلعب سأجلب لك الشخير والقمح يا حَجَر الرّحى العظيم يا أيُّها الفَيّارة - النّحلة».

وتنحاز نصوص محمد ديب للقضايا الإنسانية الكبرى، فتتحدث عن الحرية، والحرب، والحب، والتهجير الذي ذاقه الشاعر مرارة، إذ يقول: «يجلس كأنه غريب وأضعا يديه على الطاولة بجزء النظر إليه ندرُك أنه طالب لجوء وعذر». وتستمر هذه الصورة الدرامية المليئة بالرموز والدلالات بقول الكاتب: «يهشم الخبز الذي نضع فوق نار لم يقم بإعدادها بنفسه لملء الفئات في النهاية ليحملها للعصافير».

وفي عدد من القصائد، ينتهج محمد ديب أسلوبا حواريا متأثرا بالسرد، ومنه قصيدته التي تتضمن حوارا بين فتى وفتاة، يكشف عن

فهم عميق للوجود وفلسفته، ومنها: «تقول الفتاة: أنت لا تعرف ما أعرف، قال لا، كان الفتى يفضّل المشي ويتبها كي يكون وسيما، لقد أرادت كل شيء سوى أن تمشي تقول: إنه لشيء جميل والفتى من بعيد، يقول: مثل ماذا؟ مثل الكثير من الأشياء، يقول وهو أكثر بعدا: مثل ماذا بالضبط؟ لن تعرف، تقول، ثمّ تصرخي، واصل الفتى السير ويقول: لن أعرف ذلك».

هذا البعد الفلسفي مطروح في معظم المختارات المترجمة، في إشارة إلى السمة الأبرز فيما قدمه محمد ديب وهو يتأمل ما حوله، محيلا كل المفردات التي يلتقطها إلى إشارات ورموز عميقة: «لا روح تحيا هنا تحسّس وجهه وقال: هذا أنا لم يعد يعرف ما الذي افتقده وما الذي ضاع».

هذا البعد التأملي الوجودي يفسر اشتغال عدّة مقتطفات شعرية على مفردات تؤنسن الطبيعة، وترسم المشاهد على مهل، وتبثّ فيها المعاني التي تدفع للقراءة والتأويل، والتمعن في صور فنية غير مألوفة: «في خميلة نهاريّة إقليم صندفة اهترار خفيف للأوراق أو نار مشتتة في الزيج والشعلة الأخرى التي تجمع كمرانا من الضباب وهي بعيدة عن أمواج البحر لعلها تستقبلني يوما ما».

ولعل الارتباط بالأماكن، وما يشيع من أجواء الحنين والغربة في القصائد، كما

سلمى انضيف فنانة مختصة في فن الزخرفة الإسلامية، خريجة معهد الفنون الجميلة. باتتة. تخصص مهنمات، وحاصلة على شهادة الليسانس في الأدب العربي، إضافة إلى موهبتها منذ الصغر، نشأت سلمى في كنف عائلة متذوقة للجمال الفني، مبدعة في نظرتها وقناعتها، كل هذا كان له أثرا كبيرا على توجهها الفني.

فاطمة الوحش

أشارت الفنانة سلمى انضيف، إلى أن المدقق في تفاصيل الزخارف الإسلامية يجد أنها تحمل العديد من الميزات المؤثرة في نفسه خلافا لباقي الزخارف رغم عدم فهمه لها في بعض الأحيان، فهو يجد أن اندماج وتشابك عناصرها ذات امتداد لا متناهي من خلال التكرار الواضح بين عناصرها فضلا عن تعدد البؤر، ونقاط الرؤية، والألوان التي قد تشتت الأنظار عند البعض.

وقالت محدثتا إن الامتداد اللامتناهي في الأشكال الزخرفية يعد من الترميزات المتحققة كثيرا في معظم التجريدات الإسلامية، فهو يتحقق على سبيل المثال في الإيقاع المستمر للوحدات الزخرفية، وما من شك أن بحث الفنان المسلم الفكري والروحي في الامتداد اللانهائي في الزخارف الإسلامية هو دلالة حركة الكون اللامتناهي، فالامتداد اللامتناهي في التجريدات الزخرفية يكاد بحركته يجعل الناظر يلتبس لا نهائية البعد والذي بدوره يظهر بمسافات مختلفة وأبعاد متباينة، فهي الصلة الوثقى بين المرء وخالقه التي تبدأ من العشق الإلهي، ولتجسيد الامتداد اللامتناهي سلك الفنان المسلم طرق عديدة كان من بينها اعتمادها الحركة اللولبية للأشكال في زخارفه، هو ما يوحي بالمعنى الرمزي العميق الذي أخذ في مواجهة أمام تاريخ الجزائر المرعب، يحاوره ويسائله، على مرأى من أعين القراء».

ويذكر أنّ كريم نايت أوسليمان أكاديمي ومحل سياسي جزائري، متخصص في الأدب الجزائري وخاصة أعمال محمد ديب، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الشمالية، يعمل أستاذا في جامعة باريس.

وقام بترجمة عدة أعمال أدبية إلى العربية، بما في ذلك قصائد لمحمد ديب، محاولا نقل هذه القصائد بأسلوب واضح وأعماله البارزة كتاب «سارق النار - ديب يلتقي ديلون»، الذي يقدم قراءة جديدة ومبتكرة لأعمال محمد ديب من خلال فكر الفيلسوف جيل دولوز.

ويتميز هذا الكتاب بمقارنته الشعرية والسياسية، حيث يتجاوز القوالب التقليدية ويقدم منظورا جديدا لعمل يُعتبر عادة مخصصا للمختصين.

الزخرفة.. تحرر الإنسان ليمنح مذاق الحرية للآخرين



ضوضاء من حولي، لا أشعر بمضي الوقت لأنني أعمل جاهدة على جعل هذه اللوحات تفرض نفسها، معتمدة على مواضيع اجتماعية دينية مشبعة بقيم إسلامية مبسطة ليستنى للمشاهد فهمها حتى يصل لمرحلة التقدير والإعجاب».

وتضيف: «كثيرا ما أشبه اللوحة الفنية بالطهي، ولذته متوقفة على مهارة الطاهي ونفسه، كذلك اللوحة الفنية فإن اهتم بها الفنان وأجاد أسسها، وأبرز الجمال فيها بطريقة إبداعية وذات مضمون كان لها الأثر الكبير لدى المتلقي في تفاعله معها».

كما ذكرت، أن «انجاز اللوحة الزخرفية يمرّ بعدة مراحل أولها هي مرحلة ابتكار الفكرة والمضمون، وقد تأخذ وقتا أطول من تنفيذها ويعود ذلك لخبرة الفنان، وثقافته، بعدها تأتي مرحلة التخطيط واختيار ما هو ملائم لإبراز الفكرة من عناصر وأدوات وخامات، ثم تبدأ عملية المعالجة من خلال دراسة العناصر من خط ولون وضوء وملمس وفراغ، والتفاعل بأسس التكوين من إيقاع وتكرار، وتباين وتضاد واتزان، أما المرحلة الأخيرة فهي الإخراج والتنفيذ فبعد نقل التصميم إلى سطح العمل يباشر المصمم بالتصوير، ثم مسح أثر القلم بعده تأتي مرحلة التذهيب، وصقل الذهب، ثم الانتقال لأشكال السليمة وبعض الفواصل، وأرضيات الأزهار، بعدها التحديد بالحبر الأسود، ومن ثم تلوين الأرضيات وتظليل الأزهار، وبذلك نصل للهدف المنشود».

وتعد مرحلة الفكرة والمضمون - بحسب الفنانة - أصعب مرحلة لأنها تأخذ وقتا طويلا نتيجة البحث والتعمق، والتعمق عن طريق شحن المدركات البصرية، والفكرية لهذا أبسط لوحة زخرفية قد يستغرق إنجازها مدة شهر على الأقل، ومنها ما يتعدى لشهور وشهور، طبعاً حسب المقاس والتصميم.

تحمل اسم الفنان المسرحي أحمد بن عيسى

تخرج الدفعة الأولى لـ «مدرسة حديدوان» لمسرح الأطفال

فنون الأداء المسرحي للأطفال، مبرزا أن هؤلاء الأطفال «الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 17 سنة جميعهم حب المسرح والفن على مدار ثلاث سنوات من الاجتهاد والتعرف على فنيات الأداء المسرحي، حيث أظهرت شغفا وإصرارا على التعلم والتمرن».

وأضاف السيد محمد يحيوي أن هذه الدفعة الأولى قد سميت بأحد أعلام التمثيل والإخراج الجزائري، الفنان أحمد بن عيسى، الذي سبق له إخراج هذه المسرحية، وهذا «تكريما لعطاءه الفني وإسهاماته الكبيرة في ترقية المسرح الجزائري».

ومن جهتها، أشارت المكلفة بالاتصال ورئيسة مصلحة التطوير الفني بمؤسسة المسرح الوطني الجزائري، نبيلة إبراهيم، أن عرض التخرج «وصية دمنة»، للمخرج الراحل أحمد بن عيسى، تمّ تقديمه «برؤية جديدة على مدار ساعة من الزمن، وهو ثمرة تكوين مسرحي استفاد منه 20 طفلا من منتسبي مدرسة حديدوان للمسرح ويتأطير من عدد من الأساتذة المكونين».

وبدورها، أكدت صاحبة مبادرة تأسيس «مدرسة حديدوان»، الممثلة ومديرة المسرح الجهوي لبيجاية، نضال الجزائري، على ضرورة «تعميم إنشاء مدارس تكوين مسرحي خاصة بالأطفال على المستوى الوطني بهدف تنمية قدراتهم ومواهبهم الإبداعية والحفاظ على تواصل ممارسة المسرح».



وبالمناسبة، أعرب مدير عام المسرح الوطني الجزائري، محمد يحيوي، عن «افتخاره» بتخرج الدفعة الأولى من «مدرسة حديدوان» للممثلين الأطفال الذين أمضوا ثلاث سنوات من التدريب المكثف على

جراء الاعتمادات اليومية للكيان الصهيوني، وتعرضهم لأبشع أنواع الجرائم ضد الإنسانية، وذلك برفع رمزي للرايات الفلسطينية على ركب محي الدين باشطارزي على إيقاع أغاني وطنية حماسية فلسطينية.

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، بالجزائر العاصمة، على حفل تخرج الدفعة الأولى لتلاميذ «مدرسة حديدوان» لمسرح الأطفال (2021-2024) التابعة لمؤسسة المسرح الوطني الجزائري محي الدين باشطارزي، وذلك بتقديم العرض المسرحي «وصية دمنة» تكريما لروح مخرجها الفنان أحمد بن عيسى الذي تحمل هذه الدفعة اسمه.

وتميزت الاحتفالية، التي عرفت مشاركة وجوه فنية وعائلات المتريصين، بتقديم تلاميذ هذه المدرسة، التي تعنى بالتكوين الفني وتحمل اسم الفنان الفكاهي إيقاش عبد الرؤوف المعروف فنيا بـ«حديدوان»، عرض مسرحية تخرج بعنوان «وصية دمنة» مأخوذة عن كتاب «كليلة ودمنة» لعبد الله بن المقفع، وهي من اقتباس حسين نذير، وقد سبق وأن أخرجها الراحل أحمد بن عيسى في منتصف التسعينيات.

وتدور وقائع المسرحية داخل فضاء الغابة وفي عالم الحيوان، عبر تسع لوحات فنية حول حكمة، مفادها أن السعادة لا تكون على حساب الغير، كما أن الغدر لا يعود على صاحبه إلا بالسلبية، أين يلقي «دمنة» بعد محاكمته جزاءه المناسب.

كما تميز العرض المسرحي بتقديم لوحة فنية ختامية معبرة تعكس معاناة الأطفال في غزة بفلسطين

جنازة رسمية وشعبية لإسماعيل هنية في قطر

المقاومة لم تهزم.. والكيان الصهيوني سيدفع الثمن



تشيع جنازة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ومرافقه في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب

بحضور رسمي وشعبي كبير، تم أمس بالعاصمة القطرية الدوحة، تشييع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الذي تعرض للاغتيال الأربعاء الماضي رفقة أحد حراسه في مقر إقامته بطهران، غداة مشاركته في حفل تنصيب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان. ووري رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد إسماعيل هنية الثرى في قطر، أمس الجمعة، بعد جنازة شعبية ورسمية شهدت حضور مسؤولين من دول عربية وإسلامية.

بدأت مراسم تشييع هنية ومرافقه وسيم أبو شعبان بأداء صلاة الجنازة، التي أمها عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب، أكبر مساجد الدوحة، ثم ووري جثماناً هنية ومرافقه الثرى في مقبرة الإمام المؤسس بمدينة لوسيل. وبالإضافة إلى حضور شعبي غفير، شهد التشييع من قطر أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والأمير السابق حمد بن خليفة آل ثاني ومسؤولون آخرون، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل، وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحركة، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، إضافة إلى ممثلين عن حركة فتح برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول. وشارك في الجنازة أيضاً مسؤولون بارزون من دول عدة، من بينهم النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا عارف، ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان.

يوم غضب

وقبيل تشييع هنية في الدوحة، دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، في بيان عبر تلغرام، لأداء صلاة الغائب، أمس الجمعة، على روح هنية في كل المساجد في العالم، ثم أضاف: "ليكن اليوم الجمعة يوم غضب عارم تنديداً بجريمة الاغتيال ورفضاً للإبادة

الجماعية في قطاع غزة". وكانت جثمان هنية قد وصل إلى الدوحة مساء الخميس بعد مراسم تشييع رسمية وشعبية حاشدة في إيران. يشار إلى أن هنية كان يقيم وعدد من أفراد عائلته في الدوحة بعد انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس عام 2017، حيث تستضيف قطر المكتب السياسي لحماس منذ العام 2012، بعدما أغلقت الحركة مكتبها في دمشق.

وكانت طهران وحركة حماس قد أعلنتا، الأربعاء، عن اغتيال هنية في غارة جوية صهيونية استهدفت مقر إقامته بطهران، غداة مشاركته في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد بزشكيان، إلا أن الكيان الغاصب ما زال يتمسك بسياسة الغموض حيال ذلك، ويتجنب التصريح أو الإعلان الرسمي عن وقوفه وراء عملية الاغتيال التي جاءت بعد ساعات من اغتيال القيادي العسكري البارز في حزب الله اللبناني فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت.

استمرار سفك الدماء في غزة

في الأثناء، يواصل الجيش الصهيوني عدوانه على قطاع غزة، حيث استشهد امس عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون في حين دفعت قوات الاحتلال بلواء جديد للقتال وسط غزة.

وقال جهاز الدفاع المدني إن طواقمه انتشلت جثامين 4 شهداء إضافة إلى عدد من الجرحى بعد استهداف طائرات الاحتلال شقة سكنية تعود إلى عائلة أبو هاشم في شارع الجلاء شمال غرب مدينة غزة. كما أعلن الجهاز انتشال جثمان شهيدة طفلة و4 جرحى من منزل لعائلة السوافيري قصفه الاحتلال في منطقة الزيتون جنوبي غزة.

أما في خان يونس، فقال مراسلون إن 3 فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف استهدف شقة سكنية وسط المدينة، كذلك في رفح جنوبي القطاع قصفت قوات

سيناريوهات الرد على خروقات الكيان

ترجيح الهجوم الشامل من عدة ساحات في وقت واحد

ووعيد حزب الله والحوثيين كذلك.

سيناريو الرد "وحدة الساحات"

أطلق مصطلح "وحدة الساحات" بعد معركة "سيف القدس" في شهر ماي من سنة 2021، ويعني الاشتباك مع الاحتلال من جميع ساحات "محور المقاومة" في فلسطين غزة والضفة، وجنوب لبنان وسوريا واليمن بالإضافة إلى إيران.

أنداك، طبق المصطلح على أرض الواقع إلى حد ما من خلال إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وجنوبي لبنان وسورية، مع ارتفاع وتيرة عمليات المقاومة في الضفة الغربية، واندلاع مواجهات في عدة مناطق في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948.

ومع بدء معركة "طوفان الأقصى" طالبت حماس بتطبيق "وحدة الساحات" على الأرض، فدخلت ساحات لبنان والعراق واليمن بما يعرف حالياً "بجبهات الإسناد" من خلال هجمات ضد دولة الاحتلال وفق قواعد اشتباك منضبطة.

ويأتى الكرة الآن في ملعب "محور المقاومة" بعد أن تعرض لضربات من الاحتلال في ثلاثة بلدان، وهذا ما يحتم رداً من تلك الجبهات كما هو متبع في قواعد

بايدن يعد بإرسال المزيد من القوّات لِحمايته
الاحتلال يستجد
بالأمريكان بعد تهديدات
إيران وحزب الله

لمساعدته على التخفيف من حالة الهلع التي يعيشها خوفاً من رد إيران على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، وخشية من رد حزب الله على اغتيال قائده العسكري فؤاد شكر في عدوان استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت، اختار الكيان الصهيوني كعادته الاحتماء بالولايات المتحدة الأمريكية التي وعدته على لسان رئيسها بإرسال مزيد من القوات إلى المنطقة للدفاع عنه وضمان أمنه وسلامته. قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي جو بايدن ناقش في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو عمليات نشر عسكري دفاعي أمريكي جديدة لدعم الكيان الغاصب ضد تهديدات مثل الصواريخ والطائرات المسيرة. وبحسب مقر الرئاسة الأمريكية، فقد ناقش الجانبان التصعيد الأخير في الشرق الأوسط، وأكد بايدن خلال الاتصال التزامه بأمن الكيان الصهيوني ضد جميع التهديدات القادمة من إيران. كما أكد الجانبان، وفقاً للبيت الأبيض، أهمية الجهود الجارية لتهدئة التوترات في المنطقة بشكل أوسع.

وأوضح البيت الأبيض أن كامالا هاريس نائبة الرئيس شاركت في اتصال بايدن ونتياهو. في الأثناء، قال منسق السياسات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي، إن بلاده تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان الدفاع عن نفسها وعن حلفائها في المنطقة. وأضاف كيربي في حديث تلفزيوني أن إيران أثبتت بالفعل أنها قادرة وراغبة في شن هجوم كبير على الكيان الصهيوني، وأنه يتعين على الولايات المتحدة أخذ خطابات المرشد الإيراني بشأن الانتقام على محمل الجد، على حد قوله.

تقديرات أمريكية

بدروره، نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن إدارة بايدن مقتنعة أن إيران ستهاجم الكيان خلال أيام، رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران. ونسب الموقع ذاته إلى مسؤول صهيوني رفيع أن الاستخبارات الصهيونية تتوقع أن تشن إيران هجوماً صاروخياً واسع النطاق على الكيان، بينما يرى مسؤولون أمريكيون أن الرد الإيراني قد يكون أوسع نطاقاً، وقد يشارك فيه حزب الله اللبناني. ونقل أكسيوس عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن البنتاغون والقيادة الوسطى يستعدان بشكل مماثل لما حدث خلال هجوم أفريل الماضي، من خلال نشر معدات عسكرية أمريكية في الخليج وشرق المتوسط والبحر الأحمر.

تساؤلات عن شكل الرد الإيراني

وفي ظل حالة الرعب التي يعيشها كيان الاحتلال الصهيوني وترقبه للرد الإيراني على العدوان الذي هنية، رجحت مصادر صهيونية أن يكون الرد خلال أيام قليلة، وأن تقوم إيران بإطلاق صواريخ باليستية ومسيرات مفخخة على قواعد جيش الاحتلال. وبخلاف الرد الإيراني السابق في شهر 13 أفريل الماضي، الذي استهدف جنوب الكيان وخاصة قاعدة سلاح الجو "نيفاتيم"، تعتقد مصادر صهيونية في أن الهجمة الوشيكة قد تطال قواعد في مناطق الوسط.

وفي السياق، توقع تقرير في شبكة "سي إن إن" الأمريكية أن الرد الإيراني سيكون مشابهاً لرد أفريل الماضي، ولكنه سيكون هذه المرة أكبر وأكثر تعقيداً خصوصاً في سياق حجم التنسيق للهجوم من جهات مختلفة.

وفي ظل تهديدات حزب الله، أعلنت السلطة المحلية في حيفا عن إلغاء فعاليات ونشاطات كانت تستعد لتنظيمها. وقد طلب مجلس "حرفيش" المحلي من المستوطنين التواجد قرب الأماكن المحمية والامتناع قدر الإمكان عن التجمهر. يأتي ذلك بعد أن أكد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أن إيران سترد على اغتيال هنية، مشدداً على أن الثأر لدماء الشهيد "من واجب إيران، لأنه استشهد في أرضنا". وفي لبنان، أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أن المقاومة سترد على اغتيال الاحتلال للقائد الكبير فؤاد شكر، وعلى اعتدائه على الضاحية الجنوبية لبيروت، مشيراً إلى "أن لا نقاش في هذا، ولا جدل"، وأن "الرد سيكون حقيقياً ومدروساً جداً، وليس رداً شكلياً". وشدد السيد نصر الله، في كلمته التي ألقاها في ختام مراسم تشييع الشهيد شكر، على "أننا في معركة مفتوحة في كل الجبهات، ودخلت مرحلة جديدة".

الاحتلال غرب المدينة.

وشهدت الساعات الماضية تواصل القصف الصهيوني على مناطق واسعة في قطاع غزة، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 45 فلسطينياً منذ فجر الخميس. من جهته، أعلن جيش الاحتلال انضمام "لواء القدس" إلى العمليات القتالية وسط قطاع غزة.

وقد أقيم اللواء عقب انتهاء حرب عام 1948 واحتلال الكيان الغاصب لفلسطين، بهدف توفير الحماية لمدينة القدس.

وتشكل على أساس قوات عصابات الهاغاناه والأرغون وإيتسل وبالماخ التي حاربت عام 1948. هذا، وتبنت فصائل المقاومة تنفيذ عدة عمليات مسلحة، طالت قوات الاحتلال التي تشن حرباً على قطاع غزة.

وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن ناشطها أبلغوا بعد عودتهم من خطوط القتال، عن استشهادهم لقوة صهيونية راجلة قرب تجمع للأليات بقذيفة مضادة للأفراد وإيقاعهم بين قتيل وجريح جنوب مدينة غزة.

من جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عن تمكن ناشطها من السيطرة على طائرة مسيرة "درون" لجيش الاحتلال في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

كما شهدت مناطق التوغل البري في جنوب مدينة غزة وفي مدينة رفح، اشتباكات مسلحة، وسمعت أصوات إطلاق نار كثيف تلاها أصوات انفجارات في تلك المناطق. من ناحية ثانية، نفت المقاومة الفلسطينية مزاعم الاحتلال بقتله محمد الضيف قائد كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في ضربة جوية على غزة الشهر الماضي. كما نفت استشهاد محمد الجعبري، نائب رئيس وحدة تصنيع الأسلحة في حركة الجهاد المسؤول عن تمويل الوحدة.

هجوم شامل

ويمكن رسم سيناريو لحجم الرد ومهامه، استناداً إلى المعطيات على الأرض والتصريحات الرسمية التي تؤكد أن المعركة أخذت بعداً جديداً.

وقد يبدو سيناريو "الهجوم المشترك" الأقرب للواقع نظراً لمستوى التوتر في المنطقة، كأن تنطلق صواريخ ومسيرات من إيران وأخرى من العراق واليمن، بالتزامن مع هجوم مماثل من حزب الله.

وقياساً، على تجارب حالية ومماضية، فإن هجوماً كهذا سيجعل إمكانية اعتراضه صعبة خصوصاً أن منظومات الاحتلال فشلت أمام 5 آلاف صاروخ أطلقتهم حماس خلال ساعات في معركة طوفان الأقصى.

كما أن اشتراك الولايات المتحدة وحلفائها بالمنطقة بصد الهجوم الكبير المتوقع قد يدفع بعض الفصائل بالعراق لاستهداف القواعد الأمريكية هناك، وتلك نذر مؤكدة لحرب إقليمية شاملة.

ويأتى تصريحات كل دول "المحور" على حتمية الرد على خرق الاحتلال لقواعد الاشتباك، ما يرجح نظرية الرد الشامل من عدة ساحات في وقت واحد.

اصطفافها إلى جانب الاحتلال يزيد معاناة الصحراويين

إدانة واسعة للزعة الاستعمارية الفرنسية المتجددة



ما زال القرار الفرنسي الغادر للقضية الصحراوية يثير المزيد من التنديد والاستنكار والدعوة لراجعته والعودة إلى الشرعية الدولية التي تقر منذ أزيد من ستة عقود بأن الإقليم الصحراوي محتل ومعنى بتصفيته الاستعمار في إطار مخطط الأمم المتحدة للسلام الذي وافق عليه طرفا النزاع "البوليساريو والمغرب" قبل 30 سنة.

اعتبرت الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، أن القرار الفرنسي يمثل خطرا مطبقا على السلم والأمن في المنطقة، وانتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للنظام الدولي والشرعية الدولية، لاسيما مبادئ العدل والمساواة بين الشعوب وحق تقرير المصير للشعب الصحراوي واحترام حقوقه الإنسانية، والحيولة دون مساعي ضم الأرض بالقوة، وكافة أعمال العدوان.

كما أكدت الهيئة أن القرار يعد بمثابة ضربة قاضية لمخطط السلام الأممي الأفريقي بالصحراء الغربية، وأية مساعي نحو حل سلمي يضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي الذي نصت عليه كافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وتضيف بأن تجاهل فرنسا لإرادة المجتمع الدولي، وإصرارها الإعلان على دعم مشاريع مشبوهة هدفها مصادرة حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، يعتبر خرقا جسيما لمسؤوليات الدول غير الأطراف في أي نزاع، على نحو يجعل فرنسا شريكا في الجرائم التي يتعرض لها الصحراويين بالمدن المحتلة -المدينة من طرف المنظمات الحقوقية الدولية - وعلى رأسها التعذيب والاعتقال والاحكام القاسية الجائرة والاستيطان، وقطع الأرزاق والتهميش والتفجير والتجويد وضم الأرض عنوة.

الأمم المتحدة مطالبة بالتحرّك

كما قالت الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، أن الدول الاستعمارية ومن بينها فرنسا، تظاهرت خلال العقود الثلاث الأخيرة بأنها تدعم علنا الجهود الأممية لحل متوافق يضمن حق الشعب الصحراوي، وزعمت أنها تقف على مسافة واحدة من طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية، لكنها اليوم لم تستطع الاستمرار في التظاهر، وما هي تصدر قراراتها المناوئ للشرعية، مما يقوّض دورها وعضويتها في ما يسمى أصدقاء شعب الصحراء الغربية كمساهمين في البحث عن حل عادل ونزيه وديمقراطي.

وشدّدت الهيئة الصحراوية بعد هذه الخيانة الكبيرة، على تحركات فعلية للمجتمع الدولي وحكوماته قصد إصدار قرارات تتضمن خطوات عملية ترفض سياسة فرض الأمر الواقع التي تقوّض السلام والاستقرار في المنطقة.

وقالت إن "الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية، ملزمين بتحرك سريع للضغط على فرنسا وغيرها من الدول الاستعمارية للعدول عن قراراتها، وما دون ذلك من

نتائج يعني أن العالم يقبل تمكينهم من الانقضاض والحيولة دون تطبيق أسطر قواعد العدالة الإنسانية باسترداد شعب لأرضه ووطنه وحياته الطبيعية الحرة، وحقه في تقرير مصيره، إسوة بغيره من شعوب العالم."

وختمت بإدانة شديدة لخطوة فرنسا التي قد تؤدي لمزيد من معاناة الشعب الصحراوي.

وتضاعف من معاناة الشعب الصحراوي بدورها، أدانت الجمعية البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي في تقرير مصيره قرار فرنسا دعم الخيار الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية المسمى "الحكم الذاتي".

والتقدت الجمعية البرازيلية، الحكومة الفرنسية لإبعادها عن مبادرات السلام الأممية وعن مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا، مشيرة إلى أن "بعض الدول ذات النزعة الاستعمارية لا تحترم الحقوق المشروعة ولا التاريخ ولا حتى الحقائق الاجتماعية والقانونية".

وأبرزت الجمعية أن "هناك جهودا حثيثة في الأمم المتحدة وفي المحاكم الدولية تسمى لإيجاد حل عادل للنزاع يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ويضع حدا للعنف والقمع والتفريق بين العائلات الصحراوية كما هو الحال مع جدار النذل والعار المليء بالألغام والمتفجرات، والذي يقسم الأراضي والعائلات معا لعقود من الزمن".

لا مكان لفرنسا بالينورسو

وأضافت أن "دعم الحكومة الفرنسية لسياسة التوسع والضم المغربي للأراضي الصحراوية يورطها بشكل مباشر. كما يربطها بكل الجرائم الاستعمارية المعادية للديمقراطية التي ارتكبتها النظام المغربي ضد الشعب الصحراوي".

وأعربت الجمعية البرازيلية عن دعمها لموقف الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الداعي إلى الانسحاب الفوري لفرنسا من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (الينورسو).

وكانت جبهة البوليساريو قد نددت بشدة بالموقف الفرنسي الأخير الداعم للاحتلال المغربي وشددت على أن فرنسا "لم تعد مؤهلة للانتماء إلى بعثة الينورسو بعد خروجها عن الشرعية الدولية بحكم موقفها المفضوح والمنحاز للطرح المغربي".

الاشتراكي الفرنسي يعارض خطوة ماكرون

في السياق، أعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي عن إدانته للتحول الدبلوماسي "المستعج" الذي تبناه الرئيس إيمانويل ماكرون، حول دعم الطرح المغربي لتسوية النزاع في الصحراء الغربية، دون استشارة البرلمان، مجددا التأكيد على التزامه بسياسة خارجية تحترم القانون الدولي وحقوقي الإنسان وحرية الشعوب في تقرير مصيرها.

وأعرب "عن إدانته لهذا القرار الأحادي الجانب، الذي

السلطات المخزنية تقمع أهالي الضحايا

اتخذ دون أدنى نقاش أو تشاور مع البرلمان". كما أعرب الحزب الفرنسي عن "قلقته" من العواقب ودعا إلى "دبلوماسية قائمة على التهدة والحوار". وتابع يقول "في الوقت الذي كان من المفترض أن تدير الحكومة المستقبلة شؤون البلاد، فإن الرئيس يمارس لعبة اتصالات من دون رؤية سياسية بعيدة المدى".

موقف استعماري مفروض

هذا، وكان النائب البرلماني عن الحزب الشيوعي الفرنسي، جان بول لوكوك، استنكر قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بخصوص الصحراء الغربية، مؤكدا أن موقفه المؤيد للمستعمار لا يليق بفرنسا.

وفي رسالة وجهها للرئيس الفرنسي، أكد النائب البرلماني أنه أبلغه "أن موقفه المؤيد للمستعمار لا يليق ببلدنا، بل يشوه صورة فرنسا أمام العالم ويدمر ديمقراطيتنا"، مضيفا أنه دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية، عبر رسالة، للرد باسم البرلمان، حي يتم احترام القانون الدولي.

وأضاف النائب البرلماني وعضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي "من منطلق اهتمامي باحترام الكرامة الإنسانية والقانون الدولي وصورة فرنسا، فإنني أندد بهذا الموقف الذي اتخذته رئيس الجمهورية، الذي يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة، وخاصة في شقه المتعلق بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها".

واعتبر ذات المتحدث أن "هذا القرار السياسي يتناقض تماما مع القانون الدولي"، خاصة وأن فرنسا كانت تقف على مسافة واحدة في علاقتها مع المغرب والصحراء الغربية.

سيادة القانون الدولي

من ناحية ثانية، أكدت جمعية أصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أن موقف الرئيس الفرنسي الداعم للطرح المزعوم للمغرب في الصحراء الغربية "خيانة" للموقف الفرنسي التقليدي، داعية إلى العودة إلى احترام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن فيما يخص تسوية النزاع بدلا من الانسحاق وراء مصالح الشركات الفرنسية التي تتخذ من المغرب مقرا لها.

وشدّدت الجمعية أيضا على أن الصحراء الغربية تبقى إقليما لا يتمتع بالاستقلال ولا يمكن وضعه تحت السيادة المغربية، مضيفة أنه على خطى الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، فقد أقرت محكمة العدل الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي، في أحكامها الصادرة، في ديسمبر 2016 وجويلية ونوفمبر 2018 وسبتمبر 2021، أن الصحراء الغربية تعتبر "وضعا منفصلا و متميزا" عن المغرب وأن لشعبها الحق في تقرير المصير والاستقلال. كما طالبت الجمعية فرنسا بصفتها عضوا في مجلس الأمن، أن تضمن تطبيق خطة السلام لعام 1991 بشكل نهائي مع تمكين إجراء استفتاء على تقرير المصير، وبالمثل، يجب على فرنسا، بصفتها عضوا في الاتحاد الأوروبي أن تحترم أحكام محكمة العدل الأوروبية.

إثر إقصاء العديد من المعتقلين السياسيين من العضو

هيئات مغربية تدعو لتحرك ينقذ الحريات

استنكرت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين "همم" عدم شمول قرار إقصاء العديد من المعتقلين السياسيين، وحرمانهم بذلك من حقهم في استرجاع حريتهم المسلوبة تعسفا، ومنهم معتقلو حراك الريف، والنقيب محمد زيان الذي يوجد في حالة صحية متردّية.

قالت "همم" في بيان لها إن فرحة اللقاء بالمرشح عنهم تظل غير مكتملة بسبب إقصاء العديد من المعتقلين السياسيين الذين لم يشملهم قرار العفو، مما يؤدي إلى تمديد معاناتهم ومعاناة ذويهم، ويعدّ إصرارا على إبقاء ملف الاعتقال السياسي مفتوحا، كما يشكّل دليلا على غياب الإرادة السياسية لطيه وخلق شروط إفراج سياسي، ينهي حالة الاحتقان ويضع حدا لمسلسل القمع الممنهج للحقوق والحريات.

وعبرت الهيئة عن ارتياحها وسرورها بالإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، معتبرة هذا الإفراج انتصارا لصدور المعتقلين السياسيين، وانتصارا لعائلاتهم التي قاومت بثبات الأثر البالغ للاعتقال وواجهت الضغوط والتشهير، وانتصارا للحركة الحقوقية ولكل القوى الوطنية والدولية التي لم تتوقف عن النضال من أجل الحرية لكافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي بالمغرب.

وطالبت هيئة المساندة بالإفراج عن كل المعتقلين السياسيين فوراً، ورفع المتابعات بسبب الرأي عن كافة النشاطات الذين لازالت متابعتهم التعسفية جارية أمام المحاكم، وتمكين المغتربين بسبب تلك المتابعات من الرجوع إلى البلاد.

وأكدت الهيئة الاستمرار في النضال بكل الوسائل السلمية المشروعة من أجل رفع مختلف أصناف الظلم، داعية إلى استمرار التعبئة وتقوية النضال.

أعلى معدل لها منذ عام 2001

البطالة تبلغ مستويات قياسية في المملكة

سجلت البطالة في المغرب أعلى معدل لها منذ عام 2001 وخاصة في المناطق الحضرية، التي تضم ثلثي السكان في سن العمل، بحسب ما كشف عنه التقرير السنوي الصادر عن بنك المغرب (المركزي).

أوضح التقرير الرسمي أن معدل البطالة في المغرب تفاقم في عام 2023 إلى 13 في المائة لتسجل أعلى معدل لها. وأضاف التقرير، أن معدل البطالة بلغ 16.8 في المائة في المناطق الحضرية ووصل إلى الذروة بـ3.48 في المائة لدى الشباب المتراوح أعمارهم بين 15 و24 ربيعا.

وأبرز التقرير ذاته، أن أكثر من ربع هذه الفئة العمرية لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تكوين مهني. وسجلت وضعية سوق العمل، خسارة جديدة بلغت 157 ألف منصب، ونتيجة لذلك بقي حجم الشغل أقل بنسبة 3.58 في المائة من مستواه المسجل قبل جائحة فيروس «كوفيد-19».

وبالرغم من أن قطاع الخدمات أضاف 15 ألف وظيفة، وقطاع الصناعة 7 آلاف وظيفة، فإن هذه الوظائف لم تكن كافية لتعويض الوظائف المفقودة في قطاع الزراعة، الذي ظل يعاني من ظروف مناخية غير مناسبة ومن الإجهاد المائي؛ إذ فقد 202 ألف منصب شغل، لتراجع حصته إلى 27.8 في المائة مقابل 37.8 في المائة في عام 2008، و42.8 في المائة في عام 2000.

وحذر بنك المغرب كذلك من أن بعض الكفاءات، التي بذل من أجلها المغرب مجهودات مكلفة من حيث التعليم والتدريب لسنوات عديدة، معرضة للاستقطاب من قبل الدول المتقدمة.

21 مريضا توفوا بسبب الإهمال في مستشفى بني ملال

الإنسان عن تنديدهم بهذا المنع، مؤكدا تعرضهم لمختلف أشكال العنف من طرف قوات الأمن، واستنكروا مصادرة حقهم وحق السكان في الاحتجاج السلمي على فاجعة أودت بأرواح أزيد من 20 شخصا.

وأكد أعضاء الجمعية الحقوقية أن الوضع في المستشفى الجهوي ببني ملال كارثي، وأن الوفيات المسجلة، والتي عزتها وزارة الصحة لارتفاع درجة الحرارة، هي في الحقيقة وفيات بسبب الإهمال الطبي، والوضع المزري لمرافق المستشفى، مؤكدا أنهم لن يصمتوا على المهازل والخروقات والاختلالات التي تعرفها هذه المنشأة الصحية.

الاحتجاجية، وعدم توفر الداعين لها على الصفة القانونية لتنظيمها، ولأن من شأن تنظيمها الإخلال بالسير العادي للمرفق العمومي لقطاع الصحة والمساكن بالسكنية والأمن والنظام العام.

ونددت ابنة أحد ضحايا الفاجعة بالمنع، وأشارت إلى أن والدها كان يعاني من مشكل في الصدر، ولجأت به أسرته إلى المستشفى الجهوي بعدما أعيته مصاريف القطاع الخاص، لكن غياب الأكسجين، وتردي الأوضاع بالمستشفى أدت إلى الوفاة، مبرزة أنه لم يتم إخبارهم بالوفاة التي تفاقما بها حين الذهاب للزيارة.

ومن جهتهم، عبّر أعضاء فرع الجمعية المغربية لحقوق

تدخلت قوات الأمن بالقوة، قبل يومين، لمنع وقفة احتجاجية دعا لها الفرع الجهوي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان ببني ملال، تنديدا بوفاة 21 مواطنا بالمستشفى.

طلّقت القوّات العمومية محيط المستشفى الجهوي، وفرقت بالقوة المحجّجين، ومن بينهم أفراد من عائلات ضحايا الفاجعة، وهو ما خلف استنكارا وتنديدا واسعين من طرف المشاركين في الشكل الاحتجاجي.

وجاء التدخل الأمني بعدما أصدر مسؤول مدينة بني ملال قرارا بمنع الوقفة بحجة عدم التوفر على الشروط الشكلية والموضوعية المقررة قانونيا للمقيام بالوقفة

صورة نمطية سلبية متجذرة عند عموم الناس

قيادة السيارة.. هل ظلم المجتمع المرأة؟

«ربي يسامح اللي أعطاك سيارة، السواقة ماشي ليك.. شكون أعطاك رخصة.. أكيد هذا الحادث سببه امرأة»، وغيرها العديد من التعليقات التي تتعرض لها نساء في شوارع، وتحمل بين طياتها انتقاداً واستخفافاً بقدرتهن على القيادة، وكأنها حكر فقط على الرجال.



لهذا الأمر من خلال التلطف ببعض الألفاظ المسيئة أو من خلال التعبير عن وجهة نظرهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو في اللقاءات الجماعية. ويظهرون هذا الرفض من خلال بعض الكلمات المسيئة التي قد تسمعها المرأة أثناء قيادتها في الشارع. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأشخاص لا يشكلون أي اعتبار. ويلفت الخبراء إلى أننا نرى في المجتمعات التي كانت لسنوات طويلة ترفض قيادة المرأة، أصبحت اليوم تتيح المجال لها لذلك. وهذا نابع من قناعتها بأهمية قيادة المرأة، حيث تسهم في تحمل جزء من الأعباء التي كانت تقع على عاتق الرجل، وبالتالي تستطيع أن تقوم بهذه المهام من خلال قدرتها على القيادة. إن الألفاظ والكلمات المسيئة التي تسمعها المرأة في الشارع من هؤلاء الأشخاص تعبر عن فئة قليلة من المجتمع. وأحياناً، يكون هؤلاء أنفسهم لا يسمحون لنسائهم بقيادة السيارة، وهذا يعكس عقليتهم وخطابهم الضعيف الموجود في المجتمع. كما يعبر عن انحطاط منظومة القيم عند هؤلاء الأشخاص، لأن الاحترام يجب أن يكون متواجداً سواء في الشارع أو في البيت. ولذلك، يفترض أن يكون هناك دائماً احترام للمرأة التي تقود السيارة. وقد تبقى هذه الأمور موجودة، ولكنها لا تعبر عن المجتمع ككل.

من المطالب التي دائماً ما تثار، الحد من التمييز لدور المرأة وقدراتها، فالقدرة غير مرتبطة بجنس دون آخر، لكن الثقافة السائدة للأسف تعزز هذه الأفكار، لكن هناك تغييرات إيجابية، وبالتأكيد هناك تغيير، فنرى في الشوارع نسبة كبيرة من النساء اللواتي يقدن السيارات بمختلف الأنواع على الطرقات الخارجية ويسافرن بها. المشكلة ليست في الأنظمة والتعليمات والقوانين، بل في النظرة الاجتماعية التي تحتاج إلى معالجة.

لا تعبر عن المجتمع ككل

ومن الجانب الاجتماعي، يبين المختصون أن هناك وعياً في المجتمع لأهمية قيادة المرأة السيارة، لأنها ترتبط أيضاً بتطور المرأة واندماجها في المجتمع، وقيامها بمهام عديدة سواء من خلال العمل أو من خلال التزامات الأسرة. وبذلك، أصبحت قيادتها السيارة ضرورة ملحة. ويبيّن أنه في بعض الأحيان، يذهب البعض إلى أن معظم حوادث السير سببها قيادة المرأة السيارة، وهذا نابع من عدم ثقة في قدرة المرأة على القيادة. ولكن هذا الخطاب يبقى محدوداً جداً، ويكاد يكون ضعيفاً، ولكنه موجود. ووفقاً لهم، فإن الأشخاص الذين ينظرون إلى قيادة المرأة السيارة من منظور مختلف، سواء اجتماعياً أو من منظور السلامة العامة باعتبار المرأة سبب الحوادث، يعبرون عن رفضهم المجتمع ككل.

عندما تقود، وأنها تفتقر إلى المهارة والإتقان في القيادة. يرتبط هذا أحياناً بالتمييز في حصول المرأة على الرخصة بالواسطة، وتعليقات لا علاقة لها بأخلاقيات القيادة أو السلوك السليم الذي يجب أن يسود. ووفقاً لذلك، تؤكد نعيمة أن هناك صورة نمطية، لكن لا يمكننا تميمها، فبعض الأشخاص يلجأون إلى تعليقات قد تكون مسيئة وتحمل طابع السخرية أو تسيئاً للطرف الآخر، مما يعكس ما في أذهانهم من صورة عن المرأة وقدراتها بشكل عام، وبالطبع القيادة جزء منها. ولكن واقع الحال يبين أن العديد من التقارير تشير إلى أن النساء هن الأقل مخالفة للقانون، إذ يكن أكثر التزاماً وحرصاً ودقة، ويتم تفسيرها بشكل خاطئ على أنها خوف، مما يسهم في تكوين الصور النمطية. وأكدت دراسة أجراها علماء من جامعة نيوكاسل في إنجلترا، أن النساء أكثر مهارة من الرجال في قيادة السيارات ذاتية القيادة، وأكثر قدرة على التعامل معها واتخاذ القرارات الصحيحة. وأشارت الدراسة إلى أن النساء يظهرن ردة فعل أسرع وتحكما أكبر في عجلة القيادة، كما أنهن تفوقن على الرجال في استعادة السيطرة على السيارة عند الحاجة. تلك الصورة هي انعكاس لمجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية وعوامل تنشئة وطرف مختلفة.

تعاني المرأة من صورة نمطية عند قيادتها السيارة في الشوارع، وتظهر هذه الصورة من خلال تعليقات نسمعها ونقرأها من بعض أفراد المجتمع. الواقع أن هذه التعليقات تكرم نظرة سلبية للمرأة، وتقلل من قدرتها وإمكاناتها. وهذا هو الحال مع الشابة ريم (28 عاماً)، التي نالت رخصة القيادة قبل أشهر قليلة. لا تنكر ريم أنها تتلقى تعليقات من الرجال يستخفون بها بقدرتها على قيادة السيارة، وآخرون يصرخون أو يرمقونها بنظرات تستخف بها، وهذا ما يزعجها كثيراً. بينما الواقع أنها كانت حريصة على ألا تقود سيارتها إلا بعد أن تتمكن من القيادة وبشكل محترف. لكن بعض الرجال لا ينظرون إلى مهارتها، بل ينظرون إلى فكرة أنها سيدة فقط، وأن القيادة ليست لها. وكذلك الحال مع منال (42 عاماً)، التي تقود سيارتها منذ سنوات عديدة. رغم ذلك، ما تزال تتلقى هذه التعليقات. تقول إن هذه التعليقات أصبحت أقل من الماضي، لكنها ما تزال حاضرة بين بعض الناس للأسف. هي اختارت تجاهل هذه التعليقات منذ وقت طويل، واعتبرتها وجهة نظر لا تمثل الجميع. بينما تبين نعيمة (45) سنة تبين أن هناك صورة نمطية تتمثل في أن المرأة لا تحسن القيادة وتقوم بتجاوزات. ومع ذلك، فإن الواقع يشير إلى أن النساء أقل تجاوزاً وأكثر التزاماً بالقوانين. وتوضح أن هناك صورة نمطية تقيّد بأن المرأة تشع بالخوف

من أجل التغلب على الحرارة الصيفية الزائدة

الذي يحتوي على نحو 95٪ من الماء، وهو أيضاً غني بالألياف ويساعد عملية الهضم. ويحتوي الخيار أيضاً على فيتامين «ك» وبيتاسيوم ومغنيسيوم، والتي تساعد في إغشاء الجسم. كما يفضل تناول الطماطم لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الماء. وتعد الوردية، مثل السبانخ والخس والروكا وغيرها مهمة جداً في فصل الصيف، لأنها تحتوي على عناصر غذائية وفيتامينات، وتساعد في منع الجفاف من جهة، وتحمي البشرة من جهة ثانية من الأشعة ما فوق البنفسجية.

الذي يحتوي على نحو 95٪ من الماء، وهو أيضاً غني بالألياف ويساعد عملية الهضم. ويحتوي الخيار أيضاً على فيتامين «ك» وبيتاسيوم ومغنيسيوم، والتي تساعد في إغشاء الجسم. كما يفضل تناول الطماطم لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الماء. وتعد الوردية، مثل السبانخ والخس والروكا وغيرها مهمة جداً في فصل الصيف، لأنها تحتوي على عناصر غذائية وفيتامينات، وتساعد في منع الجفاف من جهة، وتحمي البشرة من جهة ثانية من الأشعة ما فوق البنفسجية.

الذي يحتوي على نحو 95٪ من الماء، وهو أيضاً غني بالألياف ويساعد عملية الهضم. ويحتوي الخيار أيضاً على فيتامين «ك» وبيتاسيوم ومغنيسيوم، والتي تساعد في إغشاء الجسم. كما يفضل تناول الطماطم لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الماء. وتعد الوردية، مثل السبانخ والخس والروكا وغيرها مهمة جداً في فصل الصيف، لأنها تحتوي على عناصر غذائية وفيتامينات، وتساعد في منع الجفاف من جهة، وتحمي البشرة من جهة ثانية من الأشعة ما فوق البنفسجية.

الذي يحتوي على نحو 95٪ من الماء، وهو أيضاً غني بالألياف ويساعد عملية الهضم. ويحتوي الخيار أيضاً على فيتامين «ك» وبيتاسيوم ومغنيسيوم، والتي تساعد في إغشاء الجسم. كما يفضل تناول الطماطم لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الماء. وتعد الوردية، مثل السبانخ والخس والروكا وغيرها مهمة جداً في فصل الصيف، لأنها تحتوي على عناصر غذائية وفيتامينات، وتساعد في منع الجفاف من جهة، وتحمي البشرة من جهة ثانية من الأشعة ما فوق البنفسجية.



الأطباق المحضرة منزلياً

تعتبر الأطباق المحضرة منزلياً مهمة جداً لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة. ويشير المختصين إلى أن أصنافاً عدة اعتادت العائلات تقديمها وجبات أساسية خلال فصل الصيف. وتعطي العديد من الأمثلة على هذه الأطباق، من بينها طبق المعكرونة بالحليب. ويعتبر الزبادي وجبة خفيفة ومنخفضة السعرات الحرارية. ويحتوي على عناصر «بروبيوتيك» التي تدعم صحة الأمعاء والهضم إضافة إلى الكالسيوم والبروتين.

أي أطعمة تتجنب؟

ولا يوجد طعام معين يمكن أن يسبب زيادة في درجات الحرارة بسبب عناصره الغذائية، فيمكن أن تزيد طرق الطهي الشعور بالحرارة خلال فصل

الخضار والورقيات

تعتبر الخضار مهمة جداً في فصل الصيف. ويكثر الناس عادة من تناول السلطات باعتبارها من الأطباق الرئيسية لمواجهة الحر. وتصح رانيا يجعل طبق السلطة خياراً أساسياً على المائدة بشكل يومي. إلى ذلك، يمكن تناول أصناف تتوفر في كل المواسم على غرار الخيار

الفاكهة الموسمية

تعد الفاكهة الصيفية مهمة جداً لمحاربة الحرارة بفضل محتواها العالي من المياه. ويحتوي كل من البطيخ والخوخ والعنب والشمام بين 80

اجعل عطلتك المقبلة لا تنسى بشواطئ الوطن خلابان المنعزلة والامتدادات الرملية.. متعة لا تنتهي

الجزائر تتعمم ببعض من أجمل الشواطئ في العالم، من الامتدادات الرملية الطويلة إلى الخلابان المنعزلة، حيث توفر شواطئنا ما يناسب الجميع. سواء كنت تبحث عن المغامرة أو الاسترخاء الهادئ، بلادنا توفر لك الكثير من الخيارات. لذلك دعونا نلقي نظرة على بعض من أفضل الشواطئ عندنا ونجعل عطلتك المقبلة لا تنسى.

هناك عدد لا يحصى من الشواطئ التي يمكنك استكشافها. اعتمادًا على نوع تجربة الشاطئ التي تبحث عنها، يوجد شيء يناسب الجميع. من قرى الصيد المثالية إلى المنتجعات السياحية المصاحبة، يمثل الساحل الجزائري بالشواطئ المتنوعة والمذهلة.

مياه زرقاء ورمال بيضاء

«حجاج بلاج» هو شاطئ مذهل يقع على مشارف مدينة وهران. هذا الشاطئ مثالي لأولئك الذين يبحثون عن الاسترخاء والاستمتاع بجمال البحر الأبيض المتوسط. يتميز بمياه زرقاء صافية ورمال بيضاء ناعمة، مما يجعله مكانًا مثاليًا للغطس والسباحة.

ويشتهر الشاطئ أيضًا بكثبانه الرملية الرائعة، والتي توفر إطلالات خلابة على المناظر الطبيعية المحيطة. لأولئك الذين يتطلعون إلى استكشاف أماكن أبعد، هناك الكثير من مناطق الجذب القريبة. وتشمل هذه الأماكن ميناء وهران ومسجد «سابل دي لا مير» الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر.

أما شاطئ عين عشير، يقع في مدينة تيبازة. يتميز هذا الشاطئ بامتداده الطويل من الرمال البيضاء والمياه الصافية، مما يجعله مثاليًا للسباحة والتشمس. ويتميز الشاطئ أيضًا بمنارة رائعة وتوفر إطلالات جميلة على المنطقة المحيطة.

يعد شاطئ عين عشير أيضًا موطنًا لمجموعة متنوعة من مطاعم المأكولات البحرية وبارات الشاطئ ومحلات بيع الهدايا التذكارية. يمكن أيضًا للزوار الذين يبحثون عن بعض المغامرة استكشاف حديقة حيوان تيبازة البحرية القريبة. ويضم العديد من الحيوانات المائية مثل الدلافين والفقمات والسلاحف البحرية.

أما «لابلاج دو كاب فلاكون»، هو شاطئ مذهل يقع بالقرب من مدينة دلس ويتميز هذا الشاطئ بمناظر خلابة ومياه صافية، ما يجعله مكانًا مثاليًا للسباحة والتشمس. كما يتميز بالمنحدرات والكهوف الرائعة، بالإضافة إلى التكوينات الصخرية الجميلة التي توفر إطلالات مذهلة على المناظر الطبيعية المحيطة.

شتهر هذا الشاطئ أيضًا بمطاعم المأكولات البحرية الممتازة. إنهم يقدمون أطباق لذيذة مثل السردين المقلي والكالامار.

«لا بلايا» يقع هذا الشاطئ المذهل في مدينة دلس. يتميز هذا الشاطئ بامتداد طويل من الرمال البيضاء والمياه الصافية، ما يجعله مكانًا مثاليًا للسباحة والغطس. يوفر الشاطئ أيضًا بوجه منحدر مثير للإعجاب يوفر إطلالات خلابة على المنطقة المحيطة.

وتشتهر أيضًا بمطاعم المأكولات البحرية العديدة وبارات الشاطئ ومحلات بيع الهدايا التذكارية. ويمكن للزوار الراغبين في استكشاف أماكن أبعد القيام برحلة بالقرب إلى جزيرة «روا» القريبة وزيارة أطلال الحمامات الرومانية القديمة.

•• أيضًا «مداغ 1» و«لا فريجيت بلاج»

هو شاطئ مذهل يقع على مشارف الجزائر العاصمة. يتميز هذا الشاطئ بامتداد طويل من الرمال البيضاء والمياه الصافية، ما يجعله مثاليًا للسباحة والغطس. يوفر الشاطئ أيضًا إطلالات رائعة على المنحدرات والكهوف القريبة، بالإضافة إلى العديد من قرى الصيد الصغيرة التي تصطف على طول الساحل.

ويشتهر الشاطئ أيضًا بمطاعم المأكولات البحرية الممتازة وبارات الشاطئ ومحلات بيع الهدايا التذكارية. يمكن للزوار الذين يتطلعون إلى استكشاف أماكن أبعد القيام برحلة بالقرب.

أنشطة متنوعة

توفر شواطئ الجزائر الكثير من الأنشطة لمن يبحث عن المغامرة. من الغوص والغطس إلى الإبحار وركوب الأمواج شراعًا، هناك ما يناسب الجميع. توفر العديد من الوجهات الشاطئية الشهيرة أيضًا خدمة تأجير معدات الرياضات المائية، مما يسهل على الزوار استكشاف الساحل.

بالنسبة لأولئك الذين يتطلعون إلى الهروب من صخب الحياة في المدينة، هناك العديد من الشواطئ المعزولة في الجزائر حيث يمكنك التمتع على طول الشاطئ أو مجرد الاسترخاء والاستمتاع بأصوات الطبيعة. على سبيل المثال، تعتبر الشواطئ القريبة من الجزائر العاصمة مثالية لقضاء أمسية هادئة أو المشي صباحًا، مع إطلالات خلابة على المدينة والبحر الأبيض المتوسط.



تنفذ الشرطة بالتعاون مع مصالح التجارة الولائية

البلدية..

مخطط لحماية المستهلك من تسممات الصيف

سمحت عملية التفتيش التي نفذتها شرطة البلدية بالتعاون مع مصالح التجارة للولاية، نهاية الأسبوع المنقضي، بتسجيل عدة مخالفات من قبل محلات تجارية، حيث حزر أعوان قمع الغش التجاري يسلموها للمخالفين بغرض استكمال الإجراءات القانونية ضدهم.

أحمد حفاف

تدرج العملية ضمن المخطط الذي وضعته الشرطة لموسم الاصطياف لأجل حفظ الصحة العمومية وحماية المستهلك من التسممات، وتم تنفيذها في إقليم دائرة بوعينان تزامنا مع تسخير أعوان آخرين لمديرية التجارة للعمل التحسيسي والتوعوي على مستوى مركز تجاري يقع بمنطقة «عمروسة» في الطريق المؤدي إلى بوفاريك.

في هذا الشأن، أخضع أعوان قمع الغش محلا للأكل السريع ومطعم ومحلا للمطربات بوسط مدينة بوعينان، وكذا ملبنة بأحد أحياء بلدية الشبلي، حيث تم تسجيل نقص في النظافة بكل هذه المحلات بحسب ما صرحت به موظفة برتبة رئيس مفتش رئيسي.

من بين المخالفات التي تم تسجيلها عدم احترام سلسلة التبريد ما أدى إلى فساد كمية من اللحم المفروم كان صاحب محل الأكل السريع يضعها للاستعمال، وبعد تقديم ملاحظات له، تحجج بانقطاع التيار الكهربائي الذي أثر بحسبه على حفظ هذا اللحم.

بمحل المطربات سجل أعوان الرقابة عدم فصل بين المرحاض وقاعة تحضير المنتوجات، أما صاحب المطعم فقد أبلغوه بعدم احترام معايير النظافة كاستعمال أواني مؤكسدة مثل مقالي تم حجزها بغرض

اتلافها، كما هو الحال لكمية من حليب الماعز معبأة خلافا للمعايير اللازمة ومجمدة.

بعد انجاز العملية الرقابية صرحت موظفة قمع الغش للصحافيين الذين شاركوا في عملية التفتيش، وكشفت بأن تسمما وقع مؤخرا في بلدية الصومعة أفضى إلى وفاة أحد المصابين بعد تناول مرطبات بيعت بعرض ترويجي (تم تخفيض سعرها للتخلص منها).

لذا أقرت بأن حماية المجتمع من التسممات مسؤولية مشتركة: «حماية المستهلك من التسممات الغذائية هي قضية الجميع ولا تقتصر فقط في أعوان الرقابة.. المستهلك له دور فعال في هذا الأمر، وعليه أن يأخذ كامل وقته للتحقق من سلامة المنتج، كأن يلاحظ تبريده بطريقة جيدة، وتاريخ نهاية الصلاحية، ويجب على المستهلك أن يقلل من استهلاك الوجبات السريعة وهذا مكسب إذا تحقق (تقصد تفتن المستهلك وحرصه على صحته)».

وتابعت بالقول: «المستهلك لا بد أن يتفادى اقتناء منتج غذائي سريع التلف غير مطابق لشروط الحفظ، والتاجر لا بد أن يكون حريص على سلامة المنتوجات المعروضة للبيع على الأقل في الشهرين المتبقين من الصيف أوت وسبتمبر (درجة الحرارة تتسبب في تلف المنتوجات)، ورسالتني للتاجر الذي اشتكى من انقطاع التيار الكهربائي أن يقلل من المنتوجات سريعة التلف».

للخروج من الروتين وفي غياب مرافق التسلية

سيدي بلعباس.. الساحات العمومية ملاذ العائلات في الليالي الساخنة



تغيرت ذهنيات العائلات العباسية عن وقت مضي حيث كانت الأسرة تقضي شتاءها وصيفها بالبيت وتقضي السهرة أمام التلفاز، غير أنه في السنوات الأخيرة أصبحت جلها تخرج للترويج عن النفس ووجهتها في ذلك ساحة الوتام، وساحة الألفية أو ما يسمى بالمقطع 2 بحي سيدي الجيالي أو ساحة المقطع بوسط المدينة.

نسرين . ب

تخرج العائلات كل ليلة إلى الفضاءات العمومية بمدينة سيدي بلعباس بحثا عن الراحة والسكينة وأيضا لاستنشاق الهواء، وهروبا من الحرارة الخانقة. وبينما يجلس الكبار للمسامرة وتبادل الحديث، يركض الأطفال في كل الاتجاهات، فمنهم من يلعب كرة القدم مع أقرانه الذين تتاهم بالمكان ومنهم من يلعب بدراجته أو يتسابق مع غيره ركضا على الأقدام أو بالدراجة، في حين تفضل الفتيات ركوب المراجيح وغيرها من الألعاب، وهو ما يكلف الأولياء الكثير من المال.

فكل ليلة يزور الساحات العمومية المئات من الأشخاص كبارا وصغارا من أحياء المدينة وآخرين قادمين من بلديات الولاية بحثا عن التسلية والمتعة بدل البقاء في البيت ينتظرون موعد النوم طوال ليل تمتد لساعات طويلة، فالكل ملّ سكون الليل وأصبح يبحث عما يروح به عن نفسه.

ويعد صلاة العشاء تصبح الفضاءات التي كانت فارغة بالنهار، تعج بالناس تحت أضواء الأعمدة الكهربائية

وحضائر الألعاب وأضواء محلات بيع المرطبات والوجبات السريعة. ومن العائلات من تفضل تناول وجبة العشاء بأحد المطاعم الفاخرة أو محلات البيزا قبل العودة إلى البيت في ساعة متأخرة من الليل ومنها من تتناول عشاءها وتخرج للراحة خارج الشقق الضيقة.

أما العائلات التي تمتلك سيارة فوجهتها بحيرة سيدي محمد بن علي حيث تبقى لساعات وتتناول وجبة العشاء التي حضرتها في المنزل وأخريرات يفضلن الشواء على الجمر بالغاية المحاذية للبحيرة.

أما الشباب فلا يجدون مكانا أمتع من المقاهي ومحلات بيع المرطبات ومنهم من يتجه إلى الملاعب الجوارية بأحيائهم للعب كرة القدم إلى ما بعد منتصف الليل أو صالات كمال الأجسام. هي مواقع يتجه لها المواطنون لأخذ قسط من الراحة في انتظار أن يكتمل مشروع المدينة الحضرية على مستوى البحيرة.

تدابير منزلية

تخلصي من أي رائحة مزعجة في منزلك

قد يشكو سكان المنزل، من الرائحة الكريهة المسيطرة على إحدى الغرف، على الرغم من أداء مهام تنظيف المنزل؛ ما يستدعي البحث عن مصادر الرائحة وتطبيق إحدى الحيل والطرق الناجحة، في المواجهة. في السطور الآتية، لديك إلى التخلص من أي رائحة مزعجة في المنزل بمنظفات رخيصة، منها تحييد الروائح الكريهة في المطبخ والحمام.

وتتمثل الحيل الفعالة في تحييد الروائح الكريهة في المطبخ والحمام، في نشر كم ضئيل من مسحوق صودا الخبز في قاع سلّة المهملات وفي كيس القمامة. أضيفي إلى ذلك، تُميد إضافة نصف الكوب من مسحوق صودا الخبز إلى مقدار موزا ربع الجالون من الماء؛ تبلل فوطه مصنوعة من القماش، ناعمة، أو فرشاة، بالمحلول، وتستخدم في تنظيف الثلاجة، بعد إفراغها من المأكولات، كما يُستخدم المحلول، في تنظيف حوض الجلي وحوض الفسيل والأضياء والمصرف.

للحصول على خصائص تطهير أقوى، من الممكن الفرك بالخل، بعد ذلك، من جهة ثانية، سيساعد التنظيف المنتظم على التخلص من روائح المرحاض الكريهة؛ في هذا الإطار، يجب أن يكون منظف المرحاض العادي كافيًا، لكن في حال انبعاث رائحة غير مقبولة، يجب تنظيف المرحاض بعمق بالخل وصودا الخبز. كما يمتص البن الطازج، بدوره، الروائح الكريهة في الثلاجة أو الميكروويف أو خزان المكنس والمطبخ والحمام.

ويُنصح أيضا بغلي مقدارين من الماء مع مقدار من الخل، في وعاء آمن للاستخدام في الميكروويف، لإزالة الروائح الكريهة من الجهاز المذكور. من جهة ثانية، تصح إضافة نصف الكوب من الخل إلى وعاء، مع ربع لتر من الماء، يُغلى المكونات على الموقد لبضع دقائق، ما يقضي على رائحة الطعام المحترق والعديد من الروائح الأخرى في المطبخ (والطعام المحترق من الأواني المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ).

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

«البرهان في الفلسفة».. ترسيخ سبل المعرفة

حيوان ناطق»، وقد كشف فيها عن منطقية منهج الجدليين في أن الإنسان ينزع إلى العقل بتجاوزه نفسه، وأنه حيوان صانع، وحيوان سياسي، وحيوان فيلسوف، ثم مقالة «الحرية أساساً»، التي تتناول علاقة الحرية بالحقبة والقيمة، ومحاضرة «الثورة الثقافية» في الجزائر، التي عرّف فيها الثورة بأنها ثقافية أولاً، وهو يرفض تسمية انتفاضات التاريخ جميعاً بـ«الثورات» لأنها لم تستبدل بالتبعية استقلالاً، وبالقهر حرية، وبالمذلة كرامة. أما الثورة الثقافية العربية، فيقول الكسم إن عليها تجاوز أخطاء التجارب الأخرى وإشاعة منظومة من القيم تستطيع مجتمعة أن تُنمّي في المواطن صلابة نفسية تحميه من الانحرافات المختلفة. وفي مقالة «ازدواج الدلالة في الثقافة العربية»، يتراخ الكسم دفاعاً عن الثقافة العربية، وعن اللغة العربية، فينبري لكتاب يحمل هذا العنوان لمجموعة علماء حاولوا فيه تصوير ظاهرة الأزداد في اللغة العربية دليلاً على لامنتطقية العقل العربي، متصدياً لمزاعمهم ومفتدلاً وداحضاً.

«البرهان».. برهان التفوق والتميز

إن أهم عمل منشور للكسم هو، بلا ريب، كتاب البرهان في الفلسفة، وقد صدرت حوله تعليقات قيّمة لمفكرين أوروبيين كشفت تهافت الاتهامات الظالمة السالفة الذكر التي وُجّهت إلى مؤلفه، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- «لا نستطيع إلا أن نشي على الشجاعة التي أظهرها السيد الكسم، وعلى الطريقة الواضحة والدقيقة التي عالج بها الموضوع» (جان إيكول).
- «الكتاب إسهام جيد في جهد الوضعيين والمناطقية والمؤرخين لفهم المهمة الفلسفية» (بورجلان).
- «الكتاب يدحض موقف الفيلسوف بيرلمان، والمؤلف الكسم يدافع في هذه المسألة عن حقوق الفلسفة» (مجلة العلوم الفلسفية واللاهوتية).
- «هذا الكتاب الممتاز دفاع عن الفلسفة، وربما يجب على كل مهتم بالفلسفة أن يقرأه» (ليقران، مجلة اللاهوت والفلسفة).
- «الآن نستطيع القول إن العرب عادوا بعد غياب طويل يساهمون في العمل الفلسفي ويقومون بدورهم في بناء الحضارة الإنسانية» (بوخسكي) ... إلخ.
- وإضافة إلى هذا، استشهدت أهم مطوّلات المؤلفات الفلسفية بقرات من هذا الكتاب، مع التأييد والتعريف، مثل فينومينولوجيا الموجود لغابوريو، وغيره.

إعادة النشر.. حوافز وآمال

كان ما مرّ من ثناءات وتقريظات على الكتاب أساسياً لإعادة المركز العربي للأبحاث نشره، فهل يجوز أن يُطبع عليه الأجنبي، والفرنسيون بوجه خاص، وأن يبقى العرب غافلين عن أن فيلسوفاً كبيراً منهم رفع شأن الفلسفة عالمياً في الأوساط الفكرية والثقافية في العالم الخارجي؟ لقد طرح الكسم الفكرة المركزية لكل فصل في بدايته، ثم أوغل في مضمونه المباشر، بعرض الفكرة وإيضاحها وفحصها وتتبعها في تاريخ الفلسفة ومناقشة الاعتراضات المحتملة عليها، وصبّ جهده الفكري على نظريات البرهان الفلسفي، لا على البرهان نفسه، وكان تعامله مع «تقنيّ الفلسفة» أكثر من تعامله مع الفلاسفة أنفسهم، وكانت أعمال الفلاسفة مصدر الأمثلة التي استشهد بها لإثبات رأيه، وهي أمثلة أراد بها لفت انتباه القارئ إلى ضرورة الرجوع إلى موقف الفيلسوف، وليس تعليمه هذه النظرية الفلسفية أو تلك، ولا تزويده بمعلومات عن هذا الفيلسوف أو ذاك.

لقد أمل الكسم أن يكون كتابه عوناً على تبديد حالات سوء فهم، وإزالة انقراض متراكمة في ميدان الفلسفة، وتعبيراً عن تقديره من يرون في محبة «الحق» شغل الإنسان الشاغل.

يعدّ البرهان في الفلسفة من أهم الكتب الفلسفية في الأعوام الستين الأخيرة، ويستتبع إعادة نشره إمكانية الاستفادة من منهجية الكسم ورويته الفلسفية، وهو كتاب يشتمل على سمات بحثية تمكن من معرفة كل ما هو جديد في الفلسفة والمنطق ومتابعته؛ ومن أجل هذا كانت حياته ضرورة لكل فيلسوف أو طالب علم الفلسفة.



محمد بديع الكسم

البرهان
في الفلسفة

ترجمة: جورج صدقني

سلسلة
طلي الأبحاث

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ضمن سلسلة «طلي الأبحاث»، كتاب البرهان في الفلسفة، لـمحمد بديع الكسم، وقد ترجمه إلى العربية جورج صدقني. ويقع الكتاب في 280 صفحة، شاملة بيبليوغرافيا وفهرساً عاماً.

صدر البرهان في الفلسفة، أول مرة، باللغة الفرنسية (رسالة دكتوراه للمؤلف الكسم)، وكان عنوانه فكرة البرهان في الميتافيزيقا *L'idée de preuve en méta-physique*، عن دار المطابع الجامعية PUF، عام 1959، من دار المطابع الجامعية PUF، عام 1991، نشرته باللغة العربية وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية بترجمة لجورج صدقني الذي صدّر الكتاب بمقدمة غنيّة عن الدكتور الكسم ومقالاته ومحاضراته، وما هو المركز العربي بعيد اليوم بمطبعة هذا الكتاب القيم في ظل ندرة نسخته وصعوبة إتاحتها للعامّة.

ولكتاب البرهان في الفلسفة باللغة بالفرنسية أكثر من طبعة نُشرت في سويسرا وفرنسا، نتيجة الترحيب اللافت للانتباه الذي وجده من الفلاسفة وأساتذة الجامعات والمتخصصين، والذي أشار إليه المترجم صدقني في مقدمته على الترجمة العربية، والأساتذ أنطون مقدسي في دراسة للكتاب بعنوان «من المنطق إلى الميتافيزيقا»، نشرها في العدد 334 من مجلة المعرفة السورية (1991).

الكتاب النادر الوجود كان ذائع الصيت لدى الجامعيين العرب، وخصوصاً منهم طلاب الكسم نفسه (كان يدرّس الفلسفة الغربية، والمنطق الرياضي، والمنطق الجدلي عند هيغل، وغير ذلك)؛ ما جعلهم ينتظرون ترجمته بشغف، وهو شغف لم يقتصر على الطلاب، بل شمل حتى الأساتذة. وترجع السوري المقيم في السويد عبد الباسط سيدا، وقد كان أحد تلامذة الكسم في جامعة دمشق، كتاب البرهان إلى مذكرة في مادة الفلسفة الغربية كان الكسم يدرّسها في ستينيات القرن العشرين، عنوانها «الحقيقة الفلسفية»، وكانت هذه المذكرة تشرح مفاهيم التوكيد والحكم (كل حكم هو صادق من مصدره)، والحقيقة وصاحبها والقضية (الحقيقة متضمنة في حكم صاحبها، والتعبير عن الحكم هو القضية) ... إلخ. ويقول سيدا إن الكسم كان يحتج على الأحكام المسبقة والمواقف الأيديولوجية فيها؛ لأنها لا تتسق مع المناقشة الفكرية التي تحترم خصوصية الفكر وحرية التعبير.

موسوعيّ كثير اطلاع

يتناول الكسم في البرهان، في صفحات قليلة العدد، مقارنة بغيره من الموسوعات الفلسفية، آراء أكثر من 250 من المفكرين والفلاسفة الغربيين (أهمهم: هيراقليطس، وبارمنيدس، وسقراط، وأفلاطون، والقدوس أوغسطين، والقدوس أنسلم، وتوما الأكويني، ورينيه ديكارت، وباروخ سبينوزا، وجورج فيلهلم فريدريش هيغل، وإيمانويل كانط، وكارل ماركس، وألبرت آينشتاين، وهنري برغسون، وبرترياند راسل، ولودفيغ فيتغنشتاين، وألفرد آير، ورودولف كارناب، وجان هرش، وغاستون باشلار، وغيرهم)، والعرب المسلمين (أبو نصر محمد الفارابي، وأبو علي الحسين بن سينا، وأبو حامد محمد الغزالي، وأبو الوليد محمد بن رشد، والشيخ محمد عبده، ومحمد إقبال، ومالك بن نبي، وريحي كمال، وسامي الدروي، وغيرهم)، وكان على معرفة حتى بالفلاسفة المغمورين وأفكارهم، وهي معرفة تشهد على سعة اطلاعه؛ ينبئنا بذلك مترجم الكتاب جورج صدقني، الذي كان يدرس الآداب في جامعة دمشق خلال تدريس الكسم مادّي الفلسفة العامة والمنطق لطلّاب هذا الاختصاص، فيقول إن الكسم كان يفاجئ الطلاب أحياناً خلال تناوله آراء مشاهير الفلاسفة، مثل ديكارت وهيغل، بعرض رأي فيلسوف تركي أو ياباني لم يسمع به أحد من قبل، وإن سعة اطلاعه هذه حجزت له احتراماً خاصاً لدى أساتذة الجامعة كلهم، حتى كان أكثرهم صرامة وهيبة إذا سُئل يجب أولاً، ثم يجيل السائل على الدكتور الكسم، وينقل صدقني عن سامي الدروي السفير والوزير وعميد كلية الآداب السابق والكاظم (الحاصل على جائزة لوتس للأدب في عام 1978 بعد وفاته) والمترجم الأهم للأدب الروسي والأساتذ الجامعي والفيلسوف

وفيلسوف القومية العربية ... إلخ، قوله له: «استفيدوا يا جورج، الأستاذ بديع أحسن أساتذ فلسفة في الشرق الأوسط».

ضريبة النجاح والرد

على الرغم من الاعتراف الشامل بقدر الكسم، فإن ذلك لم يمنع من إيقاع الظلم به؛ فقد أتهم بالإقلال من الكتابة، وأنكر عليه وضعه نهجاً منطقياً صارماً لقياس الحقيقة، وامتلاكه فلسفة خاصة به تمهّد لفلسفة إنسانية تنفي التعصب وتوطد السلام، بتركها تقرير الحقيقة إلى كل إنسان؛ ما يفضي إلى تقاضم البشر واعتراف كل منهم بالأخر.

أما إقلاله من الكتابة، فليس بتلك القلة التي صوّرت. وعلى الرغم من أن ما قاله في محاضراته ودروسه على مدى أربعين عاماً كافٍ لملء عشرات الأسفار الضخمة، فإنه كان ذا شعور مفرط بمسؤولية الكلمة، وهذا الأمر ليس عيباً في شخصية الباحث، بل إنه دليل على صدق التزامه بالحقيقة واستجلائتها. ولا نرى رداً أبلغ على هذا الحكم الظالم في حق الكسم إلا من خلال نظرة عجيلى إلى مختلف كتاباته الواسعة التي امتدت إلى ميادين الفلسفة والعلوم الإنسانية.

لقد كانت كتابته الأولى أثناء دراسته في جامعة القاهرة، حين نشر تخليصاً لكتاب برغسون التطور الذي يُعد أصعب كتبه،

في الترابط بين التوجيه والإبداع

قدرتها على التوجيه نحو غايات دقيقة، مثلها، مثل الذي يضرب في حضارية ترسمها سياسة المجتمع. إنّ الجامعات والمؤسسات المجتمعية، التي لا تطبّق شروط التوجيه الذي تترافق معه سمات أخرى مثل التنظيم والترتيب؛ هي جامعات لن تبذل في المعرفة ولا في التأثير على الواقع، لأنها تهضم معارف جاهزة وتعيد تلقينها بجاهزية جامدة، بينما الجامعات التي توظف رؤية التوجيه في فلسفتها وفي برامجها، فإنها تنحو إلى التميز والكفاءة والإبداع وتوفر لمؤسسات المجتمع فائضاً في النظريات والأقوال العلمية، تمهيداً لاستعمالها فيما يفيد. فكم من طاقات علمية ومؤسسات بحثية غابت عنها فكرة التوجيه، باتت مكاناً شبيهاً تسكنه إبداعات الآخرين من المجتمعات الأخرى، وكم من مراكز بحثية ومؤسسات علمية تراكبت فيها المعرفة بالسباق؛ استطاعت أن تتحقق بالمعادلة التالية: المعرفة تعادل الابتكار، والابتكار يعني التشريع لقيم جديدة، لقد كانت فلسفة فريدريش نيتشه، مثلاً على تحرير العقل من الشكون والإرادة من النفي والخور، وذلك عندما صرف قوله بأن الفلاسفة الحقيقيين ليسوا أولئك الذين يقولون: هذه هي الأشياء، وإنما أولئك الذين يقولون هكذا ينبغي

توجيه نحو غايات دقيقة، مثلها، مثل الذي يضرب في الأرض، فلا يدري إلى أية وجه يقصد كما قال أرسطو عمن لا يملك إشكالية ويريد التفكير؛ ولأجل ذلك ترى المجتمعات الحية تتكامل في برامجها التنموية: مشاريع العلم ومشاريع الثقافة وكذا مشاريع البناء الحضاري، والاضطراب أو الاختلال بين هذه المحددات، يعني تشوّهاً في الرؤية وسوء استعمال لما بين أيدينا من وسائل وإمكانات؛ تبديداً للجهود وهدراً للأوقات، وعلى هذا الأساس، تأتي فكرة التوجيه كشرط لأجل الرغبة في إحداث تحوّل نوعي في أحوالنا الثقافية، وإيجاد تجليات واقعية لأنظمة المعارف وجهود الإبداع. ومن الحقول التي لها أهمية في حركة التوجيه، حقل المعارف والفنون والأفكار، لأن المعرفة كما يطالعنا الفكر المعقد خاصة الإنسانية منها، معيارها في النمو ليس هو اقتدارها على التجريد والتكثيم كما هو المقصد الأسنى للعلوم الطبيعية، بل في القدرة على الترابط مع السياق وإقامة حوارية معه من أجل تحسينه والارتقاء به نحو الأفضل دوماً، وهذه الجدلية بين المعرفة والسياق، تحمل في داخلها فكرة التوجيه؛ لأجل معرفة سياقية وواقع أفضل؛ وكأن معيار نمو المعارف هو في مدى

لا تخلو منظومات المعارف مهما تعالت بموضوعيتها من تفتيرات كامنة، والتخيز ليس إشكالا أو قللاً استمولوجيا، بل هو ما يجب أن يكون في البدء من التفكير والبحث، وبالتالي، فله دور حيوي تأسيسي وتجديدي في حقول المعارف والثقافات، ذلك أن المعرفة والتفكير ليس مجرد فعل عقلي مضمّن من التوجيه نحو غايات مخصوصة، فالمعرفة والغاية هما جناح العقل من أجل الإبداع والتميز والتعبير عن الذات والأثر في العالم.

د. عبد الرزاق بلعقروز

إننا، بهذه التقدّم، نروم الإشارة إلى مفهوم إجرائي فقال: يمكن اعتباره شرطاً من شروط إمكان تأسيس المعارف وربطها بالواقع الإنساني، ونقصد هنا، مفهوم التوجيه الذي هو الصورة المنهجية الحاسمة في مشاريع تنمية الإنسان، فالمعارف والمشاريع الثقافية من غير



أن تكون الأشياء أو يجب أن تكون هكذا، ومعنى هذا الإقرار، تركيز القوة في توجيه الأشياء نحو غايات مرسومة، وليس ادعاء الموضوعية الساكنة التي تستسلم لوهم واقع الأشياء بدل خلقها أو إبداعها.

يوسع آفاق العمل في جميع القطاعات..

الذكاء الاصطناعي التوليدي.. محاسن ومصاعب



يوفر دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي (AI) في العمل العديد من الفوائد التي يمكن أن تحسن الكفاءة التشغيلية وصنع القرار وخلق القيمة، فالذكاء الاصطناعي التوليدي يوفر الآلات للتعلم وإنشاء محتوى أصلي وإبداعي، ويفتح إمكانات جديدة لأتمتة المهام، وتوليد توصيات مخصصة، وخلق تجارب جديدة للعملاء.. في مجال البحث والتطوير، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوليد أفكار ومفاهيم جديدة، مما يسمح لفريق العمل بتوفير الوقت واستكشاف الاحتمالات المبتكرة. كما يمكن استخدامه في تحسين تصميم المنتج من خلال إنشاء نماذج أولية افتراضية وتقييم أدائها حتى قبل إنتاجها فعلياً.

ترجمة: توفيق العارف
عن مجلة أونوبيا

في صناعة الخدمات المالية، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لأتمتة عمليات الاكتتاب وتقييم المخاطر، وتحليل كميات هائلة من البيانات للتوصية بمنتجات مالية مخصصة للعملاء. وهذا يوفر الوقت ويحسن دقة التوصيات، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات وزيادة رضا العملاء.

وفي صناعة التسويق والإعلان، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء إعلانات مخصصة وجذابة، وتوليد الصور ومقاطع الفيديو والرسائل المصممة خصيصاً لتفضيلات المستهلك الفردية. ويساعد هذا في إنشاء حملات إعلانية أكثر فعالية، والوصول إلى الأشخاص المناسبين بالرسالة الصحيحة، وتحسين عائد الاستثمار للجهود التسويقية.

ومن خلال دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل، يمكن أيضاً تحسين إدارة العمليات واتخاذ القرارات من خلال أتمتة المهام المتكررة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لأتمتة إعداد التقارير وتحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالاتجاهات، وهذا من شأنه أن يسمح لفريق العمل بالتركيز على المزيد من المهام الاستراتيجية وتحسين إنتاجية الأعمال بشكل عام.

باختصار، يوفر دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل فوائد كبيرة من حيث الكفاءة التشغيلية وصنع القرار وخلق القيمة، فهو يساعد على أتمتة المهام، وإنشاء توصيات مخصصة، وخلق تجارب جديدة للعملاء، والتي يمكن أن تمنح المؤسسة ميزة تنافسية في السوق.

هذه حالات استخدام حالات الذكاء الاصطناعي التوليدي..

يوفر الذكاء الاصطناعي التوليدي العديد من الاحتمالات للتطبيق في قطاعات الأعمال المختلفة، فيما يلي بعض الأمثلة على حالات الاستخدام التي توضح تنوع تطبيقات هذه التقنية الثورية:

البحث والتطوير: في مجال البحث والتطوير، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوليد أفكار ومفاهيم جديدة، على سبيل المثال، يمكن لشركة الأدوية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لاستكشاف تركيبات دوائية جديدة وتحديد الحلول المحتملة لعلاج أمراض معينة، هذا يسرع عملية اكتشاف الأدوية ويقلل من تكاليف البحث.

التصميم والإبداع: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال التصميم والإبداع. على سبيل المثال، يمكن للمهندس المعماري استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء نماذج وخطط بناء بناءً على القيود المحددة للمشروع، ويتيح ذلك استكشاف خيارات التصميم المختلفة بسرعة وتحسين استخدام المساحة.

الخدمات المالية: في صناعة الخدمات المالية، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لأتمتة عمليات الاكتتاب وتقييم المخاطر، على سبيل المثال، يمكن لشركة التأمين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحليل كميات هائلة من بيانات العملاء والمطالبات للتوصية ببوليصات التأمين المخصصة. وهذا يحسن دقة التقييمات ويقلل من التكاليف التشغيلية.

التسويق والإعلان: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال التسويق والإعلان. على سبيل المثال، يمكن لشركة التجارة الإلكترونية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء أوصاف منتجات مخصصة بناءً على تفضيلات العملاء. يساعد هذا في إنشاء صفحات منتجات أكثر جاذبية وتحسين معدلات التحويل. الصحة والرفاهية: في مجال الصحة والرفاهية، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لمساعدة أخصائيي الرعاية الصحية على تشخيص الأمراض وعلاجها. على سبيل المثال، يمكن للطبيب استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحليل البيانات الطبية للمريض وتوليد توصيات علاجية مخصصة. وهذا يحسن دقة التشخيص ويحسن خطط العلاج.

توضح هذه الأمثلة تنوع حالات الاستخدام للذكاء

يمكن البدء في عملية تدريب مولد الذكاء الاصطناعي التوليدي. استخدم تقنيات التعلم الآلي المتقدمة لتدريب المولد على إعادة إنتاج خصائص وأنماط بيانات التدريب. واختار المولد بانتظام لتقييم قدرته على توليد بيانات جديدة وعالية الجودة.

دمج المُنشئ في العمليات: بمجرد تدريب المُنشئ، يمكن دمجه في عملياتك الحالية لأتمتة المهام وإنشاء توصيات مخصصة. يجب أن يتم العمل مع الفريق لتحديد عمليات محددة يمكن أن تستفيد من الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطوير واجهات وتكاملات لتسهيل استخدام المولد.

تقييم النتائج والتعديلات: بعد تنفيذ الذكاء الاصطناعي التوليدي، تقوم المؤسسة بتقييم نتائج وأداء المشروع بانتظام. كما تقوم بقياس مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة أثناء تخطيط المشروع واستخدام هذه البيانات لإجراء التعديلات والتحسينات. اتباع هذه الخطوات الرئيسية، ستتمكن المؤسسة من تنفيذ الذكاء الاصطناعي التوليدي بفعالية ونجاح في العمل. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يمثل تحديات وعواقب محتملة.

التحديات والحلول المحتملة

يمكن أن يمثل دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل تحديات وعقبات محتملة. فيما يلي بعض التحديات الشائعة والحلول المحتملة التي يجب مراعاتها عند دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي:

الوصول إلى بيانات عالية الجودة: يتطلب تدريب مولد الذكاء الاصطناعي التوليدي الوصول إلى بيانات عالية الجودة بكمية كافية. إذا لم يكن لدى المؤسسة بيانات كافية، فيجب التفكير في التعاون مع شركاء أو بائعين خارجيين للوصول إلى مجموعات بيانات أكبر.

إعداد البيانات وتنظيفها: يمكن أن يكون إعداد البيانات وتنظيفها عملية معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً، ولهذا، يجب استثمار الوقت والموارد لتنظيف البيانات وتطهيرها قبل استخدامها لتدريب المولد. يمكن أيضاً استخدام تقنيات التعلم الآلي لأتمتة خطوات معينة في عملية إعداد البيانات.

تفسير النتائج المتولدة: يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي توليد بيانات جديدة، ولكن قد يكون من الصعب تفسير هذه النتائج وفهمها؛ لهذا، يجب أن يكون العمل عن كثب مع فريق لتحليل وتقييم النتائج التي يولدها المولد، باستخدام تقنيات تحليل البيانات المتقدمة ومعرفة الأعمال.

التكامل مع الأنظمة الحالية: يمكن أن يمثل دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي مع أنظمة المؤسسة الحالية تحديات تقنية. ولهذا يجب التأكد من اختيار الأدوات والمنصات المتوافقة مع البنية التحتية الحالية، والتفكير في تطوير واجهات وتكاملات مخصصة لتسهيل استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.

تدريب الفريق وتطويره: يتطلب دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي مهارات تقنية متقدمة. والفريق يجب أن يكتسب المهارات اللازمة للعمل مع الذكاء الاصطناعي التوليدي، لهذا يمكن التفكير في توفير خبراء خارجيين أو التعاون مع الشركاء لبناء مهارات الفريق.

من خلال مواجهة هذه التحديات المحتملة وتبني الحلول المناسبة، يمكن تقليل المخاطر وتعظيم فوائد دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل.

تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس: لضمان نجاح المشروع التوليدي لتكامل الذكاء الاصطناعي، من المهم تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس. على سبيل المثال، يمكن تحديد هدف لأتمتة 80 بالمائة من المهام المتكررة في غضون ستة أشهر، أو زيادة معدل التحويل بنسبة 20 بالمائة مع توصيات مخصصة. ستساعد هذه الأهداف على تقييم تقدم المشروع وقياس تأثيره على العمل.

تحديد الأدوات والمنصات المناسبة: هناك العديد من الأدوات والمنصات المتاحة لتنفيذ الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل. وعلى صاحب المؤسسة أن يأخذ الوقت الكافي للبحث وتقييم الخيارات المختلفة المتاحة، مع مراعاة الوظائف والتكلفة وسهولة الاستخدام. وينبغي أن يختار الأدوات والمنصات التي تلبى احتياجات العمل المحددة وتلك التي تتوافق مع البنية التحتية للمؤسسة.

تدريب وتطوير الفريق: يتطلب دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي مهارات تقنية وتحليلية متقدمة. وهذا يقتضي من الفريق أن يكتسب المهارات اللازمة للعمل مع الذكاء الاصطناعي التوليدي، وعلى المؤسسة التفكير في توفير تدريب وتطوير إضافيين إذا لزم الأمر. قد يشمل ذلك دورات أو ورش عمل حول التعلم الآلي أو علوم البيانات أو البرمجة.

التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين: يمكن أن يكون دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي عملية معقدة تتطلب خبرة متخصصة. ولهذا، ينبغي الحرص على التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين مثل وكالات الاستشارات التكنولوجية أو مزودي حلول الذكاء الاصطناعي التوليدي للمساعدة في عملية التأهيل لبدء العمل. يمكن لهذه الشركات تقديم خبرات وتجارب قيمة لضمان نجاح المشروع.

باتباع هذه الاستراتيجيات الرئيسية، ستتمكن المؤسسة من تنفيذ الذكاء الاصطناعي التوليدي بفعالية وكفاءة، مما يسمح بالاستفادة الكاملة من فوائد هذه التكنولوجيا الثورية.

الخطوات الرئيسية للتنفيذ الناجح

يتطلب التنفيذ الناجح للذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل تخطيطاً دقيقاً وتنفيذاً منهجياً. فيما يلي الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها للتنفيذ الناجح: تقييم الاحتياجات والفرص: تتمثل الخطوة الأولى في تقييم الاحتياجات المحددة للمؤسسة وتحديد فرص التكامل التوليدي للذكاء الاصطناعي.. تحليل العمليات الحالية وتحديد المجالات التي يمكن أن تضيف فيها الأتمتة والتخصيص قيمة. سيساعد هذا في تحديد أهداف مشروع التأهيل لبدء العمل.

اختيار الأدوات والمنصات: بمجرد تحديد الفرص لدمج الذكاء الاصطناعي التوليدي، فإن الخطوة التالية هي تحديد الأدوات والمنصات المناسبة لتنفيذ هذه التقنية. وعلى المؤسسة أن تقوم بالبحث وتقييم الخيارات المختلفة المتاحة، مع مراعاة الوظائف والتكاليف والتوافق مع البنية التحتية المتوفرة.

جمع البيانات وإعدادها: تعد جودة البيانات وكميتها أمراً أساسياً لتدريب مولد الذكاء الاصطناعي التوليدي. جمع وإعداد البيانات اللازمة لتشغيل المولد، والتأكد من أنها تمثيلية ومتنوعة بما فيه الكفاية. قد يتضمن ذلك تطهير البيانات وتطبيع المتغيرات وإنشاء مجموعات بيانات للتدريب والاختبار.

تدريب المولد: بمجرد جمع البيانات وإعدادها،

الاصطناعي التوليدي عبر مختلف الصناعات. من خلال دمج هذه التقنية في العمل، يمكن الاستفادة من الفرص الجديدة للأتمتة والتخصيص وخلق القيمة.

فهم التكنولوجيا الكامنة

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو فرع من الذكاء الاصطناعي يركز على توليد محتوى أصلي وإبداعي. ويستخدم نماذج التعلم الآلي لتحليل البيانات الموجودة وفهمها، ثم ينشئ بيانات جديدة بناءً على تلك المعرفة. تعتمد التكنولوجيا الكامنة وراء الذكاء الاصطناعي التوليدي على الشبكات العصبية الاصطناعية، والتي تسمى أيضاً المولدات، والتي تتعلم من مجموعات البيانات الكبيرة لتوليد بيانات جديدة. يتم تدريب المولدات على إعادة إنتاج خصائص وأنماط بيانات التدريب، ثم إنشاء بيانات جديدة تشبه الأصل. على سبيل المثال، يمكن لمولد الصور التعلم من مجموعة من الصور وإنشاء صور جديدة واقعية تشبه الصور الأصلية.

لتدريب مولد الذكاء الاصطناعي التوليدي، من الضروري أن يكون هناك مجموعة بيانات تدريب ذات جودة عالية وكمية كافية. كلما كانت بيانات التدريب أكثر تنوعاً وتمثيلاً، كانت قدرة المولد على توليد بيانات جديدة عالية الجودة أفضل.

بمجرد تدريب المولد، يمكن استخدامه لتوليد بيانات جديدة بناءً على الاحتياجات المحددة للتطبيق. على سبيل المثال، يمكن استخدام مولد الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال الموسيقى لإنشاء مؤلفات موسيقية جديدة بناءً على أنماط وأنواع محددة.

يمكن أيضاً استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي جنباً إلى جنب مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى، مثل التعلم المعزز، لإنشاء أنظمة أكثر تقدماً واستقلالية. على سبيل المثال، يمكن لنظام الذكاء الاصطناعي التوليدي أن يتعلم كيفية لعب ألعاب الفيديو من خلال التدريب ضد نفسه وتحسين أدائه بمرور الوقت. من خلال فهم أساسيات التكنولوجيا الكامنة وراء الذكاء الاصطناعي التوليدي، سيكون المتعامل مجزئاً بشكل أفضل لدمج هذه التكنولوجيا في العمل والاستفادة الكاملة منها.

استراتيجيات دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي

يتطلب دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل نهجاً استراتيجياً وتخطيطاً دقيقاً. فيما يلي بعض الاستراتيجيات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند التفكير في دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل:

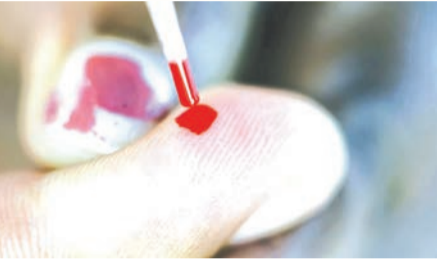
تحليل الاحتياجات المحددة للمؤسسة: قبل البدء في عملية دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي، من المهم تحليل الاحتياجات المحددة للمؤسسة وتحديد المجالات التي يمكن أن تحقق فيها هذه التقنية أكبر قيمة. على سبيل المثال، إذا كانت شركة تجارة إلكترونية، فقد يفكر مديرها في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء أوصاف منتجات مخصصة أو التوصية بمنتجات للعملاء بناءً على سجل مشترياتهم. تحديد فرص الأتمتة والتخصيص: يوفر الذكاء الاصطناعي التوليدي فرصاً لأتمتة العمليات وتجارب العملاء وتخصيصها. يتم تحدد المهام المتكررة أو اليدوية التي يمكن أتمتتها باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، بالإضافة إلى تجارب العملاء التي يمكن تحسينها من خلال التوصيات المخصصة. وهذا يساعد في تحديد المجالات ذات الأولوية للتكامل التوليدي للذكاء الاصطناعي.



س. ج. في صحتك

تعرف على نقص الحديد؟

تعرف اليوم في ركن «س. ج.» في صحتك على مجموعة من الأسئلة تطرح عادة حول مشكل نقص الحديد الذي يشكو منه عدد كبير من الأشخاص.



س. ما هو عنصر الحديد؟

ج. الحديد هو أحد العناصر التي نحصل عليها من الغذاء، وهو عنصر أساسي في عملية بناء العديد من المواد التي تربط الأوكسجين بالدم وبالعظام. كما أنه يعتبر أحد العناصر الهامة في تركيب العديد من الأنزيمات في الجسم.

س. كيف يتم امتصاص عنصر الحديد؟

ج. يتم امتصاص عنصر الحديد في الأمعاء، ومن هناك ينتقل إلى الدم. في الدم يرتبط الحديد ببروتين يدعى الترانسفيرين (Transferrin)، وهو الذي يقوم بنقل الحديد إلى الخلايا، وبشكل أساسي إلى النخاع العظمي، حيث يتم إنتاج خلايا الدم الحمراء. أما فائض الحديد، فيرتبط ببروتين آخر يدعى الفيريتين.

س. ما هو فحص الحديد؟

ج. فحص الحديد يقيس مستوى الحديد في الدم المرتبط بالترانسفيرين، بالإضافة لفحص كمية الترانسفيرين الاجمالية وكمية الفيريتين. تشير هذه الفحوص إلى كمية الحديد في جسم الإنسان، وإذا ما كان الشخص يعاني من نقص أو فائض في عنصر الحديد. في حالات الإصابة بنقص الحديد، ينخفض مستوى الحديد والفيريتين، بينما يرتفع، بالمقابل، مستوى الترانسفيرين.

س. ما هو سبب نقص الحديد؟

ج. تتجم هذه الحالات (نقص الحديد) عادة عن حصول نزيف (مثل نزيف الدورة الشهرية)، وكذلك عن الاضطرابات في عملية استيعاب الحديد، ونقص الحديد في النظام الغذائي المتبع. أما في حالات وجود فائض بالحديد، فإن مستوى الحديد والفيريتين يرتفع، مقابل انخفاض مستوى الترانسفيرين في الدم. أما حالات فائض الحديد فتنتج عن تدمير كريات الدم الحمراء (بسبب الأجسام المضادة، التلاسيميا أو نقص في الفيتامينات)، وكذلك عن إصابة الكبد أو داء ترسب الأصبغة الدموية / داء اختزان الحديد (وهو مرض يكون فيه استيعاب الحديد في الأمعاء مرتفعا بشكل غير سليم بسبب اضطراب جيني).

س. متى يتم إجراء الفحص؟

ج. يتم إجراء فحص قياس مستوى الحديد في الدم في الحالات التالية:
عند الاشتباه بوجود نقص في الحديد، مثلا في حالات فقر الدم (نقص الهيموغلوبين).
عند الاشتباه بوجود فائض في الحديد، الذي قد ينجم عن داء ترسب الأصبغة الدموية / داء اختزان الحديد - وهو مرض وراثي. أو نتيجة لتلقي المريض لكميات كبيرة من عنصر الحديد.
من أجل تقييم حالة المريض الغذائية (إن كان يعاني من سوء تغذية على سبيل المثال).
من أجل تقييم مدى فاعلية علاج نقص الحديد.

جذري المياه. عدوى فيروسية معدية

إرشادات طبية

يُعد مرض جذري المياه، المعروف أيضا باسم الحمق، من الأمراض الفيروسية المعدية التي تصيب الأطفال بشكل رئيسي. يتسبب في هذا المرض فيروس الحمق المنتشر الذي ينتمي إلى عائلة الفيروسات الهربسية. ينتج عنه ظهور طفح من البقع المملوءة بالسائل المنتشرة فوق الجسم، وعلى الرغم من أنه يُعتبر مرضا شائعا ومعتدلا الخطورة لدى الأطفال، إلا أنه يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة في بعض الحالات.

جمعيتها: نصيرة نسيب

تظهر أعراض الحمق عادة بعد فترة حضانة تتراوح بين 10 إلى 21 يوما من التعرض للفيروس. تبدأ الأعراض بحمى خفيفة، وصداع، وإرهاق عام. بعد ذلك، يظهر الطفح الجلدي المميز للحمق، والذي يبدأ كبقع حمراء صغيرة تتحول إلى بثور مملوءة بالسائل. تنتشر هذه البثور بسرعة على الوجه والجذع، ثم إلى باقي أجزاء الجسم. تصاحب الطفح حمى شديدة، وقد تتحول البثور إلى حويصلات تتقشر، وتجف خلال أسبوع إلى عشرة أيام.

كيف يكون انتقال العدوى؟

يُعتبر الحمق مرضا شديدا العدوى، حيث ينتقل الفيروس بسهولة عبر الرذاذ المتطاير من الفم والأنف أثناء السعال أو العطس، وكذلك عبر التلامس المباشر مع السوائل الموجودة في البثور. يمكن للمرضى أن يكونوا معديين من يومين قبل ظهور الطفح وحتى تجف البثور وتتقشر بالكامل. هذا يجعل المرض سهلا الانتشار، خاصة في الأماكن المزدحمة مثل المدارس ورياض الأطفال.

ما هي الوقاية؟
التطعيم هو الوسيلة الأكثر فعالية للوقاية من الحمق. يتوفر لقاح الحمق ضمن برامج التطعيمات الروتينية للأطفال في العديد من الدول. يعطى اللقاح على جرعتين، الأولى في عمر 12-15 شهرا، والثانية في عمر 4-6 سنوات. أثبت اللقاح فعاليته في الحد من انتشار المرض، وتقليل شدة الأعراض في حال الإصابة.

فيم يتمثل العلاج؟

يركز علاج الحمق على تخفيف الأعراض ومنع المضاعفات. يمكن استخدام مضادات الهيستامين لتخفيف الحكة،



وخافضات الحرارة مثل الأسيتامينوفين لتقليل الحمى. من المهم تجنب إعطاء الأطفال الأسبرين لأنه قد يرتبط بمتلازمة راي، وهي حالة خطيرة. في الحالات الشديدة أو عند الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة، يمكن استخدام الأدوية المضادة للفيروسات مثل الأسيكلوفير.

ماهي أهم المضاعفات؟

على الرغم من أن الحمق يُعد معتدلا الخطورة لدى الأطفال الأصحاء، إلا أنه يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل التهاب الجلد، والتهاب الرئة، والتهاب الدماغ. تكون هذه المضاعفات أكثر شيوعا عند الرضع، والبالغين، والأشخاص

جيد الطب

الميرمية تحوي مضادات أكسدة قوية ترمم الدماغ



توصي الدكتورة مايا شيرتيت (وهي طبيبة أعصاب وطبيبة أعشاب في الولايات المتحدة) من «إيتين ويل» على وجه التحديد بنبات مفيد للدماغ استعمله أسلافنا وهي الميرمية. وقد سلطت العديد من الدراسات العلمية الضوء بالفعل على فوائد نبات *Salvia officinalis* (وهذا هو اسمه العلمي) في الحفاظ على القدرات المعرفية - الذاكرة على وجه الخصوص. يحتوي هذا النبات العطري على حمض روزمارينيك وحمض الكارنوسيك، وهما جزئيين لهما خصائص وقائية للأعصاب. وبالتالي، وفقا لطبيبة الأعصاب، يعد حمض روزمارينيك أحد مضادات الأكسدة القوية القادرة على حماية خلايا الدماغ من الإجهاد التأكسدي - والذي نعرف الآن أنه مرتبط بالتنحور المعرفي والأمراض التنكسية العصبية. حمض الكارنوسيك، من جانبه، سيكون أيضا أحد مضادات الأكسدة. من السهل زراعتها في أصيص (على الشرفة أو في زاوية النافذة) أو في الحديقة (بدلا من ذلك في ظل شجرة)، يمكن استخدام الميرمية بعدة طرق في المطبخ: مجففة ومسحقة، يمكنك رشها على السلطة، أو على اللحم المشوي، أو على الخضار المطبوخة على الخبز، أو على أسياخ الشواء، أو حتى استخدامها لتعزيز نكهة صلصة الخل.

من الجيد أن تعلم: إذا كنت لا تحب الطعم (القوي) للميرمية، فإن

نصيحة طبيب

حذار.. الأفضل اختيار نظارات شمسية معتمدة طبيا

ارتداء نظارات شمسية يسمح بتحقيق سلامة العينين بالدرجة الأولى من الأشعة فوق البنفسجية بشرط أن تكون هاتاه النظارات معتمدة طبيا، ومن المهم الإشارة هنا إلى أن الحماية يجب أن تكون بدرجة 100 بالمائة لتفادي الأضرار بصحة العينين، واختيارها يتم على هذا الأساس ولا تختار النظارات على أساس ملامحتها لوجه الشخص من حيث الطابع الجمالي والأنيق.

لكن للأسف، أصبح عدد كبير من الأشخاص يقنونونها من المتاجر كأحد الإكسسوارات التي تتبع الموضة فقط بغض النظر عن وظيفتها الأصلية، فهي يجب أن تقتني من أجل هدف أساسي ووحيد وهو الحماية من أشعة الشمس فوق البنفسجية أولا وقبل أي شيء، كما سبق وأن ذكرت أخصائية طب العيون صفية نمار، وتعتبرها بمثابة حماية للعيون من الأضرار التي يمكن أن تسببها من خلال التعرض المطول والمستمر لأشعة الشمس.

المصدر: أخصائية طب العيون الدكتورة صفية نمار

ميكروسكوب

كيف تقيس نبضك؟

قياس النبض: يمثل نبض الشريان الكعبري المنقول إلى الشرايين مع كل ضربة من ضربات القلب، ويوجد على الجسم أماكن أخرى تتواجد فيها الشرايين السطحية: على الرقبة وتحت الإبطين مثلا. أما نبض الساعد، فهو يؤخذ فوق الإبهام بالضبط على الجلد بواسطة الأصبع الثاني أو الثالث، والرابع إذا احتاج الأمر. لا تضغط بإبهامك، لأنك قد تشعر بنبضك أنت. يمكن استخدام الطريقة ذاتها للتدريب على قياس نبضك، أو على شخص آخر بالنسبة للأماكن الأخرى.

ويقاس النبض بتعداد عدد الضربات في الدقيقة. وهو جيد ومنظم عموما عند الأصحاء، بمعدل 60 إلى 70 مرة في الدقيقة. ويختلف هذا الإيقاع تبعا للراحة أو النشاط الجسمي أو للإنفعال... إلخ، ويتسارع النبض عند الجريح عموما، نظرا للصدمة التي يسببها الحادث. ويصح عند الجريح النبض خفيفا وسريعا (أكثر من 100 في الدقيقة). لا يمكن أحيانا أخذ النبض على القبضة، وإنما على الرقبة أو الحالب فقط.



عصير الشمندر مفيد لهشاشة العظام



يعتبر عصير الشمندر (البندر) من بين أفضل المشروبات لعلاج فقر الدم ونقص الحديد (الأنيميا)، ويمثل إحدى الطرق البديلة الطبيعية لعلاج هشاشة العظام، وفي حالة تناول كوب من عصير الشمندر صباحا وآخر مساء، فإن بإمكانه أن يعالج الضغط المرتفع لدى بعض الأشخاص، وهو من مشروبات السعادة لأنه يحث الجسم لإفراز مادة مهمتها تعديل المزاج، كما أنه الحل الأمثل لإزالة الدهون من على الكبد، بالإضافة إلى ذلك فهو من المشروبات الواقية من مرض الزهايمر. كما أثبتت بعض الدراسات العلمية أيضا أن عصير الشمندر يساعد على الشفاء من سرطان الدم «اللوكيميا» في بعض الحالات.

تخصير مشروع اتفاق بين البلدين سيوقع عليه قريباً الجزائر - كوت ديفوار.. تعاون طاقتوي يتعزز

عراقب: نقل دراية الجزائر وخبراتها في العديد من المجالات



الطاقة، يوقع خلال الزيارة المرتقبة للوزير الإيفواري إلى الجزائر خلال السنة الجارية. وناقش الطرفان خلال هذه المحادثات، التي جرت بحضور إطارات من الوزارة، حالة العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها ولاسيما في مجال الطاقة والمناجم، كما استعرض الوزيران فرص التعاون بين البلدين في كافة مراحل سلسلة القيمة في قطاع المحروقات، يضيف البيان. في هذا الإطار، نوه الوزير الإيفواري، بحسب المصدر ذاته، بالخبرة التي يمكن أن تقدمها الجزائر، عبر سوناطراك، في مجالات البحث والاستكشاف عن المحروقات (المنبع والمصب)، تطوير الحقول، التكرير، إنتاج ونقل الغاز والغاز

اتفقت الجزائر وكوت ديفوار، يوم الخميس، على تحضير مشروع اتفاق تعاون بين البلدين في مجال الطاقة، يتم التوقيع عليه نهاية السنة الجارية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الطاقة والمناجم، محمد عراقب وزير الطاقة وتقنية التحاضر المرئي عن بعد، مع وزير المناجم والبتروك والطاقات في جمهورية كوت ديفوار، مامادوسانكافوا كوليبالي، حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الطاقة. وجاء في البيان: «اتفق الطرفان على تشكيل فريق عمل مشترك ووضع خارطة طريق لتطوير علاقات التعاون بين البلدين، وتحضير مشروع اتفاق تعاون في مجال

خلال الأولمبياد.. تخصص تجديد - سكياف إناث

نهاد بن شاذلي تفوز بنهائي الصنف الخامس

التدارك وتحقيقه لوقت قدره 10د/ 7د/ 23ث/ وبالميدان البحري الأولمبي بفييار سور ماران، ستكون لاعبة الكايك الجزائرية، كارول ديانا بوزيدي، التي شاركت يوم السبت الماضي في نصف نهائي مسابقة «سلالوم» لحساب دورة الألعاب الأولمبية، على موعد مساء اليوم الجمعة مع تصفيات كايك ضد الساعة المقررة بداية من الساعة الـ 40: 15س. وتشترك الجزائر في أولمبياد، باريس 2024 بوفد قوامه 46 رياضيا يتوزعون على 15 اختصاصا رياضيا.

نهایی الصنف الخامس المحدد لأصحاب المراكز من 13 إلى 18 لاختصاص سكياف فردي رجال، المقرر اليوم السبت بداية من الساعة 08: 42: 08سا بتوقيت الجزائر بالملاعب البحري لفارز سور مارين، والذي سيسعى فيه الرياضي الجزائري إلى احتلال مركز مشرف بعد اقتضائه في الدور الربع نهائي من الجدول الرئيسي. وبلغ الجذاف الجزائري الذي يسجل ثالث مشاركة له في الألعاب الأولمبية بعد ريو(البرازيل) وطوكيو(اليابان)، الدور الربع نهائي لمسابقة سكياف فردي رجال بعد احتلاله المركز الثالث للسلسلة الثالثة في

فازت لاعبة التجديف الجزائرية، نهاد بن شاذلي، أمس الجمعة بنهائي الصنف الخامس لاختصاص سكياف فردي إناث الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024) التي جرت بالميدان البحري الأولمبي بفييار سور ماران. حققت الرياضية الجزائرية (22 سنة) التي تسجل أول مشاركة لها في المحفل الأولمبي، وقتا قدره 7د/ 54ث/ 27 ج لتحل بذلك المركز الـ 25 في الترتيب العام للمسابقة. من جهته، سيشارك سيد علي بودينة في

نسقي محيط متيجة الوسطى

2 مليون متر مكعب من المياه تصل من سدّ الدويرة

كما يراهن القطاع أيضا على مصادر المياه غير التقليدية لسد احتياجات الولاية من المياه المخصصة للري الفلاحي وتخفيف الضغط على طبقة المياه الجوفية التي تعتمد عليها الولاية بنسبة 80 بالمائة لتوفير المياه للشروب. وفي هذا الصدد، تم تدعيم محطة بوفاريك لمعالجة المياه المستعملة بتقنية الأشعة البنفسجية التي تسمح بالقضاء على جميع البكتيريا الموجودة في هذه المياه حتى تصبح صالحة للري الفلاحي والمرتبب أن تزود بها باقي المحطات الأخرى على غرار محطة المدينة الجديدة بوينان الجاري إنجازها، وفقا لنفس المصدر.

القطاع إلى جانب محيط متيجة الغربية التي تتربع على مساحة 8600 هكتار والتي يتم سقيها انطلاقا من سد «بورومي»، غير أن شح مياه الأمطار المسجل خلال السنوات الأخيرة الذي أثر على منسوبه دفع بالسلطات المحلية لتخصيص جزء منه لتغطية احتياجات الولاية من المياه للشروب. وبهدف توفير مياه السقي الفلاحي يحرص القطاع على تسهيل إجراءات منح رخص حفر الآبار التعويضية أو الجديدة المخصصة للري الفلاحي، كما أضاف السيد علوش مشيرا إلى أن جل الطلبات تحظى بالموافقة، حيث يتم منح أكثر من 300 رخصة سنويا.

استفادت ولاية البليدة من حصة معتبرة من المياه الإحصية للري الفلاحي انطلاقا من سد الدويرة (الجزائر العاصمة) ناهزت 2 مليون متر مكعب ستوجه نسقي محيط متيجة الوسطى، حسبما علم من مديرية الموارد المائية. أوضح مدير القطاع، عبد الكريم علوش، أن الولاية استفادت من حصة 2 مليون متر مكعب من المياه انطلاقا من سد الدويرة سيوجه نسقي محيط متيجة الوسطى خلال هذه الصائفة، والتي تتربع على مساحة 7000 هكتار. وتعد متيجة الوسطى جزء هام من الأراضي الفلاحية المسقية التي يحصيها

الفقيدان كانا يؤديان واجبهما بقطاع غزة

إتعاد الصحفيين الجزائريين يُندد باغتيال الغول والريفي

والإعلاميين الجزائريين بإجراء تحقيق دولي عاجل للكشف عن القتل وتقديمهم للعدالة، والوقوف بوجه جيش الاحتلال الصهيوني للكف عن جرائمه التي امتدت هذه المرة لاغتيال الصحفيين، كما يتواصل الإتحاد مع منظمات مهنية إقليمية ودولية من أجل الدفاع عن حق الصحفيين العاملين في فلسطين المحتلة وتأمين تغطيتهم للأحداث، في ظل تعرضهم للاستهداف من قبل الاحتلال.

سفیان حشيفة

الصحفيين النكراء، التي تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف التي تفرض حماية الصحفيين العاملين في مناطق النزاع. ووفقا للمصدر ذاته، فإن المراسلين والصحفيين يجب أن يكونوا محميين بموجب جميع القوانين والأعراف، ولابد من احترام قدسية رسالتهم التي يؤدونها بتفاني وإخلاص، ويجب أن تفتح لهم ظروف العمل في أمن لأداء واجبهم المهني، ودعم حقهم في حرية التعبير. وطالب الإتحاد الوطني للصحفيين

أدان الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، بأشد العبارات، اغتيال مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي في قصف صهيوني وحشي أثناء انسحابهما من محيط منزل إسماعيل هنية المدمر في مخيم الشاطئ بقطاع غزة، بحسب بيان لذات الجهة تتوزع «الشعب» على نسخة منه. حَمَل الإتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن ارتكاب جريمة قتل

«الخضر» بمجلس الشيوخ الفرنسي يصفون القرار بـ«الشخصي» دعم باريس لوهم «الحكم الذاتي».. خطأ تاريخي كبير

ماكرون مدعو لضمان غلبة القانون على المصالح الشخصية الضيقة

لأحكام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي. كما طالبت مجموعة «الخضر»، الأمم المتحدة بـ«بذل قصارى جهدها لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية». بالنسبة للمجموعة، فإن الوضع في الصحراء الغربية «واضح»، لافتة إلى أن هذا الإقليم «الذي تعتبره الأمم المتحدة وجميع المؤسسات الدولية، غير متمتع بحكم ذاتي، لا يمكن وضعه تحت السيادة المغربية». ويستشهد أعضاء المجموعة بقرارات محكمة العدل الأوروبية، لا سيما الأحكام الصادرة في 21 ديسمبر 2016 و20 فبراير 2018 و19 يوليو 2018 و30 نوفمبر 2018 و29 سبتمبر 2021، التي تؤكد أن الصحراء الغربية لها «وضع منفصل ومتميز» عن الأراضي المغربية وأنها تندرج ضمن الأقاليم التي تنتظر تصفية الاستعمار لتمكين شعبها من حقه في تقرير المصير. وذكر البيان أنه في هذا السياق، عارض «الخضر» الاتفاقات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي بشأن الصيد البحري والزراعة، وهي الاتفاقات التي ألغتها محكمة العدل الأوروبية لعدم احترامها مبدأ استشارة وموافقة الشعب الصحراوي، من خلال ممثله الوحيد جهة البوليساريو.

أدانت المجموعة السياسية «الخضر» في مجلس الشيوخ الفرنسي «بشدة» دعم باريس لما يسمى «مخطط الحكم الذاتي» المغربي في الصحراء الغربية، واصفة القرار بـ«الشخصي» و«الخطأ التاريخي الكبير». أصدرت المجموعة البرلمانية بيانا حول الموقف الفرنسي الجديد، موضحة أن «هذا القرار «الثقيل» الذي اتخذه رجل واحد، على رأس دولة لا تملك حكومة ولا أغلبية، يبدو أكثر من أي وقت مضى خطأ تاريخيا كبيرا وإخفاقا آخر على الساحة الدولية لرئيس الجمهورية». وإذ يذكر «الخضر» بالتزامهم باحترام «حرية الشعوب في تقرير مصيرها واحترام القانون الدولي»، فإنهم «يدينون بشدة هذا الموقف الشخصي الذي اتخذه الرئيس إيمانويل ماكرون، والذي يتعارض مع الموقف التاريخي لفرنسا والقانون الدولي والاتفاقيات الحالية بين المغرب وجمهورية البوليساريو». وفي هذا السياق، تدعو المجموعة السياسية، الرئيس الفرنسي إلى «احترام القانون الدولي وضمان غلبة القانون على المصالح الاقتصادية الجماعية و/أو الفردية»، مطالبة «بالتطبيق الصارم للاتفاقيات وقف إطلاق النار الموقعة بين طرفي النزاع (المغرب وجبهة البوليساريو) سنة 1991» والامتنثال

فايد يترأس اجتماعا تنسيقيا دوريا مع مسؤولي القطاع مناقشة التحضيرات لقانون المالية 2025



ترأس وزير المالية، عزيز فايد، يوم الخميس بمقر الوزارة، اجتماعا تنسيقيا دوريا، جمعه بالمدراء العامين ومسؤولي الهياكل المركزية للوزارة، بحضور المدير العام للديوان الوطني للإحصائيات، حسبما جاء في بيان للوزارة. وأوضح البيان أن هذا الاجتماع كان فرصة لمناقشة التحضيرات لقانون المالية 2025 واستعراض تنفيذ عقد الأهداف والأدلة (PDC) الخاص بالمديرية العامة للخزينة والمحاسبة. وفي كلمته الافتتاحية، أكد فايد على أهمية هذا اللقاء لمتابعة تنفيذ التوجيهات والقرارات المختلفة المتخذة خلال الاجتماعات السابقة.

وأشار إلى ضرورة تبني نهج شامل وتشاركي يضم جميع الأطراف المعنية لمواصلة الإصلاحات الهيكلية التي تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين حوكمة المالية العمومية. كما أشار الوزير -بحسب البيان- إلى أهمية تسريع إنجاز البنى التحتية لهياكل وزارة المالية بهدف مواكبة الإصلاحات الجارية وتحسين ظروف العمل والاستقبال على مستوى المصالح الخارجية. وحث المدراء العامين على تحسيس المسؤولين الجهويين من أجل تكثيف الزيارات الميدانية ومتابعة وتقييم إدارة البنى التحتية التابع لهم، وكذلك تنفيذ المشاريع المختلفة. وأكد أيضا على ضرورة مرافقة المصدرين من أجل توسيع الاقتصاد الوطني من خلال وضع تدابير خاصة لدعمهم وتسهيل ولوجهم إلى الأسواق الخارجية. علاوة على ذلك، سمح هذا الاجتماع بمتابعة مدى تنفيذ عقد الأهداف والأداء (PDC) للمديرية العامة للخزينة والمحاسبة، والذي يعد أداة أساسية

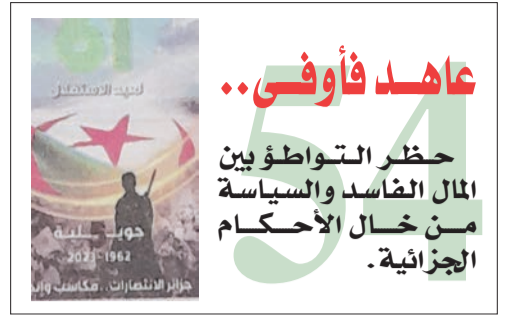
لتحسين الكفاءة والشفافية في إدارة المالية العمومية. في هذا السياق، قدم المدير العام للخزينة والمحاسبة عرضا تفصيليا حول تنفيذ PDC للفصل الأول من عام 2024، مبينا «التقدم الكبير» المحرز في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة لهذه السنة. كما دعا فايد المديرية العامة للمحاسبة (CTC) والمديرية العامة للميزانية (BGC) إلى الحفاظ على تسويق أمثل، لا سيما على المستوى الجهوي، من خلال تنظيم أنشطة توعوية وتدريب مشتركة حول التدابير المختلفة التي تدخل في إطار الإصلاحات الجارية. وفي ختام الاجتماع، شدد الوزير على ضرورة مواصلة الجهود لعصرنة إدارة المالية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ودعم التنمية الاقتصادية للبلاد، مجددا دعوته إلى تعبئة وتعاون جميع الفاعلين في الوزارة لتحقيق الأهداف المحددة لتلبية توقعات المواطنين. كما أعرب فايد عن ثقته في قدرة الهياكل المختلفة لوزارة المالية على مواجهة التحديات المستقبلية والمساهمة في بناء اقتصاد أقوى وأكثر شمولا.

الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل

قسنطينة.. تسخير 44 قاعة وفضاء للتجمع

محاضرات ودور الثقافة والشباب وقاعات العروض الكبرى وكذا مكاتب بلدية، تتوزع على كل بلديات ولاية قسنطينة الـ 12. وكشف كعوان بالمناسبة أن اللجنة الخاصة بالتحضيرات التنظيمية للحملة الانتخابية المذكورة قد قامت بخرجات ميدانية بغرض تحديد أزيد من 300 موقع للمصققات لفائدة المترشحين، تتركز خصوصا بالمناطق العمرانية والأقطاب الحضرية.

تم عبر ولاية قسنطينة تسخير ما مجموعه 44 قاعة وفضاء لاستغلالها للتجمعات الشعبية في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، بحسب ما أفاد المندوب الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد كعوان. صرح كعوان أنه تم في هذا الصدد تخصيص 44 فضاء من بينها قاعات



الشعب

جمهورية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

04:16.....	الفجر:
05:56.....	الشروق:
12:54.....	الظهر:
16:43.....	العصر:
19:55.....	المغرب:
21:26.....	العشاء:

مواعيد الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

30°	وهران	30°	الجزائر
30°	وهران	31°	الجزائر

2000 مقعد بيداغوجي لاستحداث كلية الطب.. بداري: جامعة بومرداس تستلم مشروع 4 آلاف مقعد بيداغوجي قريبا

دريال: هذا موعد دخول محطات تحلية المياه حيز الخدمة

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري يوم الخميس بومرداس عن أن استلام مشروع 4000 مقعد بيداغوجي لتأدية جامعة «أمحمد بوقرة» في شهر أكتوبر القادم.

أكد بداري الذي كان مرفوقا بوزير الري، طه دريال، خلال زيارة عمل وتفقد لمشروع القطاعين بالولاية، أن وتيرة إنجاز هذا المشروع الذي وصل إلى مراحل متقدمة «جيدة» وسيستلم شهر أكتوبر القادم.

وأوضح أن من شأن هذا المشروع الجامعي الواقع بالقرب من القطب الحضري «الساحل» بمدينة بومرداس، «التقليل من الضغط على المقاعد البيداغوجية التي تعرفها جامعة بومرداس التي أصبحت مقصدا للعديد من الطلبة من مختلف ولايات الوطن».

وأشار الوزير إلى أن ما يزيد عن ألف مقعد بيداغوجي من جمل المشروع سيوجه لدعم قدرات استيعاب شعبة الهندسة الإلكترونية والكهربائية لكلية العلوم والهندسة، فيما ستخصص المقاعد المتبقية لدعم قدرات عدد من الشعب والتخصصات على غرار شعبي الفيزياء والإعلام الآلي بكلية العلوم.

كما لفت إلى أن خلال الثلاث سنوات القادمة، سينجز بنفس الموقع مشروع آخر لتأدية هذه الجامعة يضم 2000 مقعد بيداغوجي موجه لاستحداث كلية الطب ومشروع آخر يضم 5000 مقعد بيداغوجي سينجز خلال الخمس سنوات القادمة.

وقال السيد بداري في هذا الصدد أنه بفضل المشاريع المبرمج إنجازها على مساحة تقدر بـ 22 هكتارا، «ستدعم وتطور البنية التحتية للجامعة وينجر عن ذلك أريحية للطلبة»، مؤكدا أن هذا «التطور جاء بفضل جهود الدولة بهدف توفير تعليم عالي مريح وتجسيد مبادئ الديمقراطية التعليم وجعل من الجامعة قاطرة للتنمية الوطنية والإبداع والابتكار».

من جهته، جدد وزير الري، طه دريال، في تصريح أدلى به بالمناسبة، التأكيد على أن مشاريع ربط خمس محطات تحلية مياه البحر عبر الوطن بشبكات وقنوات جر وتوزيع مياه البحر المحلاة، «سيتم توافرها مع دخول هذه المحطات حيز الخدمة في شهر ديسمبر المقبل».

وذكر الوزير أن مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر رأس جنات 2 بسعة 300 ألف متر مكعب يوميا، يتضمن تشييد مشروع هيكلي يتمثل في خزانين للمياه بسعة 50 ألف متر مكعب لكل واحد منهما، أحدهما بمنطقة الحمادنة بأعالي بلدية رأس جنات والأخر بمنطقة الغيشة ببلدية برج منايل.

وأشاد دريال بالمناسبة بالإطارات والشركات الجزائرية التي تسهر على إنجاز محطات تحلية مياه البحر ومشروع قنوات الربط والإمداد «التي تتطلب إحترافا والتحكم في التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في مجال إنجاز قنوات وشبكات التوصيل والخزانات الكبرى».

مولوحي تعقد جلسة عمل مشتركة مع والي الجزائر مخطط دائم لحفظ المعالم الثقافية لمدينة الجزائر



عقدت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوحي، يوم الخميس بمقر ولاية الجزائر العاصمة، جلسة عمل مشتركة مع والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، لتابعة مدى تقدم تجسيد المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ لتقصية الجزائر.

تم الاستماع للشروحات المقدمة من طرف القائمين على المشروع والمتعلقة بوضعية المعالم الثقافية على مستوى إقليم ولاية الجزائر، وكذا مدى تقدم إنجاز المخطط، إضافة إلى عروض تتعلق بتهيئة مدينة الجزائر.

وجاء في بيان لمصالح الولاية أنه «تم على عاتق ميزانية الولاية الانتهاء من تهيئة وتأهيل 7 مشاريع متمثلة في مسجد الداى بقلعة الجزائر، دار البارود بقلعة الجزائر، دار بوحيرد، ضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي، دار بشطارزي، عمارتين بشارع أوصليماني، تهيئة 143 عمارة تضم 1.515 شقة بالقصبة السفلى ومقهى الفنانين الحاج العنقي».

وأضاف البيان أنه يوجد أيضا 12 مشروعا

ظهيرة يوم الأربعاء الماضي تسجيل مستوى قياسي جديد للطلب على الكهرباء

جديدة لمستوى الطلب على الطاقة الكهربائية، حيث تم على الساعة الثانية و59 دقيقة زوالا من يوم الأربعاء 31 جويلية 2024 تسجيل ذروة قياسية جديدة بلغت 19543 ميغاواط.

وذكرت سونلغاز بأنها «قد اتخذت جملة من الإجراءات الاستباقية لضمان التزويد بالكهرباء على مستوى كل الولايات، وذلك من خلال تعزيز وإعادة تأهيل شبكات النقل والتوزيع وتقوية القدرات الإنتاجية»، في إطار مخططلها المتعلق بالتحضير لصيف 2024.

حجز العتاد المستعمل في عملية التزوير سطيح.. إحباط محاولة إغراق السوق بـ852 مليون سنتيم

محاولة أخرى لإغراق السوق الوطنية بـ852 مليون سنتيم من الأوراق النقدية المزورة، مع حجز العتاد المستعمل في عملية التزوير.

وأضاف البيان أن «العملية التي نفذتها فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية سطيف، تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، توجت بضبط 852 مليون سنتيم من فنتي الأوراق النقدية المزورة من العملة الوطنية، من فنتي 2000 دج و1000 دج، حيث كان يتم التحضير لترحها للتداول في السوق الوطنية».

وأُسفرت التحريات الميدانية لمحقيقي ذات الفرقة -

لتفادي مضاعفات ارتفاع درجات الحرارة وزارة الصحة تدعو إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية

دعت وزارة الصحة، في بيان لها يوم الخميس، المواطنين إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي المضاعفات الصحية المحتملة ووقوعها جراء استمرار ارتفاع درجات الحرارة على المستوى الوطني.

أوضح المصدر أنه «نظرا لاستمرار موجات الحرارة المرتفعة وتأثيرها المباشر على الصحة، سيما لدى كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، النساء الحوامل والأطفال الرضع، تحرض وزارة الصحة المواطنين على التذكير بالإجراءات الأساسية الواجب إتباعها لتفادي المضاعفات المحتملة».

ويتعلق الأمر بغلق الشبابيك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس مع إبقاء النوافذ مغلقة طالما درجة الحرارة في الخارج أعلى من الداخل».

كما دعت إلى «تجنب الخروج في الأوقات الأشد حرا»، لافتة إلى أنه «في حالة ما إذا كان الخروج ضروريا فليكن في الصباح الباكر أو في ساعة متأخرة من المساء، أما إذا كان الخروج ضروريا فينبغ ارتداء ملابس خفيفة وواسعة والمكوث في الظل بعيدا عن التعرض المباشر للشمس».

ونصحت الوزارة أيضا ب«شرب الماء بكمية كافية خاصة بالنسبة لكبار السن والرضع والمرضى وتقادي المشروبات التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو مادة الكافيين وتقادي النشاطات الخارجية، على غرار ممارسة الرياضة والبيسة في الأوقات الأشد حرا».

من جهة أخرى، دعت الوزارة إلى «الانتباه لأعراض الإصابة بضربة حر، من بينها آلام في الرأس، الرغبة في التقيؤ، العطش الشديد، ارتفاع غير عادي في درجة حرارة البشرة مع الاحمرار والجفاف والتشوش الذهني».

وفي حالة حدوث هذه الأعراض، شددت الوزارة على ضرورة «التصرف بسرعة من خلال نقل الشخص الذي يظهر عليه إحدى هذه الأعراض إلى مكان بارد، منحه شربة ماء، رشه بالماء البارد أو تعطيته بقماش مبلل أقرب مركز صحي جوار».

كما أكدت الوزارة أنه تم «توفير كافة الإمكانيات على مستوى الهياكل الصحية للتعامل مع أي حالة مرتبطة بهذه الظاهرة».

في حصيلة أسبوعية بقيادة الدرك الوطني: وفاة 72 شخصا وإصابة 322 آخرين في حوادث طرق

سجلت مصالح الدرك الوطني، على مستوى مناطق اختصاصها، وفاة 72 شخصا وإصابة 322 آخرين بجروح على إثر وقوع 198 حادث مرور جسماني خلال الأسبوع الجاري.

أوضح المكلف بالاتصال بمرکز الإعلام والتنسيق المروري بقيادة الدرك الوطني، الرقيب أول عبد الحميد عمراني، في تصريح له «واجب الخميس، أن العامل البشري يبقى «المتسبب الرئيسي» في هذه الحوادث بفعل عدم التقيد باحترام قواعد المرور، حيث تسبب السائقون في 173 حادثا، منها 24 حادثا بسبب تغافل السائق، و20 بسبب عدم تخفيض السرعة عند المنعرجات، فيما تسبب المارة في 14 حادثا. وأشار إلى أن ولاية عين الدفلى سجلت أكبر عدد من هذه الحوادث بـ13 حادثا، تليها الجزائر العاصمة بـ12، تليها بـ9، وكل من وهران، تبسة وسطيح بـ8 حوادث. ومقارنة مع الأسبوع الماضي، خلفت حوادث المرور -حسب نفس المسؤول- «ارتفاعا» في عدد الوفيات بـ4، وفي عدد الجرحى بـ25+.

وبالمناسبة، دعا الرقيب أول عمراني إلى «ضرورة احترام قواعد السلامة السليمة، سيما تخفيض السرعة، مسافة الأمان، مراعاة الأولوية وإشارات المرور، خاصة بالتزامن مع موسم الاصطيف الذي يسجل أعلى نسب الحوادث سنويا».

المسابقة الافتراضية للصورة الفوتوغرافية زين الدين حصاص يفك المرتبة الأولى

افتك الفنان الجزائري والمصور الفوتوغرافي حصاص زين الدين من مدينة العين الصفراء ولاية النعامة المرتبة الأولى بكل جدارة واستحقاق تقنيا، فنيا، وجماليا، ويتقدير جيد جدا 20/18.33 في المسابقة الوطنية الافتراضية في الصورة الفوتوغرافية التي نظمها الاتحاد الوطني للمصورين الجزائريين اختصاص «البورتري» عن صورته الملتقطة بالأبيض والأسود لرجل يمشي في الطبيعة، كما تم اختياره ضمن لجنة التحكيم في المسابقة القادمة التي سينظمها الاتحاد كشجيع له.

يمثل ولاية الطارف: البرلماني مبارك حمداوي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله، يوم الخميس، عضو المجلس الشعبي الوطني لولاية الطارف، مبارك حمداوي، بمستشفى الشاذلي بن جديد بعاصمة الولاية عن عمر ناهز 63 سنة وذلك إثر مرض عضال، حسبما علم من عائلة الفقيد.

ولد الراحل ببلدية الزيتونة 14 كلم جنوب شرق الطارف حيث تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط قبل أن يلتحق بصفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية والحركة الجموعية ليصبح بعدها إطارا بذات البلدية من 1994 إلى غاية 2016 وينتقل بعدها منصب مدير غرفة التجارة والصناعة «المرجان».

وكان الفقيد وهو متزوج وأب لخمس أطفال، عضوا بالمجلس الشعبي الولائي لمهدين متتاليين 2017.2012 و2017.2021 ثم أمينا ولائيا لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالطارف وانتخب عضوا في المجلس الشعبي الوطني لمدة 5 سنوات للعهدة الممتدة من 2021.2026.

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بعد ظهر الخميس بمقبرة الزيتونة.

الخطوط الجوية الجزائرية تعلن: تعليق مؤقت للرحلات من وإلى لبنان

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها يوم الخميس، عن تعليق مؤقت لرحلاتها من وإلى لبنان حتى إشعار آخر. جاء في البيان: «تعلن شركة الخطوط الجوية الجزائرية عن تعليق مؤقت لرحلاتها من وإلى لبنان حتى إشعار آخر». وعليه، دعت الشركة جميع زبائنها المعنيين بهذا الإعلان إلى «التواصل مع وكالاتهم وأمرکز الاتصال التابع للشركة للحصول على المزيد من المعلومات وأحدث المستجدات»، يضيف المصدر ذاته، موضعا أن رقم مركز الاتصال هو 3302 و021986363.